

المجتمع

اسلامية اسبوعية



هزيم
فتيل آخر
في حرب الخليج
المنسية

AL-SEEDAWI FACTORIES CO.

W.L.L.

FOR INDUSTRIAL & TRADING

ذ.م.م. شركة مقام الصياوي

للصناعة والتجارة

متخصصون بإنتاج
كافة أنواع الحلويات
نوفي، بونبون، دروبون
رامية الحلقوم، ملاين
مابيس لوز، بسكوت
ويفرز، حلاوة، طحينية



مع تشكيلة
رائعة
من علب
الأفراح
والهدايا

٨١٣٩٩٤ - ٨١٥٥٤٧ - ٥٦٩ الصفاة - تليكس ٢٣٨٤١ برقياً : حلقوم - الكويت

BANKERS : The National Bank of Kuwait S. A. K

Kuwait, Riyadh, Jeddah

باختصار

العرف أم الشريعة ؟

قدم بعض النواب في المجلس اقتراحاً بتعديل القانون المدني الذي يعطي الحق للقاضي إذا لم يجد نصاً قانونياً أن يلجأ إلى العرف ثم إلى الشريعة الإسلامية، وقد طالب النواب بتقديم الشريعة على العرف، ولقى هذا الاقتراح معارضة شديدة من قبل السيد وزير العدل الذي برر اعتراضه بأن العرف السائد في بلادنا هو العرف الإسلامي ولا داعي لهذا التغيير.

ونحن إذ نشكر النواب الأفاضل الذين قدموا هذا الاقتراح على أن يكون خطوة نحو تغيير القوانين باتجاه الالتزام بأحكام الشريعة فإننا نعجب لرد الوزير وتبريره بأن العرف السائد في البلاد لا يخالف الإسلام، فمن المعروف أن الاعراف السائدة في أي بلد تتغير عبر السنين متأثرة بعوامل عديدة، ونعرف جيداً أن من الاعراف السائدة ما هو مخالف لشرع الله، ثم إذا كان العرف لا يخالف الشريعة، فلماذا يقدم العرف على أحكام الشريعة، وهل الشريعة هي آخر المطاف، أما قصة الصحابي معاذ رضي الله عنه والتي استدل بها الوزير فهي حجة عليه وليست له، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر معاذاً بالاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله لا إلى القوانين البشرية، فإذا لم يجد لم يأمره بالرجوع إلى العرف وإنما إلى الاجتهاد وفق ضوابط الاجتهاد المعروفة.

وإذا كان هذا التعديل بسيطاً يلاقي هذه المعارضة الشديدة من الحكومة... فهل يعني ذلك أنها تعارض تطبيق الشريعة !!

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: رمز فتيل آخر
 - في حرب الخليج المنسية ٤
 - معركة طرابلس ١٦
 - رسالة من الشهيد الاسلامبولي ١٨
 - قانون الطوارئ في مصر ٢٠
 - تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان ٢٥
 - منبر المجتمع: طريق
 - وحيد للشهيد سيد قطب ٢٦
 - لقاء العدد مع الدكتور مدثر عبد الرحيم ٢٨
 - قصة العنف في أوروبا ضد
 - الجاليات الإسلامية ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ١١ محرم ١٤٠٤ هـ -
الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٨٣ م -
العدد ٦٤١ - السنة الرابعة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الأجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كوبتياً.



التحديات الأخيرة بإغلاق مضيق هرمز أخرجت موضوع حرب الخليج التي مازالت تكتوي المنطقة بأوارها منذ ثلاث سنوات الى نقطة الضوء بعد أن اختلطت أوراق الاعلام العالمي وهي تفسر وتحلل علائق الاشكالات الاستراتيجية والاقتصادية والدولية بحرب الخليج ... وكان هذا الاختلاط قد أدخل مضمون الحرب في زوايا التعقيم والتعمية وأبقى على شكلها ذي الصفة الدولية الحدودية مدرجاً ضمن قائمة الاشكالات الحدودية القائمة في بقع متعددة في العالم والتي يقاس حجمها بمقياس أثرها على مصالح الدول الكبرى. أما مضمون الحرب الذي يشمل استنزاف الطاقات البشرية والاقتصادية والعسكرية في الخليج فليس له أية أولوية في تناول أجهزة الاعلام العالمي ذات اللون المختلط.

■ لؤلؤة الخاتم:

على أن مضيق هرمز الذي يخشى أن يشتعل فتيله فيحرق الخليج كله ... كان من أكثر الممرات الدولية مجالاً للصراع بين الدول الاستعمارية، تنافس عليه منذ بداية العصر الاستعماري كل من البرتغال والهولنديون والانكليز والفرنسيين والامان والروس. وشهد ثلاث احتلالات عسكرية في العصر الاستعماري العسكري حيث احتله البرتغاليون أولاً ثم أعقبهم الهولنديون ثم استقر المقام فيه للانكليز الذين لا يرى ساستهم اليوم وصفاً لقيمتهم الاستراتيجية غير قولهم: «إذا كان العالم خاتماً فإن مضيق هرمز لؤلؤته» وقد ازداد هذا المر أهمية بظهور النفط. وإذا علمنا أن ٥٩٪ من حاجة أوروبا للنفط تمر اليوم عبر هذا المضيق عرفنا مبلغ الأهمية التي يتصورها الغرب لهذا المضيق الذي يصل عرضه في بعض المواقع الى ٣٢ كم فقط.

إن لؤلؤة الخاتم وفق وصف الساسة الانكليز تحرك اليوم شهوة قوى الاستعمار الدولي كله. ولعل الولايات المتحدة اشد تلك القوى اشتهاً لامتلاك تلك اللؤلؤة.

فمنذ عام ١٩٧٧ وقبل اشتعال الحرب بين العراق وايران دأبت الولايات المتحدة على اطلاق بعض التصريحات التي تحمل معنى الانذار من نصبة نفسها لحماية الخليج وتأمين الملاحة الحرة في مياهه الإقليمية. وكانت أوضح تلك التصريحات ما اطلقه البنتاغون عام ١٩٧٩ عندما أعلن عن تخوف الولايات المتحدة من «خطط فدائية فلسطينية تستهدف اغلاق مضيق هرمز باغراق إحدى ناقلات النفط فيه» وهو الامر الذي لا تستطيع شركة (ميتاس) البريطانية التي تدير الملاحة في المضيق أن تتجاوزه وقد ارتبط هذا التصريح في

هرمز فتيل آخر في حرب الخليج المنسية

الاعلام الامريكى بالحديث عن قوات امريكية للتدخل السريع في كل من الشرق الاوسط والخليج .

ومنذ ذلك اليوم بدأت المدمرات وحاملات الطائرات الامريكية تكشف وجودها في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج . ومن ذلك اليوم بدأ البنثاغون الامريكى بإدخال فكرة إنشاء قوات للتدخل السريع مجال التنفيذ . اضافة الى التسهيلات المعروفة التي حصل عليها الامريكان في موانئ أساسية في المنطقة .

■ المبدأ الامريكى :

ولم تكن التهديدات الأخيرة باغلاق المضيق إلا الأمر الذي تنتظر الولايات المتحدة أن يحدث إن لم تكن هي الدافعة إليه من أجل تآزم الحرب وتاجيجها أولاً ... حيث لم يتبين حتى الآن مصداق الرغبة السلمية في الحفاظ على أمن الخليج كما يعلن المتحدثون الامريكانيون .. لذا فإن التهديدات باغلاق مضيق هرمز ليست سوى الذريعة العاجلة التي جعلت متحدثي الادارة الامريكية يعربون عن قلقهم الشديد ورغبتهم القصوى في حماية مصالحهم وحماية حرية المرور الدولي عبر المضيق . ولعل الامريكان اصبحوا اليوم أكثر استعداداً من أي وقت مضى لتنفيذ المبادئ التي تشكل مذهب عسكري مازال الرؤساء الامريكان يضعون مبادئها منذ عام ١٩٥٧م وهي مذهب وضعت لتبرير استخدام القوة المسلحة لتأمين المصالح الامريكية في كل من الشرق الأوسط والخليج .

● ففي عام ١٩٥٧م ظهر مبدأ إيزنهاور الذي يعطي الولايات المتحدة الحق الكامل بالتدخل في منطقة الشرق الأوسط .

● وبعد حرب ١٩٦٧م ظهر مبدأ نيكسون وفورد اللذين ببرر أن استخدام القوات الامريكية المسلحة خارج الحدود الامريكية تأمينا للمصالح الامريكية في العالم .

● وفي عام ١٩٧٧م اطلق كارتر مبداه الذي قرر نهائياً استخدام القوات المسلحة الامريكية في حال نشوء تهديد للمصالح الامريكية في منطقة الخليج والمحيط الهندي بالتعيين .

● وفي عام ١٩٨١م طورت ادارة ريغان مذهب الرؤساء السابقين بصياغة اعلامية جديدة ربطت بين المذهب العسكري في التدخل والتطبيق العملي له ، فشكلت قوات التدخل السريع التي يبلغ عددها (٣٢٥) ألف جندي تم اختيارها من مختلف القوى العسكرية الامريكية .

والى جانب هذا فإن الولايات المتحدة التي حسبت كل حساباتها لحماية مصالحها في المنطقة تستطيع ان تستغل كافة التسهيلات الممنوحة لها في بعض القواعد اذا أرادت ان تصب الزيت على نار الحرب بسبب التهديد الإيراني باغلاق هرمز .

● ففي يونيو (حزيران) ١٩٨٠م وقعت عمان اتفاقية مع الولايات المتحدة حصلت فيها الأخيرة على كافة التسهيلات في القواعد العمانية دون مشاورة الطرف الآخر وهذه القواعد هي :

● قاعدة مصيرة الجوية والبحرية - قاعدة خصب البحرية التي تسيطر على مدخل الخليج - قاعدة جزيرة أم الغنم البحرية - قاعدة صلالة الجوية - قاعدة ثمرين الجوية البرية - قاعدة بيت الفلج البرية .

■ المغامرة الجديدة :

وليس غريباً أن يعطي هذا الوضع العسكري ادارة ريغان دفعات من روح المغامرة تدفع من خلالها بعض الأطراف لاغلاق المضيق لتفعل بعد ذلك ماتريد . مبررة اشغال الخليج بالغتيل الجديد بمبدأ حماية المصلحة الامريكية والممر الدولي الضيق في هرمز . وادارة ريغان إذ تفعل ذلك فإنها تستهدف أموراً عدة منها :

١ - تحقيق الرغبة الكيسنجرية القديمة بإيجاد قوات امريكية علنية رسمية ترابط في أكثر من ساحل من سواحل النفط في دول الخليج .

٢ - اسقاط شعار الأمن الذاتي للخليج وتحطيم البرنامج الذي تسعى لتطبيقه قوات درع الجزيرة ، ولعل كثيراً من المراقبين يؤكدون أن هذا يندرج ضمن اتفاق ضمني بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتبقى حاجة الخليج مستمرة للاستناد الى القوى الخارجية الكبرى .

٣ - إهدار القيمة الاقتصادية الدولية لنفط الخليج ودفع المخزون النفطي الامريكى الضخم الى مقدمة المائدة الاقتصادية في العالم . وبذلك يأخذ الدولار مكاناً مرموقاً لم تعرفه أية عملة من قبل .

٤ - تسييس شعوب المنطقة الاسلامية من أي أمل بالخلاص من الأزمات التي أدمنت عليها المنطقة .

وهكذا يحاول الامريكان .. يؤيدهم بذلك حلفاؤهم اللعب بالنار .. لطرح أنفسهم على المنطقة بأشع الصور وأقذرها... ولو كلف ذلك شعوب المنطقة وأهلها هدر كل الطاقات المتوفرة لهم على المستوى العسكري والاقتصادي والبشري .

● وإزاء اللعبة القذرة التي تلعبها الولايات المتحدة لن يكون هناك من حل في أيدي حكام العالم الاسلامي سوى الاسراع بإيقاف نزيف الحرب في الخليج ... ولعل شعوب المنطقة التي تحمل الاستعمار مسؤولية استمرار هذه الحرب لن تعفي حكامها من المسؤولية إذا استمر السكوت . فالمطلوب إيقاف الحرب وسد الطريق أمام القوى الاستعمارية الشرسة .. وعندها تنتهي كل الذرائع التي تدخل في ميدان الاستثمار الامريكى ..

هوامش

● حبذا لو تدرس وزارة الصحة العامة دراسة جادة احتياجات منطقتي حولي والنقرة الخاصة بالخدمات الطبية، حيث أن تعداد السكان في هاتين المنطقتين يبلغ ما يقارب ثلث سكان الكويت، بينما المستوصفات الموجودة فيها لا تتعدى ثلاثة مستوصفات فقط لاغير!!

● يلاحظ في الانتخابات الأخيرة لبعض الجمعيات العلمية في جامعة الكويت فوز الاتجاه الإسلامي في جمعيات لم يسبق لها أن تسلمتها منذ إنشاء الجامعة، وبالمقابل يلاحظ انحسار الاتجاه اللاديني عن هذه الجمعيات المذكورة، والحمد لله، فهذا شيء يبشر بالخير لهذا البلد الطيب.

● مجلس الأمة يقف الآن أمام عدة قوانين غاية في الأهمية والحساسية.. واننا ننشأ الأخوة الأعضاء عدم اضاءة وقت المجلس الثمين بقضايا وأمور هامشية تكون على حساب هذه القوانين المهمة والخطيرة.

شكر وتقدير

تتقدم اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بجزيل الشكر والتقدير الى جميع من ساهم وحضر وتبرع لمعرضها السنوي الخيري وتخص بالشكر:

شركة علي العبد الوهاب، شركة سوق الوفرة، شركة الدهيشي، شركة القصر الأخضر، جمعية الروضة التعاونية، جمعية كيفان التعاونية، جمعية الفحياء التعاونية، جمعية الشعب التعاونية، صحيفة الوطن، صحيفة القبس، صحيفة الرأي العام. ونأمل استمرار التعاون لخدمة الوطن.

اللجنة النسائية
في جمعية الإصلاح الاجتماعي



● وزارة التربية
اتجاه ايجابي

مع بداية العام الدراسي في هذه السنة لوحظ اهتمام زائد من قبل المسؤولين في وزارة التربية بحسن سير العمل. كما بدا واضحاً أن الوزارة تقوم بعملية اجراءات داخلية لمصلحة

العملية التربوية. فقد اعادت النظر في كثير من تعاقباتها مع المدرسين والمدرسات كما أنها بدأت بتكوين جهاز الموجهين التربويين وبتغيير ادارة المعهد الديني السابقة كما ينتظر من السيد الوزير إحالة بعض كبار الموظفين من الذين تدور حولهم الشبهات الى التقاعد، والمجتمع اذ تراقب هذا التوجه المتميز بالاجابية فانها تتوقع انعكاس ذلك على المواقع الادارية وعلى العملية التربوية في أجهزة الوزارة ومدارسها انعكاساً مشمراً وفق الشكل الايجابي المطلوب..

فالي الامام ... ومزيداً من تعميم هذا التوجه الايجابي في الإصلاح يا وزارة الدلة.

والله الموفق

● هل تسعى الكويت لشراء السوبر أتيندار؟

الاجتماع حول طلبات كويتي لشراء اسلحة فرنسية متطورة لتدعيم قدرات القوات المسلحة الكويتية. وقالت بعض الأنباء بأن الكويت ربما تسعى للحصول على طائرات «سوبر أتيندار» ذاتة الصيت. وتأتي زيارة رئيس الاركان الفرنسي في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في الخليج بسبب تطورات الحرب العراقية - الايرانية وتهديدات التدخل الخارجي من قبل الغرب.

تعلم يقيناً بأن جمعية الإصلاح وأعضاءها لا صلة لهم بالحادث، فمن أين أتت تلك الوكالات بهذا الخبر المزعوم!!؟ ان مثل هذه الاخبار المزعومة لن تنطلي على القيادة السياسية في البلاد، فهي تعلم المفسد من المصلح، وتعلم من يريد زعزعة أمن البلاد ومن يريد للبلاد الاستقرار والأمن والرخاء... وسيتميز الايام القادمة بالخير من الطيب.

● شركة النخيل أين ذهبت؟

المشروع الذي من أجله أنشئت شركة النخيل، والذي يقضي بزراعة مليون (نخلة) داخل الكويت، يبدو أنه صار في خبر كان، إذ مر عام منذ

عزيزي

النائب جاسر الجاسر

من المفترض دائماً اذا اقترح احد الاخوة النواب اقتراحاً ما أن يكون هذا الاقتراح له محل ومناسبة شكلتها الحاجة او الضرورة. ولعل اقتراحك الأخير بإنشاء مراكز للشباب.

في منطقة الروضة حتى يتمكن الشباب في هذه المنطقة من تقديم واجبه نحو وطنهم ولتضحية أوقات فراغهم أرى أنه اقتراح غير ناجح وليس نابعا من المصلحة الوطنية وتمنيت لو درس دراسة كافية واستمزجت آراء شباب المنطقة نظراً لوجود مركز للشباب في منطقة الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي الذي حقق نجاحاً كبيراً بين مراكز شباب الكويت بشهادة ادارة رعاية الشباب. بوزارة الشؤون هذا مع الهدف السامي الذي أنشئ من أجله. وإذا كان الاقتراح نابعا من المصلحة العامة كان الأول إنشاء مراكز للشباب في المناطق التي لا توجد بها مراكز للشباب.

وانني اتساءل ماهو السبب في تقديم هذا الاقتراح...؟ مع وجود مركز للشباب في المنطقة...؟ ما المقصود من وراء هذا الاقتراح؟ ربما يكون الأمر في نفس يعقوب... ولدى اقتراح برغبة بسحب هذا الاقتراح.

أبو حسن

● وكالات الأنباء تؤلب الحكومة

نشرت بعض وكالات الأنباء العالمية خبراً مفاده أن ٦٠ عضواً من أعضاء «جمعية الإصلاح الاجتماعي» سيمثلون أمام المحاكم بعد حادث الاعتداء على أحد المساجد الشيعية في الكويت ونحن نشتم من هذا الخبر رائحة الدسيسة والتأليب.. فالحكومة

لمصلحة من يعرض هذا البرنامج الرياضي؟

عرض تلفزيون الكويت صباح يوم الجمعة الماضي برنامجاً رياضياً جديداً يسمى «اهتم بنفسك» قام في بدايته بعرض تمارين رياضية تؤديها إحدى الفتيات البالغات مع رجل بالغ على أنغام الموسيقى ولقطات «الكاميرا» التي تركز على جسميهما وهما يتمايلان حسب متطلبات التمرين بشكل مشير للفرجة مناف للاخلاق ومشاعر الناس والمسلمين ونحن نقول إن كان مثل هذا العرض يصلح في الدول الغربية فهل مثل هذا العرض الفاسد يصلح لاجتماعاتنا الاسلامية؟ ان مثل هذا العرض يؤدي الى خدمة الفكرة القائلة بهدم شباب الوطن العربي والاسلامي في عقر دارهم بغزوهم بالفكر الغربي وعاداته. ان حكم الشرع الاسلامي واضح في تحريم مثل هذا العرض ولذلك فنحن نهيى بالمسؤولين بمنع مثل هذه الفقرات الماجنة والتي تسيء الى التلفزيون والقائمين عليه أيضاً. وإننا لسنا ضد مضمون البرنامج الرياضي إذا تقييد بالضوابط الشرعية والخلفية. لذلك كلنا رجاء وأمل أن يعمل المسؤولون عن البرنامج الى تعديله بما يتناسب وعقيدتنا الاسلامية.

صيد الأسبوع

الحذر الحذر أيها الدعاة !!!

الذي يتابع الصحف والمجلات المعادية للصحة الاسلامية يلاحظ أنها تعتمد افتعال حوادث كاذبة لتلصقها في شباب الدعوة الاسلامية وبخاصة في منطقة الخليج والجزيرة. ونشر مثل هذه الاخبار الكاذبة والمفككة وتوهي لها يدل على توجه جديد لأعداء هذا الدين وعملائهم لاقحام شباب الدعوة في فتن تكون ذريعة لضربهم أو الحد من نشاطهم، ومثل هذا الأسلوب الماكر يطبق الآن في كثير من الدول العربية التي تحكمها الاحزاب الظالمة.

لهذا توجه نصيحة الى شباب الدعوة الاسلامية أن لا يأخذهم حماس متهور، أو يستدرجون للوقوع في مأزق يؤثر على عملهم الدعوي، وعليهم الأخذ بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن قال تعالى: «فاصبر ان وعد الله حق، ولا يستخفك الذين لا يوقنون» (الروم/ ٦٠) وقال سبحانه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

■ يا شباب الدعوة الاسلامية: كونوا حذرين من عدوكم، وادفعوه بتوكلكم على الله وحسن طاعته، وبالاخوة اليمانية التي تؤلف بين القلوب، وسيكفيكم الله خداع أعدائكم، قال تعالى: «وان يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين، والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعاً ما لفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين» (الانفال/ ٦٢ - ٦٤).

الشيخ أحمد القطان

انشاء الشركة ولم تر أي أثر (للخلة) زرعت، فهل يعني هذا ان اوضاع السوق الحالية قد اثرت على عمل الشركة أم انه لم تتوفر بعد شجرات النخيل، وبالتالي جمد المشروع ... لقد بدأ الناس يتساءلون عن مصير المشروع وعن الاموال التي رصدت من أجله .. ما رأي المسؤولين بذلك.

دعوة الى الزنا تحت غطاء الزواج

تصل الى بعض المواطنين في الكويت رسالة ترغهم في الزواج من فتيات أورو بيات من الجنس الأبيض ... والرسالة تفوح منها رائحة الدعوة الى الزنا والفجور، حيث تقول الرسالة في بدايتها «صديقي العزيز .. هل ترغب في الزواج من فتاة أورو بية من الجنس الأبيض؟

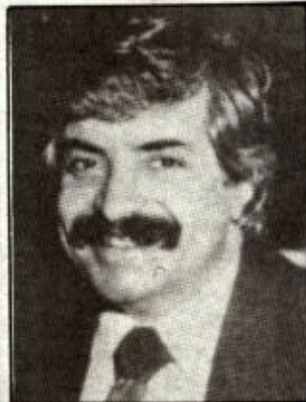
إذا كنت ترغب بذلك فاكذب لنا على العنوان التالي» ... ووضعت الرسالة عنوان منطقة في فرنسا ... وتقول الرسالة «ان الفتيات المرشحات للزواج في وكالتنا هن، بشكل خاص، جميلات جداً، منحدرات من الجنس الأبيض الأوروبي، ويحملن بالزواج من أزواج أجانب».

وتبدأ الرسالة في الكشف عن نواياها الفاسدة حين تقول: «بعد اختيار زوجك الأوروبية من الجنس الأبيض، يمكنك الاتصال بها بالطريقة التي تناسبك. إما أن تلتقي بها بكل سرور في بيتها في أوروبا أو أن تذهب إليك وبكل امتنان الى بيتك في وطنك».

يبدو أن الكويت أصبحت مرتعاً خصباً لأصحاب الأهواء والميول الفاسدة.

فبالأمس نشرنا قضية المرأة صاحبة بيت الدعارة في الرميثية، واليوم ننشر هذه الرسالة، ونتمنى أن تجد اهتماماً عند السلطات المختصة لحماية البلاد من طوفان الفساد الخلقي .. والمجتمع تحفظ بالرسالة.

وقال: إن ألعاب الفيديو الالكترونية قد أصبحت تلتهم وقت الفراغ بل والوقت المخصص للدراسة للأطفال والشباب. وكذلك أثبتت الدراسات ان الاشعاعات التلفزيونية لها علاقة مباشرة ببعض انواع مرض الصرع.. فلننتبه الى أبنائنا من خطر تلك الألعاب وأثارها السلبية.. والغريب في الأمر ان تلك الألعاب بدأت تلقى كساداً في أمريكا وبدأت معارضها تنقل بشكل ملحوظ فما بالنا نحن نشجع هذه الألعاب؟؟



احذر من ألعاب الفيديو

نوه رئيس جمعية اطباء الكويتية الدكتور عبدالله الرشيد الى خطورة ألعاب الفيديو الالكترونية على صحة الاطفال..

وقال ان ابحاث ودراسات اجريت في الكويت شارك فيها عدد من اطباء والاختصاصيين خرجت بنتائج تؤكد الانعكاسات السلبية على الاطفال الذين يمارسون هذه الألعاب خاصة من الناحية العصبية.

جلسات مجلس الأمة



• جاسم الخرافي .. واقع مؤلم



• فلاح الحجرف .. المجلس والحكومة موافقان



• البراك ... الصلاة تحت الشمس

• اقتراح:

وقد صوت المجلس على اقتراح بطلب مناقشة قرار وزير الصحة العامة بشأن اقفال المجمعات الصحية في بعض المناطق بعد الساعة (١٢) ليلاً.

• قانون الانتخاب:

وقد تقدم كل من النواب احمد السعدون وجاسم الصقر وصالح الفضالة وخالد الوسمي وبدر المصنف بطلب، وذلك بشأن مناقشة مشروع قانون بتعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس الأمة، وقد تلا مقرر لجنة الداخلية والدفاع العضو هادي هايف تقرير اللجنة عن هذا المشروع، ولدى طرحه للنقاش قال فلاح الحجرف نوافق على المشروع دون نقاش لأن المجلس والحكومة موافقان عليه. وقد أيد بعض النواب هذا الاقتراح.

وقد شدد النائب مطلق الشليمي على قضية فرز الاصوات وطالب بان يلزم القضاي المندوبين وخاصة الاميين منهم عند الادلاء باصواتهم.

• وحول قضايا شراء الاصوات:

شدد النواب على هذه الظاهرة السيئة حيث ذكر النائب الدويش بانه يجب حرمان هذا المرشح من حقه السياسي. — وعلق النائب محمد الرشيد على كلام النائب

• بند الاسئلة:

وانتقل المجلس الى بند الاسئلة والاجوبة وكان من أبرز الاسئلة ما اثاره العضو الرشيد على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن السعر الفوري، فقال: لم يأتني جواب، وقد اجابه وزير العدل بأن الحكومة ارسلت الى هيئة التحكيم اسعاراً استرشادية فقط، واذا تبين للهيئة ان هناك اسعاراً تناقض السعر الاسترشادي يحق لها العمل به.

وبعد ذلك عقب العضو فيصل الدويش على جواب وزير الاشغال العامة، وذلك بشأن بيوت ذوي الدخل المحدود بالرابية، وطلب من الامانة استكمال الجواب ... وعقبه العضو محمد البراك على جواب وزير الدولة بشأن مسجد الفروانية وان الناس يصلون تحت الشمس.

• الكوادر في وزارة الدفاع:

وكان صاحب التعقيب العضو فيصل القضبي رداً على جواب وزير الدفاع بشأن العلوات التي تصرف على الجيش حيث ذكر بان الجواب الذي وصل يفيد بأن التخصصات التي تمنح هذه العلوة هي المحاسبة والبيطرة والطب، واستثنى من ذلك الادارة مع الغاء ذلك لبعض التخصصات كالعلوم الاجتماعية والجغرافيا مع اهمية تخصص الجغرافيا للجيش.

جلسة الثلاثاء

٨٣/١٠/١١

عقد مجلس الأمة جلسته العادية برئاسة السيد احمد السعدون رئيس المجلس بالنيابة وقد حضرها (٣٩) عضواً، حيث تمت مناقشة (٥) مشاريع قوانين انتهى الى رفضها لاسباب مختلفة وهي:

- ١ - مشروع بشأن الرعاية الصحية للراغبين بالزواج.
- ٢ - مشروع بتعديل المادة (٦) من قانون الجنسية.
- ٣ - مشروع بشأن اختصاصات المحافظين.
- ٤ - مشروع بشأن تعديل المادة (١٩) من قانون الخدمة المدنية.
- ٥ - مشروع إنشاء صندوق كويتي للدفاع الاعلامي.

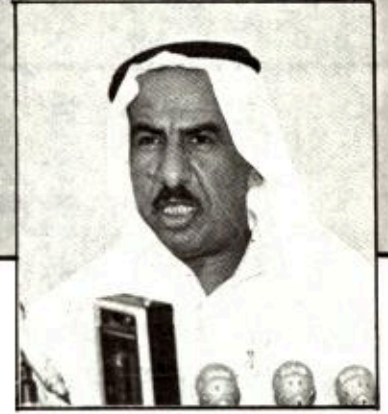
وكانت الجلسة قد اختتمت في التاسعة والثلث حيث تلا أمين عام المجلس بالنيابة السيد محمد العسكري أسماء الأعضاء المتغيبين، ثم عقب العضو محمد الرشيد على مضايقات الجلسات السابقة، وبعد ذلك تسامع النائب جاسم الخرافي عن سبب تأخير صدور المضايقات، وقال بان هناك مضايقات مضى عليها (٣، ٤) اشهر والى الآن لم تصدر.



• صالح الفضالة .. رأي في الصندوق الاعلامي.



• احمد السعدون ضرورة النظر بدستورية القوانين



• حمود الرومي ...

قانون باضافة حكم جديد الى المادة (١٩) من المرسوم بالقانون رقم (١٥) لسنة (١٩٧٦م) بشأن الخدمة المدنية، وقد تلا مقرر اللجنة التشريعية النائب حمود الرومي التقرير واعتبرته مرفوضا وطلبت حفظه.

وقد صوت المجلس على ما انتهت اليه اللجنة في تقريرها وهو رفض المشروع فوافق على التقرير بأغلبية (٢٧) صوتا ومعارضة (٥) أعضاء وامتناع عضوين.

صندوق الدفاع الاعلامي:

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع بشأن انشاء الصندوق الكويتي للدفاع الاعلامي المقدم من العضو راشد سيف وقد تلا مقرر لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد النائب عبدالمحسن جمال ووافق المجلس على اثبات المشروع في المضبطة.

وقد ذكر النائب صالح الفضالة بان الكويت لا تستطيع ان تنفرد بهذا الموضوع بل يجب ان يتم على مستوى مجموعة الدول العربية والدول الاسلامية. وذكر النائب جاسم الخرافي باننا نعيش في واقع مؤلم، ونرى اسوأ عرض للقضايا العربية، وأضاف باننا اسوأ محامين لاعدل قضية.

خالد الجميعان: يجب ان لا يقتصر هذا المشروع على الكويت وحدها، لان المشروع اعلامي وسيكلف مصاريف كثيرة.

وبعد ذلك صوت المجلس على تقرير اللجنة برفض المشروع وتحويله الى اقتراح برغبة. فوافق عليه بأغلبية (٣١) صوتا ورفضه (٨) أعضاء وامتنع عن التصويت عضوان.

وعند الساعة ١٢ر١٥ رفعت الجلسة الى يوم السبت.

المتجنس حق الانتخاب والترشيح ولو طبق هذا المرسوم لحل المشكلة.

وقد جاء القانون ليطيل هذه المدة الى (٢٠) سنة، واعتبر النائب ان عدم إعطاء المواطن حق الترشيح الى الابد فيه احراج امام الهيئات الدولية، وذكر الرئيس بالنياية النائب احمد السعدون بان اللائحة الداخلية اعطت اللجنة حق النظر بدستورية القوانين وللمجلس الحق بهذا الموضوع كذلك.

عبدالمحسن جمال لماذا لا يحال الموضوع الى المحكمة الدستورية لانها ادق في بحث دستورية القوانين.

ثم صوت المجلس على رأي اللجنة - بعدم دستورية المشروع بالقانون فرفض بأغلبية (٢٨) صوتا واعتبر رأي اللجنة بعدم دستوريته صحيحا، بينما وافق على المشروع (٥) أعضاء وامتنع عضو واحد عن التصويت.

اختصاصات المحافظين:

وبعد ذلك ناقش المجلس مشروع قانونا بشأن اختصاصات المحافظين حيث تلا مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية، النائب حمود الرومي وكان رأي اللجنة انه يتعارض مع (٣) مواد من الدستور وهي (٥٣، ٥٤، ٥٥) وصوت المجلس على تقرير اللجنة بعدم دستورية المشروع فوافق عليه (٢٣) ورفضه عضوان، وامتنع عن التصويت عضوان وبالتالي رفض المشروع.

تعديل المادة ١٩ من قانون الخدمة المدنية

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة مشروع

مطلق الشليمي وطالب بتشديد العقاب على المتلاعب.

- وذكر النائب مشاري العنجري أن الموضوع لا يحتاج الى نقاش وطالب بعدم احتكار أسماء الناخبين لدى فئة معينة (عند المختارين) واتاحة الفرصة لنشرها في الجريدة الرسمية.

ثم تلا أمين عام المجلس اقتراحا بقفل باب النقاش حول المشروع، ولدى التصويت عليه، وافق المجلس على قفل النقاش.

الرعاية الصحية للراغبين بالزواج:

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية وتلا التقرير مقرر اللجنة مبارك راعي الفحماء.

وعلق النائب صالح الفضالة قائلا: ان هذا المشروع لا يتوافق مع عادات الكويت، وذكر النائب خالد الجميعان بانه حسب التقرير لم يستدع الاطباء لاستشارتهم في هذا الموضوع.

وصوت المجلس بعد ذلك على القانون بالناداة، ورفض بأغلبية (٢٧) صوتا فيما وافق عليه عضوان فقط.

تعديل قانون الجنسية:

ثم انتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية على مشروع القانون الخاص بتعديل المادة السادسة من القانون رقم (١٥) لسنة (١٩٥٩م) بشأن الجنسية الكويتية.

النائب عبدالمحسن جمال قال باننا نعالج مشكلة اجتماعية تترتب عليها آثار كثيرة وخاصة للذين يحملون الجنسية الثانية، اذ أن هناك مرسومها نص على أن تمر (١٠) سنوات ليمنح

من وحي الخاطر

بقلم: عدنان الزنكي



ماذا نريد من المجلس في دورته الحالية؟

بدأ المجلس أعماله في دورته الرابعة، وبهذه المناسبة نود أن نتمنى على النائب الحر بعض التمنيات التي نعتبرها حقاً للنائب على النائب....
• نتمنى أن يتجنب النائب مشاريع القوانين الدعائية الاستعراضية التي اعتاد الناس سماعها مع قرب الانتخابات.
• نتمنى أن يحذر النائب من المشاريع التي تقدمها الحكومة، فإن الأصل فيها الشك والريبة، مع

الانحياز التام إلى مصلحة المواطن أياً كانت الضغوط الحكومية.
• الاهتمام – وبجدية – في بعض المشاريع الخطيرة المطروحة في جدول أعمال الدورة كمشروع قانون المطبوعات والنشر الحكومي، ومشروع قانون الجنسية وماشاكلها، لأن تلك القوانين المتعلقة بالحرريات العامة للشعب لها تأثير تاريخي في المسيرة النيابية، وستسجل تاريخياً مع أوضاع المجلس، وهنا ممكن الخطورة.
• الالتفات – وبجدية – إلى تعديل المادة الثانية من الدستور – مع إعداد مذكرة تشرح الوضع السياسي الذي ستؤول إليه البلاد بعد تعديل المادة، وذلك لازالة الريبة وتبديد المخاوف.

• إعطاء بنود مناقشة ميزانيات المؤسسات والميزانية العامة للدولة مساحة زمنية أوسع، مع التركيز على البنود التي تحتاج إلى دراسة متأنية، وخاصة فيما يتعلق بالميزانية العامة للدولة، إذ لا يعقل أن تناقش الميزانية العامة للدولة في جلسة أو جلستين – كما حصل في الدورات الماضية –.
• نتمنى أخيراً أن يرتفع صوت المعارضة الإسلامية عالياً في هذه الدورة، وأن لا يكتفي الأخوة النواب المسلمون بالمعارضة «الهادئة»... فالمجلس صوت يهدر، وعمل مثمر.

66

تحية إلى الأخت «نظيرة»

تحية احترام وتقدير إلى الأخت الفاضلة «نظيرة البدر» صاحبة القلم الإسلامي الحر الذي انتفض مدافعاً عن «الحجاب» بعد أن تعالت صيحات «حارقات البوشية» من جديد.. تحية إلى صاحبة القلم النسوي الوحيد الذي استطاع ببراعة الخبير ولباقة المسلم المتلزم أن يرد على «تجار المرأة»

بكلمات ملؤها الأدب والقوة والاقناع.. اننا حقاً بحاجة إلى أكثر من «نظيرة» في أكثر من موقع ومناسبة، وليس شرطاً أن يظهر في موقع الدفاع، فقد أن الأوان أن يتقدم الصفوف بعد أن احترق الآخرون... مرة أخرى تحية لك أيتها الأخت الفاضلة، ونتمنى أن نرى قلمك في المجلة.

● بهجة الاسلام ونضارته لا يفقهها كثـر من الذين ألفوا «الحرام» وشطبوا «الحلال» من قواميسهم.

● قانونا المطبوعات والجنسية لهما وقع تاريخي، وتأثير في المسيرة النيابية.

● نحتاج الى معرفة الأولويات في تغيير المنكرات.

لا تهدموا «الصحة» بأيديكم

يا أبناء الدعوة الاسلامية في بلدنا الحبيب .. انتم اليوم مدعوون الى الحفاظ على بناء الدعوة من أن تمسه معاول الهدم ... ومعاول الهدم كثيرة ... منها ما هو منبعث من داخل الصف، وهذا أشد فتكاً من سواه. كحروب الاستنزاف التي تمارسها بعض القيادات للوصول الى الزعامة على أشلاء القيم والضمان ... فإذا ما أضيف إليها جهود أعداء الدعوة في الخارج، اتضح لنا عظم الخطر الذي يهدد صرح «الصحة» المتنامية في بلدنا الحبيب.

يا أبناء الدعوة الاسلامية في بلدنا الحبيب .. اركنوا الاحقاد جانباً، وتفرغوا للعمل .. ولا تفرنكم بعض الكتابات السوداء، الصادرة عن «مرتزقة القلم»، فإن مدادها السم الزعاف ... دعوا أمر الفتنة وراكم ظهرياً، التفثوا الى الأيدي الممتدة لكم ... صافحوها ثم سيروا على بركة الله فإن يد الله مع الجماعة ... ولا تتكلفوا استنطاق «المتعاملين» فإن سكوتهم خير للدعوة، وفي نطقهم كل البلاء.

يا أبناء الدعوة الاسلامية في بلدنا الحبيب ... ليكن نقدكم ونصحكم راقياً... تخيروا ماصح من الكلم، وتجنبوا الخبيث منه ... لا تقليبوا الاسفاف الى نصح، ولا تلبسوا القذف لباس النقد والارشاد، فإن في ذلك كل العيب ... ولكم منا كل حب وتقدير.

يا أبناء الدعوة الاسلامية في بلدنا الحبيب .. ان المنكرات في هذا البلد كثيرة .. وهذا يحتاج منا معرفة الأولويات في تغيير المنكرات ... فلا تتجاوزوا التخطيط الى التخبط، والجموا العاطفة بلجام الفكرة الصائبة.

● حرام .. حرام .. حرام

والمصدرون الوحيدون للفتاوى الجاهزة، وهذه الفتاوى تحمل - في معظمها - ماركات مسجلة «حرام .. مكروه .. منهي عنه».

ثالثاً: ان عظمة الاسلام تتعدى في سماحتها كثيراً من الصدور «المختنقة» بالتشدد ... وأن بهجة الاسلام ونضارته لا يفقهها كثير من الذين ألفوا «الحرام والمكروه»، وشطبوا «المباح والحلال» من قواميسهم، ظانين أن تشددهم هذا هو قرينة الى الله.

حين رايت هذا المستوى الضحل من الفتاوى المضحكة قلت في نفسي «رحم الله أئمتنا الكرام العظماء ... لقد منعنا أولئك المتشددين من أن نقلدهم، وجراؤا العامة على تصدر الفتوى .. ألا فليعلموا إذن أن التقليد خير لنا من فتاوى المتعاليين في الدين ... وليتنطع بعد ذلك من شاء أن يتنطع .. ولا شأن لنا ان هلكوا .. فقد هلك المتنطعون».

انتقد «بعض الاخوة» اسلوب القائمة الائتلافية في تعبيرها عن فرحة الفوز بمقاعد اتحاد الطلبة برقص «العرضة» وإلقاء الاناشيد والاشعار، واعتبروا ذلك منافياً للشرع ... وقد رايت بعض أولئك الاخوة وهم ينظرون شراً الى طلبة الائتلافية في فرحتهم ليلة الانتخابات، فعجبت كل العجب، واعتقدت ان طلبة الائتلافية يقومون بأعمال مخالفة للشرع، فذهبت استفسر عن ذلك، ووجدت ان مقام به طلبة الائتلافية لا يتعدى حدود الشرع في حال من الاحوال، وهو عمل مشروع وجائز لا غبار عليه، ... فخرجت من ذلك بانطباعات ثلاثة:

أولاً: أن الاخوة في القائمة الائتلافية حريصون كل الحرص على تحري حدود الشرع في أعمالهم وأنشطتهم .. وهذا أمر يثلج الصدر وتطمئن إليه النفس.

ثانياً: ان بعض الاخوة يعتبرون أنفسهم الوكلاء

حل مشكلة الاسكان بين التسرع والحلول المؤقتة

استحوذت مشكلة الاسكان - ولا تزال - على اهتمام كبير على مستوى الشعب أو الجهات الرسمية ممثلاً بالحكومة ومجلس الأمة وعلى الرغم من إنشاء المجلس الأعلى للاسكان وقيامه بتقديم الحلول للمشكلة الاسكانية في الكويت إلا أن هذه الحلول كانت متسرعة للتخلص من مشكلة الاسكان وبالتالي إحالتها الى مجلس الأمة للبت فيها.

● اعتبارات يجب أن تراعى

وهناك عدة أمور واعتبارات يجب أن تراعى ضمن إطار الحلول الجذرية للمشكلة الاسكانية وهذه الاعتبارات يجب أن تحدد وتقيم بعد الدراسة العلمية والتخطيط السليم .. وهي تلخص فيمايلي :

- تحديد المساحة في ضوء البناء ..
- رصد عدد السكان واحتمالات الزيادة للسنوات القادمة ومقدارها بالارقام ..
- مراقبة عدم طغيان العمران والبناء على المساحات الممنوحة لأغراض أخرى كتتنفيذ مخططات التنمية الصناعية والزراعية .. لأن الأرض ليست للبناء فقط ... ولكنها عامل أساس

على ضوء الاحصاءات الاخيرة بالطلاق

الاسرة الكويتية بحاجة الى تحصين من الداخل

بقلم : عبد المحسن السريع

الطلاق لا تزال تزداد مع مرور الزمن دون أن توجد الحلول المناسبة لهذه القضية الخطيرة. ترى ماهي الآثار السلبية التي تترتب نتيجة للطلاق ؟

إن زيارة واحدة الى المحاكم الشرعية، ولجان الزكاة، ودور الحضانة تعطي صورة صادقة عن كثير من الأسر التي تعاني من آثار الطلاق، وقد يصاب الانسان بالذهول حين يرى عدداً كبيراً من الأسر تتردد على لجان الزكاة في الكويت، وعلى

والمطلع على الاحصاءات الأخيرة التي اعلنتها ادارة التوثيقات الشرعية بوزارة العدل عن نسب الطلاق، يلاحظ زيادة مضطردة في حالات الطلاق تنذر بخطر كبير يهدد مستقبل الراوي بظ الاجتماعية للأسرة الكويتية، حيث تشير الاحصاءات التي نشرت قبل فترة في الصحف المحلية بأن معدل الطلاق بلغ في شهر يونيو فقط من هذا العام (٢٠٤) حالة طلاق مقابل (٤٢٩) حالة زواج في نفس الشهر أي أن نسبة الطلاق بلغت ٥٠٪ الى نسبة الزواج وهذا يعني أن المشكلة تتفاقم وحالات

الطلاق أبغض الحلال عند الله سبحانه وتعالى ... فالأصل هو استقرار الحياة الزوجية وإرساء قواعد الاسرة من قبل زوجين متفهمين لدورهما المشترك في بناء الاسرة على أسس واعية وسليمة .. ولكن الطلاق يصبح في بعض الأحيان ضروريا اذا استحالت الحياة الهانئة لطرف مع الطرف الآخر للأسباب التي حددتها الشريعة الاسلامية .. وبغير هذه الأسباب يصبح الطلاق آثار خطيرة سواء على الانسان نفسه أو على المجتمع بصفة عامة.

المشاكل الصحية من تلوث وغيره للمناطق السكنية بسبب قرب المصانع منها...

٢ - ضرورة مشاركة القطاع الخاص:

من المعلوم ان القطاع الخاص يتكون من الشركات والبنوك وهي بدورها تستطيع ان تساعد في دفع عجلة الحلول المقدمة من الجهات الرسمية طالما ان المشكلة موجودة ولا يعاني منها الا المواطنون .. ودور القطاع الخاص يكمن بمساهماته المالية لبناء المجمعات والوحدات السكنية تحت الاشراف الفني لهيئة الاسكان.

٤ - ضرورة وجود جمعيات تعاونية للاسكان:

وهذه الجمعيات تختلف عن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .. والجمعيات التعاونية الاسكانية تتضمن مشاركة المواطن في حل المشكلة عن طريقها، فتقوم مثلاً مجموعة من المساهمين (الف شخص مثلاً) بتكوين جمعية تعاونية لتوفير الرعاية السكنية وتقوم الحكومة أو القطاع العام أو الخاص بمساعدتهم مالياً لتكون رأس المال اللازم للجمعية ومن ثم تقوم ببناء الوحدات والمجمعات السكنية بالاتفاق مع مقاولي البناء تحت الاشراف الحكومي ومن خلال الهيئة العامة للاسكان .. ويمكن ان تكون الجمعيات التعاونية الاسكانية للطلبات الحديثة التي قد يكون انتظارها طويلاً في سلم «الأولويات».

ومن هذه الملاحظات التي عرضناها يصبح بالامكان توفير حلول جذرية شاملة للمشكلة الاسكانية التي لا تحتاج الى حلول سريعة بقدر ما تحتاج الى حلول شاملة كما ذكرنا..

■ ماذا سيجري بشأن مسألة زيادة ميزانية بنك التسليف والادخار ليتولى تغطية إقراض المواطنين في ظل سياسة ترشيد الانفاق الحالية؟

■ ماهو التصور أو الحل الاجرائي الذي سيتخذ بحق الملاك الكبار لمساحات شاسعة من الأراضي في حالة عدم كفاية القسائم الممنوحة من أراضي الدولة؟

■ كيف سيتم التوازن بين الأراضي الممنوحة للسكن والعمران والأراضي المخصصة للزراعة والصناعة؟

● حلول مساعدة

إن الاجابة على التساؤلات السابقة تقود الى ضرورة ايجاد مجموعة من الحلول المساعدة والمتنوعة للمشكلة الاسكانية:

١ - السرعة بانجاز البيوت الحكومية:

وهذه ضرورة ملحة لتساهم بحل الازمة الاسكانية بصورة سريعة وفعالة و يتولى هذا الامر الهيئة العامة للاسكان التي تستطيع الاتفاق مع عدة شركات محلية وأجنبية بالاعتماد على التجارب السابقة التي اتقنت أعمال بنائها في وقتها المحدد.

٢ - ضرورة الفصل بين المناطق السكنية وبين مناطق التنمية والمنشآت:

فيجب ان يتم بين تلك المناطق لضرورة تحديد المنشآت الهامة العسكرية والبتروولية وابعادها عن المناطق السكنية كما تحدد الأراضي ومناطق الصناعات حتى لا تتسبب المصانع في احداث

لنجاح المشاريع التنموية ذات العائد والمردود الايجابي للمواطنين.

هناك ملاحظة أخرى حول الحلول المقدمة من المجلس الأعلى للاسكان وهي أن اعتماد مبدأ «الاحقية» في تلبية طلبات الاسكان المتراكمة كونت العديد من المحاذير، لأن الواسطة والمحسوبية قد تدخلان في عملية تقدير «الاحقية» .. ولذلك تم الغاء مبدأ «الاحقية» والعودة الى الأساس السابق «الأولية» تجنباً للوقوع في ظلم البعض ومنعاً لضياع حقوق مستحقي الرعاية السكنية الذين هم بحاجة ماسة لها..

● تساؤلات حول منح القسائم

من الحلول المعقولة والمناسبة للمشكلة الاسكانية منح القسائم للمواطنين بحيث تتحدد مساحة القسيمة بما لا يزيد عن (٤٠٠) م^٢ .. ولكن الحل يحل جانباً صعباً ومحدداً من المشكلة على اننا نطرح بعضاً من التساؤلات لعلها تنبه الى مايحل المشكلة:

■ ومع الاستمرار في نظام منح القسائم هل ستتأثر المساحة السكنية من أراضي الكويت على المدى البعيد؟ وهل ستتعارض مع المنشآت العسكرية والبتروولية؟

■ هل وضعت الجهات المعنية تصوراتها بشأن الاعداد المحتملة المتزايدة من المواطنين في المستقبل بحيث يكون هناك احصاء دقيق وحقيقي لتلك الاعداد؟ وهل سيشمل منح القسائم الجميع؟ وهل ستكون القسائم كافية لاستيعاب هذه الاعداد؟

عليه وسلم من السعي للزوجة ذات المال أو الجمال أو النسب وانما أوصانا بأن نختار ذات الدين والصلاح، فيقول الرسول في هذا المعنى «لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تزوجوهن لاموالهن، فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء ذات دين افضل».

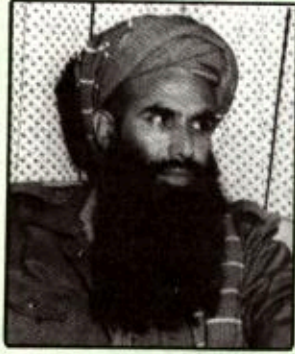
إذن على كل أسرة أن تعمل جاهدة لتحسين نفسها من الداخل وأن تحذر من الوقوع في حبائل الشيطان، لأن الشيطان لا يهنا له بال طالما إنه يرى تماسك الأسرة واستقرارها، وكذلك في حالة وقوع أية مشكلة بين الزوجين فإنه عليهم ان يلجؤوا للحلول التي وضعها الدين الحنيف لإنهاء هذه المشاكل العارضة وحماية الأسرة من الانشقاق والزوال.

الزوجين، مما يؤدي الى وجود حاجز بينهما، وهذا يؤدي الى حدوث الطلاق. ولا ننسى ايضاً دور الآباء والأمهات حيث يسهمان أحياناً في تدهور العلاقات بين الأزواج وذلك بتدخلهما السلبي في شؤون الزوجين، وكذلك دور أجهزة الاعلام التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال مآثره من مشاهد ومناظر ومقالات تدفع النسوة للتمرد على أزواجهن وذلك من خلال تشويه أفكار الزوجة وهذه نبذة موجزة عن أهم الأسباب التي تحدث نتيجة للطلاق.

لقد حدث الاسلام على اختيار الزوجة الصالحة، وجعلها خير متاع ينبغي التطلع اليه والحرص عليه، لأن في هذا المحافظة على الدين والتمسك بالفضائل، وحماية لاستقرار الأسر وهو الأمر الذي ينبغي مراعاته، لهذا حذرنا رسول الله صلى الله

وزارة الشؤون ولو أردنا حصر الأسباب التي تؤدي الى الطلاق لوجدناها كثيرة ولا يسع المجال لذكرها في هذا الموضوع، ولكن سأذكر بعض من هذه الأسباب بشكل موجز:

من الممكن القول أن عصرنا الحالي الذي ملأه بالتناقضات قد ساهم كثيراً في تفاقم المشاكل التي تعاني منها الأسرة الكويتية، ومن هذه المشاكل عدم وجود تجانس بين الزوجين، أحياناً في مزايا السن والتعليم وغيرها، وكذلك فاته في مجتمعنا المادي هذه الايام لا يتم تنشئة الشباب والفتاة على الصفات الانسانية الضرورية لتكون بين أسرة مستقرة فينتج عن ذلك عدم القدرة على تحمل المسؤولية، ويمكن القول كذلك بأن الفروقات المادية والنسب والحب تزيد أحياناً من هذه المشكلة، لأنها قد تثير نوعاً من الحساسية بين



■ تصريح للاستاذ عبد رب الرسول سياف

تحدث رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الأفغان الاستاذ سياف لمراسل وكالة الانباء الافغانية عن المؤامرة الجديدة التي يجري تنفيذها حالياً لاعادة الملك السابق ظاهر شاه، وحذر رئيس الاتحاد من أن الشعب الأفغاني سيقف في وجه هذه المؤامرة الروسية - الامريكية، وأن العميل بآبراك كارمل والملك السابق وجهان لعملة واحدة، وأبدى الاستاذ سياف ان تغيير الوجوه في كابول لا يعني المجاهدين في شيء حيث أن الاتحاد الاسلامي للمجاهدين رفض رفضاً قاطعاً عودة الملك السابق الذي فتح ابواب افغانستان على مصراعها للتغلغل الروسي وأنه لا يمكن إلا أن يكون دمية وأداة في يد حكام روسيا والهند للعمل ضد باكستان وغيرها من دول المنطقة.

وأوضح الاستاذ سياف ان الجماهير الأفغانية تفهم جيداً ان ظاهر شاه هو نفسه المسؤول عن مذابح مئات الآلاف من الشعب الافغاني، ولوضع قدمه مرة أخرى على تراب افغانستان فسوف تقاومه الجماهير وتقضي على وجوده.

وأكد على ان الحل الوحيد لمشكلة افغانستان هو إقامة الحكومة الاسلامية.

○ ○ ○

تحذير

وكما افادتنا الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بخطابها رقم ١/٤٣٥٩ في ١٢/٦/١٤٠٣ هـ، بعدم صلاحية هذه الترجمة.

يقول مبعوثها في كوريا سابقاً ان ماراته السفارة حول ترجمة الدكتور عثمان كيم هو الصواب.

وقد عرضنا هذه الترجمة على سعادة مدير المركز الثقافي بجدة وهو كوري الجنسية فافاد سعادته بأنه لا يستطيع التأكيد بصحتها وقد قام بمقارنة سريعة لمعاني سورة الفاتحة وبعض آيات من سورة آل عمران والنساء فوجد بها اضطراباً ونقصاً.

وعلى ضوء هذه المعلومات عن هذه الترجمة تود الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لفت نظر المسلمين في العالم وخاصة المسلمين في كوريا الى عدم صحة هذه الترجمة وترجو مقاطعتها وحرق ما يوجد من هذه النسخ حفاظاً على كلام الله عز وجل من التحريف ونسال الله ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى.

والله يحفظكم ويرعاكم...

الامين العام
د. عبدالله عمر نصيف

○ ○ ○

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي هذا الكتاب من رابطة العالم الاسلامي حول احدى ترجمات معاني القرآن الكريم التي تمت في كوريا. والمجتمع تنشر نص الكتاب محذرة من هذه الترجمة. وهذا نص الكتاب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد،

فقد تلقينا صورة مذكرة وزارة الخارجية بالملكة العربية السعودية رقم ٣/١٤٥٨ في ٢/٦/١٤٠٣ هـ المتضمنة مايلي:

ان سفارة المملكة العربية السعودية في كوريا قامت بالتحقيق من صحة ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الكورية التي قام بها الدكتور عثمان كيم يونغ سون وقد عرضت صوراً من بعض صفحات النسخة المترجمة على المختصين فأتضح لها بان الدكتور عثمان كيم شخص غير مؤهل للقيام بترجمة معاني القرآن الكريم نظراً لان معرفته بالدين الاسلامي محدودة ولا يستطيع قراءة اسطر الآيات القرآنية بالاضافة الى انه اسلم منذ عشرة اعوام تقريباً وهو لا يجسن العربية ولا حتى اللغة الانجليزية والترجمة بها اخطاء فاحشة من اولها الى آخرها ولا يمكن تلافيها.

قراءات

● قدم وليد جنبلاط زعيم الطائفة الدرزية اقتراحاً بأن يعقد مؤتمر المصالحة الوطنية على ظهر سفينة يونانية في عرض البحر مقابل الساحل اللبناني.

○ ○ ○

● اتهم الرئيس اللبناني أمين الجميل في حديث الى التلفزيون الايطالي دمشق بأنها مسؤولة عن كل مآسي لبنان، وقال ان سورية تريد تدمير المدن اللبنانية كما دمرت مدينة حمّاه السورية.

○ ○ ○

● اقصت الحكومة السورية أربعة من سفرائها بتهمة تهجمهم على النظام ومضايقتهم لعبدالحليم خدام وهؤلاء السفراء هم: موسى الزعبي وعبدالله الشيخ عطية وعزالدين نعيسة وفوزي الصفوة.

○ ○ ○

● اتخذت السلطات المصرية اجراءات حراسة مشددة على الشخصيات الفلسطينية المقيمين في مصر بعد ان ذكرت الانباء ان سوريا شكلت عدة مجموعات للقيام بعمليات اغتيال للشخصيات الفلسطينية المؤيدة لعرفات.

○ ○ ○

■ اللغة العربية في كشمير

العالم الاسلامي لتعلم اللغة العربية لفهم الدين الاسلامي واستيعاب القرآن الكريم، نجد انحاداراً وتدنياً في مستوى اللغة العربية في البلاد العربية؟

○ ○ ○

وان هذا القرار نفذ اعتباراً من ١٤٠٣/١٢/٢٠ هـ يأتي هذا القرار تجاوباً مع الضغوط الشعبية لمسلمي كشمير وتحقيقاً لرغبتهم بتعلم اللغة العربية.

والغريب انه بينما يتطلع ابناء

أعلنت الهيئة الكشميرية للأنباء ان الحكومة الكشميرية قد اتخذت قراراً بتدريس اللغة العربية كمادة أساسية من المدارس الابتدائية الى الدرجة الجامعية في جميع المعاهد العلمية والكلية.



■ اتحاد الكنائس في قطاع غزة ماذا يريد؟

يقوم اتحاد الكنائس في قطاع غزة بنشاط تبشيري واسع النطاق في محاولة لتنصير المسلمين أو تشكيكهم في دينهم، حتى انه يسأل الاطباء المتقدمين للعمل فيه عن معلومات في الانجيل وقد لاقى اتحاد الكنائس دعماً ملحوظاً من الولايات المتحدة الامريكية بعد احتلال اليهود لقطاع غزة واصبح هذا الاتحاد تابعاً للمخابرات المركزية الامريكية.

وقام الاتحاد المذكور بشراء المستشفى الاهلي الذي كان يسمى سابقاً بالمستشفى المعمداني وقبل ذلك كان يسمى المستشفى الانجليزي.

ولقد عرف الناس أن هذا المستشفى منذ سنوات طويلة يحاول تنصير كل مريض يأتي للاستشفاء فيه الا أن نشاطه في الآونة الأخيرة تطور كما ونوعاً فاصبح ينشئ في انحاء القطاع رياضات للأطفال ومراكز تدريب مهني ومشاغل خياطة ويوصل الكهرباء ويحفر الآبار الارتوازية لسكان المناطق القروية النائية.

والغريب في الأمر انه يستخدم ضمن العاملين معه عناصر من المسلمين منهم نظار وكلاء مدارس مما جعل بعض الناس يتساءلون: كل هذا عمله المسيحيون فماذا فعل المسلمون لنا؟!

والسؤال الآن: أين تذهب الأموال المخصصة لسمود الأرض المحتلة؟ وكيف يتصرف المعنويون بالأمر إزاء هذا المد الصليب التبشيري؟

○ ○ ○

في الهدف

غيزوا ما بانفسكم

لم اجد أمة تعيش على الاحلام وهي تتلذذ بالقعود وتتمنى على الله الأمانى كأمة العرب.

وليبتها تصح ولو مرة لتعلم أن أحلامها كلها أضغاث ولا ينفعها ضلالات المفسرين والمحللين ولو على رأسهم فرويد اللعين..

في هذه الأيام يعيش العرب على حلم لذيد لن يتحقق أبداً فبعض وضاعي الأحاديث الصحفية يمنونهم بأن الدولة اليهودية تتمزق من الداخل وتصيبها الوهن وهي صائرة حتماً الى الانقسام والتفكك حيث تصبح دولة بني اسرائيل دولتين أحدها لليهود الشرقيين «السفارديم» والأخرى لليهود القادمين من بلاد الفرنجة «الاشكناز».

وتضيف هذه الاماني الكاذبة أن العرب حينئذ سيتمكنون من إلحاق الهزيمة باليهود حيث يتبدل خوفهم أماناً وذلهم عزاً!!

وسوق الاباطيل والاسحار عند العرب منصوب لا ينفذ أبداً فهناك سوق الانتخابات الاميركية وسوق السوق الأوروبية وسوق السوقيات الى آخر الاسواق الملهاه.

على أن أردأ سوق شاهده ذلك الذي نصب بكامب ديفيد وتولى كبر نصبه سحار اليهود كارتر حيث غرر بالقروي أنور الذي ابتاع الترام من شيلوك.

أمة كأمة العرب كانت لها صولات وجولات لابد لها ان تستيقظ من غفوتها لتفتح عينيها على واقعها المر وتعلم أن دينها الذي هجر كتابه يأمرهم بمواجهة هذا الواقع مواجهة حقيقية ومجاهدته مجاهدة واقعية لتغييره وتبديله تبديلاً.

ولن يتحقق تغيير حقيقي في واقع المسلمين مالم يعمل المسلمون انفسهم بتغيير ما بهم بانفسهم لابد من تغيير واقع القلوب والمشاعر والنوايا والسلوك وسائر الاعمال في الحياة وعندما يتحقق ذلك التغيير المنشود عندئذ فقط سيتحقق قدر الله سبحانه وستكون القيادة وتكون الامامة وتكون الريادة «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

الغربي كالثعلب فلا يكون الديك اكيس من أمة العرب ومجرم من ظن ان للغربي ديناً.

ابن بطوطة

عهد الرئيس السابق بومدين والاتصالات الجارية بين الجزائر وفرنسا لم تسفر عن أية نتيجة بسبب إصرار الفرعسيين على الرفض.

○ ○ ○

تضامن

شهدت تونس في هذه الصائفة تصعيداً للمحاكمات السياسية سجلت رقماً قياسياً، كان آخرها محاكمة مجموعة من «حزب التحرير الاسلامي».

وقد عبرت حركة الاتجاه الاسلامي عن تضامنها المبذني مع هذه المجموعة بوصفها احدى ضحايا الكبت والاضطهاد ونددت بما مورس ضدها من تعذيب وما سلط عليها من احكام جائرة وان رفض المحكمة طلب الدفاع بتأخير النظر في القضية لتمكينه من الاطلاع على ملفها يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق المواطن ومؤشراً خطيراً في حرمانه من حق الدفاع.

ان استمرار المحاكمات السياسية في تونس، واستمرار ممارسة التعذيب على الموقوفين لتؤكد من جديد مواصلة النظام الحاكم سياسته القمعية وانتهاكه حقوق الانسان الاساسية المتمثلة خصوصاً في حرية التفكير والتعبير وحق التنظيم والانتقاء رغم ما يلوح به من شعارات عن «التفتح» و «الديمقراطية».

وتعتقد حركة الاتجاه الاسلامي ان تنقية المناخ السياسي في البلاد لا تكون بنصب المحاكمات للمعارضين وفتح ابواب السجون لهم - وهي اللغة التي يمارسها النظام الحاكم مع مخالفه وخاصة الاسلاميين - وانما تكون باطلاق الحريات واعلان العفو التشريعي العام ودخول كل التونسيين في حوار حر واشمل متكافئ فيه الفرص للجميع، فتستفيد البلاد من كل ابدانها وتتضافر الجهود من أجل بناء تونس الحق والعدل والحرية.

■ مخالفات مالية

كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة في باريس ان الحكومة الفرنسية رفضت طلباً تقدمت به الحكومة الجزائرية لتسليمها وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة المقيم

حالياً في الأراضي الفرنسية تمهيداً لمحاكمته، وتتهم السلطات الجزائرية بوتفليقة بارتكاب مخالفات مالية كبيرة وبالقياض بنفقات «غير مبررة» خلال توليه منصب وزير الخارجية في

معركة طرابلس

تأجيل أم إلغاء؟

■ المعركة بين الاسلاميين والشيوعيين حسمت لصالح الاسلاميين في طرابلس



● كرامي: جبهة الخلاص من الفلسطينيين



● عرفات: هل عرف من هم انصار فلسطين؟

كل الدلائل كانت تشير في الاسبوع الماضي على ان الملاحقة السورية للفلسطينيين في لبنان وصلت الى الحد الذي باتت فيه المواجهة العسكرية الحاسمة والنهائية على وشك الوقوع بين قوات النظام السوري وقوات ياسر عرفات ومن يساند هذه القوات او تلك من اللبنانيين والفلسطينيين.

فبينما كانت الحشود السورية تتوالى على طرابلس من الشرق والشمال كانت البوارج الاسرائيلية تحكم حصارها على الساحل الطرابلسي وتخطف كل باخرة يمكن ان تحمل مقاتلين او اسلحة و ربما ياسر عرفات نفسه فتقوم بتفتيشها بكل دقة. فاذا علمنا ان الكتائبيين يربطون في جنوب طرابلس اصبح الطوق كاملا من الجهات الاربع ولم يبق الا الانقضاض العسكري السريع.

ولكن حرب الأشهر الثلاثة بين الغدائين واليهود وسط الحصار التام في غرب بيروت وقبل ذلك حرب صيدا مع السوريين يعني ان امر هزيمة هؤلاء الفلسطينيين ليس بالأمر الهين.

فاذا علمنا ان لعبة شق منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل لم تحسم حتى الآن لصالح المنشقين أدركنا كم هي المهمة صعبة تلك التي يقوم بها السوريون وهم يحاولون ضرب عرفات وقواته في آخر مواقعه في طرابلس، وليس خافيا على احد ان عودة عرفات الى طرابلس حيرت المراقبين في كفييتها رغم الحصار المضروب على المدينة من جميع جهاتها ولكن الأمر الذي بات معروفا أيضا ان عرفات لم يعد الى طرابلس إلا بعد ان عادت معظم قواته من الخارج بكامل اسلحتها وتدريباتها الجديدة.

ثم ان القوات الفلسطينية التي طردتها القوات السورية من البقاع الى الهرمل وحاولت ان تحاصرها لكي تستسلم وتسلم اسلحتها، استطاعت هذه القوات وعددها حوالي ١١٠٠ مقاتل من الوصول الى منطقة طرابلس ايضا مما أذهل

■ ماهي الأسباب التي أوقفت معركة طرابلس المنتظرة؟

■ التحالف الخبيث بين اعداء الاسلام واعداء فلسطين يقابله تحالف عفوي بين الاسلاميين وثوار فلسطين.



والاسلاميين معا فقد اثبتت انها في جوهرها حركة درزية سورية دخلت ضمن لعبة شديدة التعقيد بعيدة كل البعد عن معاداة اسرائيل وانما هي تنطلق وتتحرك ضمن حدود مرسومة دولياً وعربياً واسرائيلياً ووطنياً وتصب في نهاية المطاف لصالح هؤلاء جميعاً ضد فلسطين والمسلمين معاً.

ثالثاً : المنشقون من صفوف فتح والمتعاونون معهم من جماعة جبريل - ابو نضال لم يستطيعوا رغم المعونات العسكرية والبشرية والمالية المكثفة لهم ورغم الاعلام المضلل عن انضمامات متلاحقة لهم، لم يستطيعوا ان يحسموا الامر لصالح هذه الأنظمة التي تحركهم وتبين للكثير منهم انهم مخدوعون وانهم يساقون لبلانتحار وبالتالي بدأ الكثير منهم في مراجعة انفسهم ولم يعد مضموناً زجههم مرة أخرى في قتال دموي مع اخوانهم سيما قوات جيش التحرير المتواجدة في سوريا والتي طلب منها عام ١٩٧٦م ان تقوم بدور مشابه ولكنها رفضت.

رابعاً : المراجعات التي بدأت تتسرب الى داخل القوات السورية نفسها والتي كان من نتيجتها تقديم عدد من قادتها الى المحاكمة بحجة الاهمال في تطوير القوات الفلسطينية وتجريدها من سلاحها.

خامساً : يبدو ان الاسماء التي عرضت على بعض الجهات العربية كذليل لياسر عرفات من امثال خالد الفاهوم ونمر صالح وياسر عبد ربه لم ترق لهم، كما ان رصيدها الشعبي الفلسطيني قد يكون معدوماً وذلك لمازكسيتها وتبعيتها وتاريخها الضحل في النضال من اجل فلسطين.

سادساً : يبدو ان الولايات المتحدة التي اعطت لسوريا دوراً في حل «مشكلة الشرق الاوسط» لا تريد لهذا الدور ان يتعدى الحدود الحمراء المرسومة له وانها لا تريد ان تتجاهل دور الاردن كذلك سيما وقد اعلن مؤخراً عن النية في اعطاء الاردن دوراً في «قوات التدخل السريع».

سابعاً : ربما كان القضاء على الثورة الفلسطينية قضاءً مبرماً أو وضع قيادتها نهائياً في يد احد الأنظمة العربية يعني أن يقوم الشعب الفلسطيني من جديد بثورة واضحة الايديولوجية واضحة الاهداف واضحة الاسلوب واضحة الخطى الاسود وبعدما اتضح لكل ذي عقل وبصيرة ان الاسلاميين مع حركة الجهاد لتحرير فلسطين وان غير الاسلاميين مع المتأمرين والمنشقين مهما تظاهر البعض منهم بالتمسك بالشرعية والحياد فنشراهم وتعميماتهم السرية وما يقوله الصغار منهم يفضح العملية كلها.

الحزب الشيوعي اللبناني اعلن في بيان له يوم الجمعة الماضي عن مسؤولية ياسر عرفات عن المصادمات التي اندلعت في المدينة.

على أن حركة التوحيد الاسلامي اعلنت يوم الجمعة كعطلة رسمية بدل يوم الأحد ودعت الى نشر التعاليم الاسلامية ومحاربة الفسق والسكر والفجور. وتتواجد حركة التوحيد الاسلامي بكثافة في مناطق طرابلس التالية : التبانة وابو سمر والزاهرية وباب الرمل والقبة والميناء والأسواق التجارية.

وفي الأونة الأخيرة أمرت حركة التوحيد الاسلامية بعض مكاتب الحركة الوطنية اللبنانية من غير الاسلاميين بالامتناع عن الظهور بسلاحها في شوارع المدينة وكذلك أمرت بعض فصائل المقاومة الفلسطينية مثل جبهة النضال الشعبي باغلاق مكاتبها في المدينة ولكنها ابقّت على مكاتب فتح التابعة لياسر عرفات واعطتها حرية الحركة وبذلك ففرقات والاسلاميون يسيطرون سوية على مدينة طرابلس ومنطقة الشمال.

ولعل اهمال المناطق الاسلامية الفقيرة من خدمات السلطات الكتائبية وقيام حركة فتح في طرابلس (باصلاح) الشوارع وحفر الابار الارتوازية وايصال المياه وشراء محركات الكهرباء وتقديم الخدمات الصحية وتبني المستوصفات الطبية على طريقة مستشفيات الميدان كل ذلك جذب الشباب الاسلامي الى الوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية.

ولذلك يجد الاسلاميون في طرابلس انفسهم رضوا أم أبوا في صف الفلسطينيين و يجد الفلسطينيون انفسهم رضوا أم أبوا في صف الاسلاميين فالمعركة واحدة والمصير واحد والاعداء هم الاعداء.

وهكذا نعود الى أسباب التراجع السوري عن الهجوم على طرابلس فنجد انه يرجع الى الأسباب التالية :

أولاً : استطاع عرفات بعودته الى طرابلس من اعادة تنظيم انصاره داخل المدينة وفي المخيمات التابعة لها ومن اعادة قواته الموجودة بالخارج لتتجمع في المدينة الاسلامية التاريخية ذات ال ٤٠٠ ألف نسمة والتي تضم مخيمين فلسطينيين يبلغ عدد سكانها اكثر من ٤٠ ألف نسمة أيضاً.

ثانياً : في الوقت الذي كان فيه التسابق جارياً داخل المدينة وفي مخيمي البداوي ونهر البارد للسيطرة عليهما عن طريق الانصار حسم الامر لصالح عرفات بهزيمة الشيوعيين والعلويين وانصار احمد جبريل وأما جبهة الخلاص الوطني التي انشأتها سوريا للخلاص من الفلسطينيين

السلطات السورية وجعلها تفتح ملفاً للتحقيق مع عدد من قادة القوات السورية التي اتهمت بالاهمال في اداء واجبها تجاه حصار الفلسطينيين وتجريدهم من أسلحتهم.

فاذا اضفنا الى ذلك حدوث خلل لدى القوات الموالية لسوريا في منطقة طرابلس حيث استطاعت مجموعات من المنشقين على احمد جبريل السيطرة على المعسكر والمكاتب التابعة للجبهة الشعبية (القيادة العامة) في طرابلس ومخيمي البداوي ونهر البارد. كما ان النصيريين المتواجدين في بعل محسن في طرابلس وعددهم كما يقال عشرة آلاف من ٤٠٠ ألف نسمة مجموع سكان طرابلس وغالبيتهم العظمى من المسلمين السنة لم يعد لهم ذلك الوزن العسكري بعدما انسحبت القوات السورية من اجزاء من المدينة.

ثم ان الحزب الشيوعي الذي يقوده جورج حاوي والذي يعلن ولائه للسوريين لم يستطع بالتعاون مع الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرأسه انعام رعد ان يقف في وجه المد الاسلامي المتعاظم في المدينة.

ولعل المعركة التي حسمت مؤخراً لصالح الاسلاميين المتعاطفين مع المقاومة الفلسطينية وكانت الهزيمة فيها للشيوعيين المواليين لسوريا مؤشر جديد للأسباب التي حدث بسوريا الى اعادة النظر في موضوع الهجوم على طرابلس.

وبالرغم من المحاولات التي قام بها عرفات شخصياً والقوات التي تحت امرته لايقاف القتال بين الاسلاميين والشيوعيين في المدينة الا ان

● طرابلس : الحصار والانتظار



رسالة

من الشهيد الاسلامبولي إلى أحد العلماء

هذه رسالة من الشهيد خالد الاسلامبولي كان قد أرسلها من سجنه الى أحد علماء الأمة الاسلامية العاملين. ونحن ننشرها ليقف القارئ المسلم على أشكال التعذيب الظالمة التي يمارسها أعداء الله في سجون الارهاب وأقبية التصفيات الجسدية.. وليقف ايضا على المعاناة التي يعانيتها سجناء الدعوة الاسلامية في سجون أعداء الله وهذا نص الرسالة:

٣ - قسم الدين اجزاء فقبل بعضه ورفض البعض الآخر فكان من المقتسمين الذين جعلوا القرآن عسرين.

٤ - سخر من الحجاب واستهزا بشرائع الاسلام فحق فيه قول ربنا «قل ايا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزنون».

٥ - حرس وحى الربا والزنا والخمر وكل الموبقات فكان محاربا لله ورسوله

٦ - والى اليهود واتخذهم اولياء من دون المؤمنين، وجرائم أخرى كثيرة يضيق المقام عن ذكرها:

فاستحق بذلك القتل كفراً لا حداً، هكذا تعلمنا من شيوينا وما بلغنا من سماحتكم انكم كتبتموه وافتيتكم به فهل انا وزملائي مصيبون فيما قمنا به واعتقدناه من واجب شرعي لابد ان نؤديه، نرجو من سماحتكم التكرم بالرد على هذا السؤال مع تزو يدنا بحجج اكثر وادلة اقوى فضلاً عما تقدمونه الينا من نصائح غالية وتوجيهات سديدة كما ارجو التكرم بالعمل على نشر قضيتنا هذه على اخواننا المسلمين في سائر الاقطار بما تأمرون به الدعاة ان يتكلموا ويكتبوا في هذا الأمر حتى يحق الله الحق و يبطل

بسم الله الرحمن الرحيم

استاذنا الفاضل سماحة الشيخ.....
سلمك الله وحفظك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
فإنني أحمد اليكم الله الذي لا إله الا هو وأصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

استاذنا الجليل لقد استمدت من جهادكم وكتبكم، واستقيت من علمكم ماقتت به من واجب نحو ديني وما عملته لارضاء ربي فقد ازحت الطاغوت عن وجه الأرض وازلت العار الذي دس أرض مصر بل والعرب اجمعين وغسلت النجس الذي دس الدنيا جمعاء.

استاذنا الفاضل: انا تلميذك واخوك في الله خالد بن احمد شوقي الاسلامبولي الذي سخره الله لقتل طاغية مصر السادات ذلك بأنه:

١ - لم يحكم بما أنزل الله.

٢ - شرع من الاحكام ما لم يأذن به الله فجعل نفسه بذلك شريكاً له سبحانه.



■ الشهيد الاسلامي :

الباطل ولو كره المجرمون ولا تفسوني
واخوتي يا سماحة الشيخ الجليل من
دعائكم انتم ومن عندكم من الاخوة.

ملحوظة : اريد ان ابين يا سماحة الشيخ بعض ما لقيناه من عنت قبل المحاكمة واثاء المحاكمة حتى تكونوا سماحتكم على بيئة من امرنا .. لقد عذبت انا وزملائي الاربعة والعشرين بالكهرباء وبالسياط والعصى الغليظة والتعليق من الايدي او الارجل والتجويع والاعتداء على ابائنا واخواننا واخواننا ونسائنا وايداعهم السجون والتهديد بفعل القبايح كما حدث ذلك مع بعض الاخوة فعلا واشياء اخرى كثيرة مما يتعفف عنه اللسان ، كذلك كنا نلقى مشقة في انتقالنا من السجن الى المحكمة والعودة حيث نوثق بالحديد في ايدينا والعصاة على اعيننا حتى لا نرى في الطريق وعلى الرغم مما يبذله المحابون من جهد في الدفاع عنا فان القضاة يصادرون دفاعهم و يرفضون دعوتهم و يمنعونهم من ان يواصلوا بيان الحق وإظهار موقفنا في هذه القضية من كل الجهات . ونحن ممنوعون من ابسط ما تقضيه المعاملة الانسانية فقد اودعنا في سجن انفرادي كل «في مكان خاص به لا يكلم بعضنا بعضا ومنعنا كل شيء حتى القلم والورقة وجاءت علينا فترة حرماننا فيها الدواء والطعام والراحة لا نسمع الا صوت صارخ مستغيث وضربات متواصلة من غروب الشمس الى طلوعها وشاتم باقذع الالفاظ واحطها وتهديد مع العمل فعلا باحضار الزوجة والاخت والام وكذا وكذا واشياء اخرى حدثت لاخواني لا يصح ذكرها اذا احظت سماحتكم علما بما حدث لي في غرفة الانعاش بعدما استاصلوا بعض الامعاء المتهكة في جسمي فلم يمنعهم هذا من استخدام الكهرباء للتعذيب والتهديد والوعيد فما بالكم الاخصاء ؟

نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَ وَالنَّجَاةَ

سدد الله خطاكم وبارك الله لكم وجعلكم
 ذخراً للإسلام والمسلمين والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته.

ابنك خالد بن احمد شوقي بدر محمد
الاسلاميولي

أنا الذي سخره الله لقتل السادات لأنه:

- لم يحكم بما أنزل الله.
- قسّم الدين أجزاء فقبل بعضه ورفض بعضه الآخر.
- سخر من الحجاب واستهزأ بشعائر الاسلام.
- حرس وحمل الربا والزنا والخمر وكل الموبقات.
- اتخذ اليهود أولياءه من دون المؤمنين.

[illegible]

■ حروف بيضاء بقلم الشهيد البطل خالد الاسلامبولي



د. فؤاد محيي الدين : مصادرة الحريات

■ الجماعات الاسلامية مطاردة والاحزاب غير الاسلامية محروسة!

■ العنف لا يقابله الا العنف والكبت لا يقابله الا العمل السري.

اعلن في مصر في ١٠/٢/١٩٨٢م عن تمديد العمل بقانون الطوارئ لسنة أخرى تنتهي نظرياً في ١٠/٦/١٩٨٤م مالم تعدد مرة أخرى. ومن المعروف ان هذا القانون «قانون الطوارئ» الذي هو في حقيقته تعطيل للدستور والقانون وحكم البلاد حكماً عرفياً مزاجياً مبنياً على تقارير المخابرات وقائماً على الشبهة.. هذا «القانون» صدر في مصر عقب مقتل السادات في ٨١/١٠/٦ اثر عقده صلحاً مع اسرائيل وزجه بالاسلاميين في غياهب السجون واستهزائه بالاسلام «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» وبالمسلمين والمسلمات المحجبات اللاتي وصفهن بأنهن «خيام متحركة».

وقد سبق ان مدد هذا القانون مرة أخرى في العام السابق ١٩٨٢م «بحجة وجود تحركات توجب تمديد هذا القانون سنة أخرى وأن هذا القانون ربما يلغى في أي وقت من الأوقات!!».

بقلم : أبو خالد

لماذا هذا التمسك

ومن المعروف عن حسن أبو باشا انه منذ أيام الملك فاروق وهو من أعدى اعداء التيار الاسلامي في مصر واشرس من تعامل مع الاسلاميين، ان الديمقراطية التي يتحدث عنها والتي هو معجب باسمها الغربي، هذه الديمقراطية في بلاد الغرب تعني احترام المواطن باعتباره انساناً، ولكن الغربيين ان كانوا يحترمون المواطن في بلادهم فانهم يمتنعون المواطن من الشعوب الأخرى حين يسلطون عليها رجالاً مثل حسن أبو شابا يسومها سوء العذاب باسم الديمقراطية «وما تقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد». ماهي احزاب المعارضة التي تحميها أجهزة الأمن؟ ولماذا تحميها؟ ومن تحميها؟ ان هذه الاحزاب اجتمعت على معاداة الاسلام والمسلمين فهي بين علمانية امريكية وماركسية شيوعية تتعارض تعارضاً جذرياً مع الجماعات الاسلامية في مصر هذه الجماعات التي تملك الشارع والمسجد والجامعة والتي تشكل في مجموعها حزب الله «الا ان حزب الله هم الغالبون» وأما هذه الاحزاب المحمية من أجهزة الأمن فهي تطوّر عن «المنابر» التي صنعها السادات والتي اسماها منبر اليمين واليسار والوسط «ان هي الا أسماء سميتموها انتم وأباؤكم ما انزل الله بها من سلطان» وهذه الاحزاب فرع من اصل فاسد وما بني على فاسد فهو فاسد ولورفعت شعارات الاسلام اليساري أو اليسار الاسلامي أو الاسلام المستنير. ولو عادت اتفاقية الصلح مع اسرائيل في الظاهر واقرت بوجود اسرائيل في الباطن بل في العلن..

النظام المصري وغيره من الأنظمة العربية وغير العربية يعلمون تمام العلم ان هي المعارضة الحقيقية للصلح مع اسرائيل وللفساد الاداري والاجتماعي وللتريدي الاقتصادي وللتشردم والعصية والجاهلية والتبعية للشرق أو للغرب على حد سواء انها المعارضة الاسلامية ولذلك يكون المقصود بقانون الطوارئ في مصر هو لجم هذه المعارضة بشتى السبل والوسائل سواء بقانون الطوارئ أو بقانون «العيب» أو الدساتير الوضعية التلغيفية والتوفيقية التي جمعت من هنا وهناك لتكون قفازاً في يد الحاكم العربي يلبسها متى شاء

وفي كل مرة تتقدم الحكومة لمجلس الشعب طالبة التمديد يوافق مجلس الشعب على التمديد، هذا المجلس الذي انشأه السادات للموافقة على الصلح مع اسرائيل، والموافقة بعد ذلك - في عهد مبارك - على تكميل الحريات العامة باسم قانون الطوارئ وذلك لضمان «تصفية الجيوب السرية المناهضة».

ومن المعروف ان أجهزة «الأمن» المصرية اعلنت قبل مدة وجيزة عن اكتشاف تنظيمات ريفية سرية متطرفة وفي العام الماضي اعلن عن اكتشاف تنظيمات من هذا النوع أيضاً اقتضت تمديد قانون الطوارئ. وقد أصبحت هذه الحجة معروفة لدى رجل الشارع في مصر الذي عرف بفطنته وسرعة بديته ونكته الحاضرة.

ومن الأمور الملفتة للنظر التركيز على وجود «اجانب» في صفوف التنظيمات «الدينية السرية» في مصر. فقد تحدث رئيس الوزراء المصري ووزير الداخلية «ان هناك بعض التحركات أمكن اجهاؤها مبكراً وهذه التحركات قامت بها بعض الجنسيات الأخرى وانهم ضبطوا ورحلوا...».

ومن المعروف ان أول واكبر حركة اسلامية معاصرة في هذا القرن شهدت في مصر بقيادة الشهيد حسن البنا رحمه الله باسم «الاخوان المسلمون» وان كتاباتهم المسلحة كانت أول كتابات شعبية عربية قاتلت في فلسطين ضد الغزو اليهودي ولم ينظر شعب فلسطين لهؤلاء المجاهدين على انهم غرباء!!

ماذا يقولون؟

يقول اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية امام اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المصري في ٨٢/١٠/٢: «ان الارهاب المسلح هو أعدى اعداء الديمقراطية وانه لا يسعده كوزير داخلية ان يتعامل بقانون استثنائي، وان مد العمل بقانون الطوارئ هو لحماية الديمقراطية وان أجهزة الأمن هي التي تحمي اجتماعات احزاب المعارضة».



• حسني مبارك : لماذا التمديد؟

■ الاعلان عن اكتشاف

تنظيمات اسلامية

سرية يسبق دائما

الاعلان عن تمديد

قانون الطوارئ •

الحاجز النفسي بين الحاكم والمحكوم

هذا التصور الفاسد الذي غرسه في عقول كثير من حكامنا الاوصياء من الشرق والغرب انما المقصود به اضعاف الحاكم والحكوم معا وخلق حاجز نفسي بين الطرفين ليكون هذا الحاجز جسرا يمر عليه اعداء هذه الأمة الحقيقيون اعداء عقيدتها ولا يمكن لأمة ان تنهض اذا كان الحاكم فيها يخاف من شعبه او كان الشعب فيها يخاف من حاكمه. ورضي الله عنك يا من «حكمت فعدلت فأمنت فتمت يا عمر» وهزمت اكبر امبراطوريتين في عصرك.

وراع صاحب كسرى ان رأى عمرا

بين الرعية عطلا وهو راعيها

وعهده بملوك الفرس ان لها

سورا من الجنود والأحراس تحميها

ديد المتكرر؟

يقول: «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية» ولقد ذهب عبدالناصر وبقي الشعب المصري الاصيل المسلم.

القاعدة والاستثناء

اطلاق الحريات للشعب في ديار العرب هو الاستثناء وأما القاعدة العامة فهو كبت الحريات العامة بحجة الحفاظ على الأمن والنظام.

والواقع ان المقصود بالأمن والنظام هنا هو أمن الحاكم ونظامه الذي لا يتحقق في نظرهم الا بترويع المواطنين والحجر على حرياتهم السياسية على وجه الخصوص واعتقالهم وتعذيبهم لمجرد الشبهة أو الوشاية أو التقرير السري أو المعلومة المخزونة في ادراج المخابرات ومن ثم مطاردة الانسان في حريته وفي رزقه وزيارته «فجرا» للقاء القبض عليه وهو نائم أمن ثم ايداعه سراديب وزنازين المخابرات لينال ماينال من الضرب والتعذيب وامتهان كرامته كائنسان، ثم يتبين بعد شهور أو سنوات ان لا علاقة له بشيء مما يسمى تهديد الأمن والنظام العام وانما هو اسم على مسمى، أو هي عبارة عابرة قالها هذا المواطن الانسان. أو هو لقاء عابر تم بينه وبين أحد «الخطيرين على الأمن العام» وعلى ذلك اصبح متهماً بالتآمر على «قلب نظام الحكم بالقوة» وتهديد الأمن العام. وقد يموت تحت التعذيب – والشهيد السناني شاهد على ذلك – وقد يعتدى على شرفه وأهله وبنكل بأبنائه أو والديه أو اخوته أو اقاربه وقد يؤخذون رهائن لحين «حضور الغائب» ... الى آخر ما في هذا المسلسل المأساوي. وكل ذلك بحجة الحفاظ على الأمن العام.

يتصور كثير من الحكام العرب ان أمنه الخاص الذي يسميه الأمن العام يتناسب تناسبا عكسيا مع أمن المواطنين وحريتهم الذي هو في ارباب المواطنين وترويعهم وتهديدهم وتخويفهم والتنكيل بهم كلما تحقق أمنه الخاص واستقر في الحكم وطالت مدة بقائه.

ويخلعها متى شاء. والمغلوب على أمره هو الشعب، هذا الشعب الذي يطلب منه في المحن ان يتصدى للاعداء الخارجيين وعدوه الاول في داخل البيت بزار على شعبه كالأسد و يشغوب بين يدي اعدائه كالحمل الوديع.

ماهي قصة قانون الطوارئ في مصر؟

عرفت مصر قانون الطوارئ أو الاحكام العرفية لأول مرة سنة ١٩١٤م حين اعلنها القائد العام للجيش البريطاني التي كانت تحتل مصر في ذلك الوقت وذلك بمناسبة دخول بريطانيا الحرب العالمية الاولى. وفي عام ١٩٢٢م حين اعلنت بريطانيا من جانب واحد استقلال مصر تم تنظيم الاحكام العرفية التي ظهرت في المادة ٤٥ من دستور ١٩٢٣م وفي القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٢٣م المؤسس على تلك المادة. وقد تم تطبيق الاحكام العرفية لأول مرة في مصر في سبتمبر ١٩٢٩م بمناسبة نشوب الحرب العالمية الثانية. ثم عاد العمل بالاحكام العرفية في مصر عام ١٩٥٨م بموجب القانون رقم ١٦٢ الذي لا يزال معمولاً به حتى الآن. وهكذا فان الشعب المصري عانى من تطبيق الاحكام العرفية خلال السنوات الاربعين الماضية عدة مرات في الحرب العالمية وفي حرب فلسطين وفي حريق القاهرة وفي حرب عام ١٩٦٧م ومنذ احداث اكتوبر ١٩٨١م واغتيال السادات.

واذا كانت هنالك حروب في الماضي لتبرير مثل هذه الاحكام العرفية فما هي مبررات تمديد قانون الطوارئ لسنة ثالثة؟ اذا كان المقصود هو منع ارتكاب اعمال عنف والقضاء على التنظيمات السرية فان العنف لا يقابله الا العنف والكبت لا يقابله الا العمل السري ولقد استخدم عبدالناصر كل ماله من وسائل البطش والارهاب لاذلال الشعب المصري. وهو يعلن «ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعمار» وكبت حرياته وهو

فكرة للجهاد بالمال

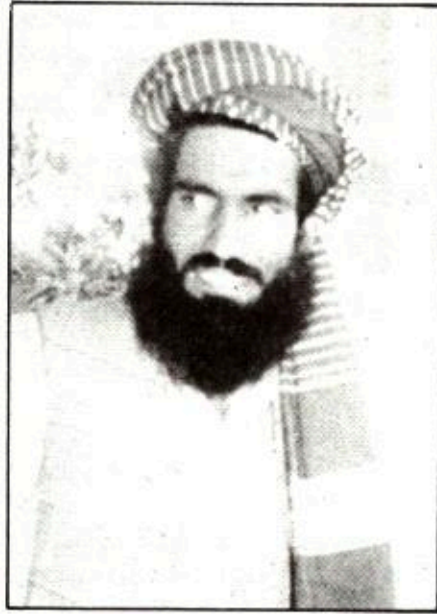
الحلقة الثانية

اعداد : نجيب الرفاعي

● المجاهدون يدخلون بيوت الخبراء الروس و يعتقلون العدو في بيته

■ حدثني عن موقف اعجبك من
المجاهدين في زيارتك الاخيرة
لهم؟

عدم الاكتراث والخوف من العدو، كان طبعاً مميّزاً لدى المجاهدين، كنت في إحدى الجبهات ومعني بعض الاخوة من الخليج في زيارة لأحدى الجبهات ففاجأنا العدو بهجوم، وتبادلنا إطلاق النار فدلغت والاخوة في أحد الخنادق اما بقية المجاهدين فلم يكثرثوا بمثل هذه الاصوات التي تعودت طبلات اذانهم عليها وانتظرناهم فترة، وقال اخواني الضيوف لماذا لم يدخلوا معنا في الخندق؟ وبدوري وجهت إليهم هذا السؤال فاجاب احد المجاهدين بكل شجاعة وثبات: ان الموت مقدر والاجل مكتوب... هل تريدنا ان نجبن امام هذه الضربات؟ و يبتسم الاخ محمد ياسر ويتابع حديثه الشيق فيقول: لقد اعطانا هؤلاء المجاهدون درساً لن ننساه في الشجاعة، فقد تعودنا في بقية الايام ان نكون امثالهم، ونردد بكل عزم و يقين ان الموت مقدر والاجل مكتوب !!



● المجاهد محمد ياسر
عضو مجلس شوري المجاهدين

■ هل لك أن تحدثني بموقف
اعجبك خلال هذه الرحلة؟

لقد كان العدو في السابق يجوب شوارع كابول بالدبابات ولكن ضربات المجاهدين لهذه الدبابات واحراق وتدمير الكثير منها جعله يستبدلها بدوريات لا تستطيع صد ضربات المجاهدين.

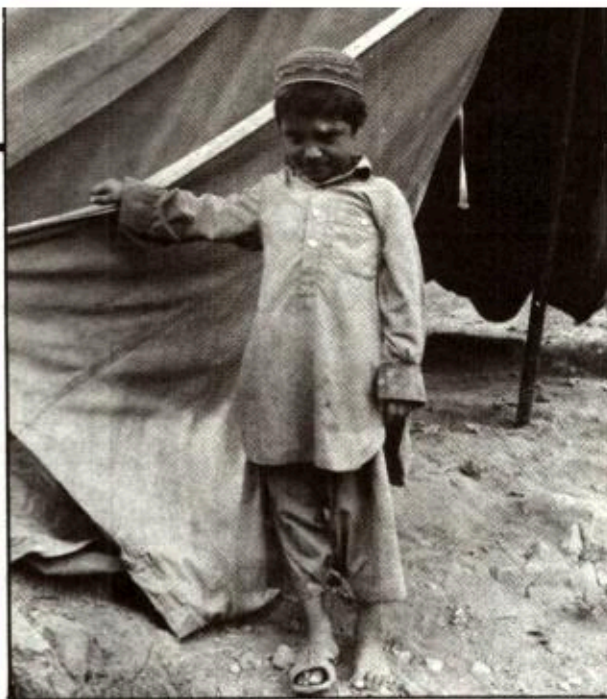
المواقف كثيرة ولا استطع ان احصياها، انك

الاخ المجاهد محمد ياسر شاب تخرج حديثاً من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عضو مجلس شوري الاتحاد، متوقد... متحمس... تخاطبك نظرات عينيه وحركات يديه تنبئك ان خلف هذا الجسد قلباً شجاعاً لا يخاف الموت ويتمنى الشهادة في سبيل الله.

في لقاء ضمنى معه وكان لساعته عائداً من إحدى ساحات الجهاد سألته:

■ هل لك ان تخبرني عن تقدم
المجاهدين في كابول؟

فاجابني والفرحة تشع من وجهه قائلاً لقد استطاع المجاهدون هذه السنة من التقدم بخطوات رائدة وشجاعة، فقد استطاعوا ان يدخلوا شقق الخبراء الروس دون خوف ولا وجل ومن ثم يقتلون العدو وفي بيته!! لقد جبن اتباع كارمل ودب الخوف والهلع في نفوسهم وقلوبهم فلم يستطيعوا حتى الدفاع عن ساداتهم وكبرائهم، استخدم المجاهدون هذه السنة صواريخ أرض أرض على مدى ثلاثة عشر كيلومتراً التي تم اطلاقها من الجبال المحيطة بكابول فاحدثت في المدينة اصابات وحرائق بالغة.



• أيها المسلمون : من يكفل هذا اليتيم

قنبلة تنزل كنت ادعو الله أن يكفيهم شر ذلك، ولما حضرت إلى المعسكر أخبرني أن أحدا لم يصب على الرغم من كثافة القصف.

وأخرى كنا نصلي صلاة العشاء مع الإمام، فجاءنا قصف من العدو، والغريب أن الإمام أطل في الصلاة ولم يقصر من صلاته، وكنا نسمع بوقع الرصاص حولنا ولم يمس أي منا بسوء، وكانت صلاة لها طعم خاص وخشوع لم يسبق له مثيل وحلاوة غاية في الحلاوة.

■ ولكن هل يعاني المجاهدون من مشكلة التموين؟

سؤالك هذا ذكرني بالآخوة الضيوف الذين كانوا معي في رحلتي الأخيرة قلت لهم الجواب ما سترونه لا ماتسمعون أنه شاء الله، إذ خلال زيارتنا تلك ذهبت لنا عشر شياء من قبل الأهالي الذين كنا نمر عليهم في الطريق، وأنا أعلم تمام العلم مدى حاجة الأهالي إلى هذه الشياء، ولكنه الكرم الذي اتصف به هذا الشعب، إن الأفغاني كريم جواد يظل جائعا يومه ويطعم ضيفه بالذ الطعام والشراب!! فمشكلة التموين إذا قائمة لا تسدها المعونات التي تأتيهم من قبل الأهالي.

■ ماهي احتياجات المجاهدين في معسكراتهم الجهادية؟

إن المجاهدين يحتاجون إلى كل الطاقات والخبرات، يحتاجون إلى الطبيب لجبر الكسور ويداوي المرضى ويحتاجون إلى الواعظ ليقوى هممتهم ويشد من عزيمتهم ويحتاجون إلى المدرس ليعلمهم ويدرّسهم ويحتاجون إلى الضيوف لزيارتهم!! نعم الضيوف لزيارتهم فقد رأيت بعيني أثر زيارة الضيف على المجاهدين لقد رأيتهم يبتسمون من الفرح والسرور تأثرا بزيارة الآخوة وكانوا يقولون إن زيارة هذا الضيف علينا والذي قدم من مسافات بعيدة خير زاد لنفوسنا وأرواحنا ومشاهدتنا له زاد إيماننا وغذاء روحنا ليس لنا غناء عنه.

قاطعني فقال: بل أن الكرامة الآن هو انقلاب ميزان المعركة، إذ في السابق كان العدو يضرب المجاهدين. أما الآن فنحن نضربه، والمجاهدون يكيلون للروس ضربات تلو الضربات، وأصبحت ترى الصواريخ تنطلق من قواعد المجاهدين لتضرب القوات الروسية فتكبتها الخسائر الفادحة.

■ قلت : هل لك أن تذكر لي كرامة عشتها؟

حينما كنت أتجول مع الآخوة الضيوف والمجاهدين، وكنا نبلغ (١٢) شخصا ونبعد عن إحدى قواعد العدو مسافة ألف متر، فشهدنا واطلقوا النار علينا، ويشهد الله أننا كنا نرى الطلقات تبعد عنا ذات اليمين وذات الشمال ومن تحتنا ومن فوقنا بمسافة لا تزيد عن المتر أو نصف المتر، وزحفنا على أرض منبسطة حتى وصلنا إلى شجر، فحمد الله الذي نجانا من موت محقق، ورأيت اخواني الضيوف الذين همزهم هذا المشهد والذي لم تكن لديهم خبرة في الزحف قد تشققت جلودهم من جراء ذلك بل لم يصب أي مجاهد من هؤلاء الاثنى عشر مجاهداً. وأخرى كنت أرى طائرتين مصفحتين هيلكوبتر تقصفان معسكر اخواني المجاهدين، فكلما رأيت

ترى الدبابات ملقاة على الطرقات، كما ترى السيارات السكراپ في الكويت أو السعودية ملقاة على جانب الشارع، حتى استطعنا من كثرة الدبابات المعطلة أن نكون «سكراپ دبابات» بحيث أن نقصت قطعة من دبابة نجدها في هذا السكراپ، ومن المواقف الظريفة أنني ركبت إحدى الدبابات التي غنمها اخواني المجاهدون، وظللت أردد مع اخواني الضيوف الأناشيد الإسلامية وفي مقدمتها نشيد هو الحق يحشد أجناده، حتى فاضت مآقينا بدموع الفرح ونصر الله أما مجموع الدبابات فكانت ثمانية ولقد تمثل نصر الله ومعيته في معركة صغيرة بين المجاهدين ومعسكر الكفر، إذ بعد أن ضرب المجاهدون الهدف بقنابل الأربي جي التي تفجرت في أكثر من دبابة، نزل مطر كثيف وامتلأت السماء بضباب أسود كثيف منع الطائرات التي كانت تحمي الدبابات من معرفة مكانها، كما شاركت الصواعق والرعود في بعث الرعب في القافلة مما أدى إلى استسلام القافلة بأكملها!!!

قلت : هذه كرامة وبعض اتجاهات اليسار في الكويت ممثلة في بعض الجرائد والمجلات تهزأ بهذا وكنت دائما أقول لو لم تكن كرامة صمود المجاهدين لكلفت كرامة إذ أن صمودهم هذه السنوات الثلاث أمام أعنى قوى الأرض لا يدل إلا على ذلك.

• العدو الروسي يستخدم كافة الأسلحة ضد الشعب الأفغاني ولم

يبق إلا القنبلة الذرية!!

● المجاهدون الأفغان يحتاجون الى كل الطاقات الموجودة في العالم

الاسلامي... فهل يدرك المسلمون هذا؟

فهي الرحمة الغائضة من القلوب الرقيقة الرقيقة، تتجه الى الله تطلب رضاه .. ولا تبغني بها جزاء من الخلق ولا شكورا، ولا تقصد بها استعلاء على المحتاجين ولا خيلاء . كما تتقي بها يوما عبوسا شديد العبوس، تتوقعه وتخشاها، وتتقيه بهذا الوقاء . وقد دلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: « اتق الله ولو بشق تمر» (١).

■ أخي المسلم :

.... هل فكرت في اليتيم ؟ .. هل فكرت في ذلك الطفل الذي شاهد أبويه تحت عجلات المدرعات والدبابات ؟ .. هل استشعرت حاله وهو هناك في ملجأ الايتام مع بقية الايتام، لا يلهو كما يلهو الاطفال، ولا يفرح كما يفرح الاطفال وفقد الحنان والحب والعطف، .. هذه المشاهد رأيناها في ملجأ ايتام المجاهدين في بشاور الذي ازدهم بالايتام ذوي الملابس المهلهلة والوجوه الحزينة الكثيبة ... تسابقت وبقية الاخوة لمسح رؤسهم البريئة ففي هذه المسحة تدخل السرور الى قلوبهم .

■ أخي المسلم ...

قال صلى الله عليه وسلم: «انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى التي تلي الابهام» (أخرجه ابو داود).
الا تحب ان تكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة بهذا القرب ؟ إن هذا الامر يسره لك بيت الزكاة تستطيع ان تكفل يتيما من ايتام المجاهدين بمبلغ (١٥) دينار شهريا او مايعادل خمسا وخمسين دولاراً..
ارسل التبرع باسم بيت الزكاة، مجمع الاوقاف برج (١٤) الدور الرابع - الكويت) .. اللهم احشر من سارع بهذا العمل الصالح مع نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وحقق وعده الذي وعدناه اياه.

نجيب الرفاعي



التي سمع بها .. يعيش ساعة بل أكثر من ساعة في سبيل الله خير له من الدنيا وما فيها.

فكرة للجهاد بالمال

قال تعالى: «و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا» (٨)، (٩/الانسان).

وهي صورة وضيئة شفافة لقلوب مخلصه جادة عازمة على الوفاء لله تعالى بتكاليف العقيدة، مع رحمة نديه بعباده الضعاف وايشار على النفس وتخرج وخشية الله، ورغبة في رضاه، واشفاق من عذابه تبعته التقوى والجد في تصور الواجب الثقيل ... وهي تصور شعور البر والعطف والخير ممثلا في اطعام الطعام، مع حبه بسبب الحاجة اليه. فمثل هذه القلوب لا يقال عنها: انها تحب الطعام الذي تطعمه للضعاف على اختلاف أنواعهم. إلا أن تكون في حاجة هي الى هذا الطعام، ولكنها تؤثر به المحاويج.

■ ماهي الاسلحة التي استخدمها العدو ضدكم؟

لقد استخدم العدو كافة الاسلحة المعروفة وغير المعروفة لقد استخدم الاسلحة الجرثومية والكيميائية ولم يتبق الا استخدام القنبلة الذرية، ولكن مدرسة الجهاد علمت الشعب الشجاعة والاقدام وعدم المبالاة بمثل هذه الاسلحة إذ على خطورة هذه الاسلحة وفتكها في الانسان لم تكن من عزم المجاهدين بل أقبل الشعب الافغاني على الانضمام لقوافل المجاهدين بصورة أكبر وأوسع.

■ هل من كلمة أخيرة؟

افغانستان بلد جميل به المزارع والجبال والاشجار والمياه العذبة انه يفوق سو يسرا بجباله ومناظره الخلابة ... انني ادعو الشباب للقيام بسياسة .. ولكنها من نوع جديد شرطها الاول طلب الشهادة .. سياسة الجهاد .. ما أجمل أن يقضي المسلم اجازته في ربوع افغانستان وبين المجاهدين ... يعيش معهم .. يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون أو يعيش قرب الانتصارات والالتزامات



• النميمري ... قرارات اسلامية جريئة

تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان الشقيق

أمّنوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون».

وليُعلم الجميع أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان أجلاً ولا يقطعان رزقاً فالرزق والأجل بيد الله والفائزون في الدنيا والآخرة هم الناهون عن المنكر كما أخبر بذلك ربنا سبحانه: «فلما نسوا ماذكروا به أنجينا الذين ينهون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون».

فعلينا ألا تخيفنا ضغوط الأعداء وتهديداتهم مهما بلغت ولنواجه الأمر بكل شجاعة وثبات مادامنا على الحق وإننا على ثقة أن شاء الله أن السودان الشقيق سيقطع شوطاً بعيداً ومستمرّاً باذن الله في تطبيق شرع الله في كل المجالات والشؤون الاقتصادية والسياسية والتربوية والاجتماعية وعلى كافة الأصعدة ليحقق النصر والغلبة على أعدائه في الداخل والخارج وليحقق لشعبه سعادة الدارين الدنيا والآخرة وصدق الله العظيم إذ يقول: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسوا لهم وأضل أعمالهم».

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»
«وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم»

وختاماً فإن الشعوب الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها تؤيد هذه الخطوات المباركة وهي متعطشة لأن ترى شرع الله مطبقاً في جميع أقطارها الإسلامية وصدق الله العظيم: «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

• كما أجاز قانون تطبيق الحدود وعين الاستاذ دفع الله الحاج يوسف وزير الشؤون الدينية والأوقاف (قانوني مرموق بالبلاد) رئيساً للقضاء لاعادة النظر في القضاء.

• وقد تم الافراج عن المسجونين وفقاً للقانون السابق وأفادت الأنباء أيضاً أنه منذ تطبيق القانون الجديد لم تسجل مخايف الشرطة أي حادث سرقة رغم أن عدد الذين اطلق سراحهم من المتهمين بالسرقة بلغ ثلاثة عشر ألف سجين.

• وأوقف التعامل بالربا في البنك الزراعي والصناعي وطلب من البنوك الربوية أن تبدأ بالعمل اللا ربوي توطئة لتحولها نهائياً باذن الله الى مصارف غير ربوية هذا بالإضافة الى البنوك الإسلامية الموجودة حالياً في السودان وعددها اربعة مصارف.

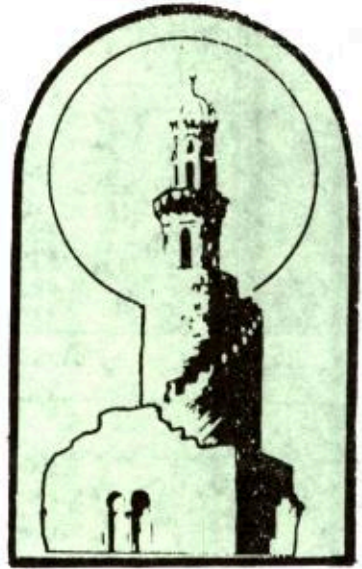
والجدير بالذكر أن الرئيس النميمري أشرف بنفسه على ترتيبات تنفيذ القوانين الجديدة.

إننا نأمل للسودان الشقيق أن يهنا بسعادة في ظل تطبيق شرع الله كما نتمنى أن يكون رجال الحكم في السودان دائيين وقافين على استمرارية التنفيذ ولا يتركوا مجالاً لأعداء الاسلام لاجهاض هذه القرارات الطيبة المباركة عن طريق الضغط ومحاوله الاصطياد بتتبع الهفوات التي قد تقع أثناء تنفيذ القرارات الجديدة ونرجو الله أن تتكاتف جهود المخلصين جميعاً لدعم الاتجاه الاسلامي الرامي لتحكيم شرع الله في كل مكان على وجه الأرض. ونحن على يقين تام أن مايعانيه السودان اليوم من ضائقة اقتصادية والتي سببها البعد عن نهج الله سيتم الخروج منها وانفراجها وتدفع الخيرات والبركات عن أبناء السودان من كل جانب بعد تطبيق القوانين الإسلامية تطبيقاً صحيحاً وصدق الله العظيم إذ يقول في كتابه الكريم «ولو أن أهل القرى

أشروا في العدد الماضي الى ارتياح المسلمين في كل مكان واستبشارهم بقيام الرئيس جعفر النميمري باتخاذ الخطوات الطيبة في تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان الشقيق، حيث صدرت قوانين حظر الخمر وقوانين الآداب العامة وحدود السرقة لتضاف الى سلسلة القوانين التي سبقتها والمتضمنة مكافحة الشراء الحرام وقانون صندوق الزكاة وتحريم القمار واليانصيب وسباق الخيل والتدخين وتوتوكورة وقانون الربا والتشريعات الأخرى التي اتخذت لأسلمة الاقتصاد في دولة السودان الشقيقة.

ولاشك أن هذه خطوات عظيمة خطتها دولة السودان وكلنا أمل أن تواصل السودان جهودها المكثفة لدعمها واستمرارها لأن تطبيق مثل هذه الأمور الشرعية يعود بالخير على الاسلام والمسلمين

• وتجدر الإشارة الى أنه بعد اتخاذ هذه القرارات قامت السلطات السودانية بسكب الخمرة في النيل رغم أن قيمتها تقدر بخمسة ملايين دولار، وتم اغلاق مصانع الخمر واتلاف منتجاتها كما أغلقت البارات في العاصمة والبالغ عددها (١١٢) باراً وكلها ملك للنصارى من أقباط ويونانيين وفدوا الى السودان لاغرق شعبه المسلم في المعاصي والموبقات وهذا شأنهم في كل مكان وزمان فكانت القوانين الأخيرة بمثابة ضربة قاضية لفجورهم إن شاء الله تعالى، هذا وقد احتج بعض النصارى كما طالب بعض السفراء الاجانب باستثنائهم والسماح لهم بادخال الخمر فرفض الرئيس النميمري طلبهم وأصر على تطبيق القوانين على الجميع وعلى الشركات وارسال موظفيها العقلاء والذين لا يتعاطون الخمر.



طريق

سببيريا حتى وصلوا في خلال ثلاثين عاماً فقط الى ستة وعشرين مليوناً..

ستة عشر مليوناً من المسلمين في الأرض الروسية وحدها قد أبعدوا .. أما في الصين الشيوعية فالمأساة تتكرر في تركستان الشرقية، بنفس الوسائل ونفس البشاعة .. وفي يوغسلافيا تتم حركة التطهير من العنصر الاسلامي ... وفي البانيا كذلك ... كل أرض مستتها الشيوعية قد نزلت فيها النعمة على رؤوس المسلمين بشكل وحشي يروي الفارون منه اخباره وتفصيلاته، كما تروى أساطير الهمجية الأولى.

ولقد ذاق المسلمون من قبل على يد القيصرية الروسية ما ذاقوا باسم العصبية الدينية، فأما اليوم فهم يذوقون الويل نفسه، بل أشد وأشنع ولكن باسم العصبية الشيوعية .. وهي في حقيقتها روح واحدة، الروح الصليبية التي لا تنساها أوروبا أبداً، مهما تبدلت فيها النظم .. الروح الصليبية التي نطق باسمها الماريشال - اللنبي - وهو يدخل بيت المقدس في الحرب العظمى الماضية فيقول: (الآن انتهت الحروب الصليبية) والتي ينطق باسمها الجنرال كاتروفي دمشق سنة ١٩٤١م فيقول: (نحن أحفاد الصليبيين، فمن لم يعجبه حكمنا فليرحل) و ينطق باسمها زميل له في الجزائر سنة ١٩٤٥م بنفس الألفاظ والمعاني .. انها هي في أوروبا باكما هي في أمريكا، وكما هي في البلاد الشيوعية. كلها تنضح من إناء واحد: إناء الحق على الاسلام والتعصب الصليبي الذميمة. يضاف إليه تعصب الشيوعية ضد الأديان جميعاً. ضد الاسلام على وجه الخصوص.

و يتشوق اقوام هنا بالحرية الدينية في الكتلة الغربية. كما يموء اقوام بالحرية الدينية في الكتلة الشرقية ... وكلهم خادع أو مخدوع، والحوادث والوقائع تنطق بأن المسلمين غير مرحومين عند الغرب أو عند الشرق .. فكلهما عدو غير راحم. إن الغرب الذي يمتص دماء المسلمين بالاستعمار القذر اللثيم. وإن الشرق لهو الذي يبيدهم إبادة منظمة تتولاها الدولة تحت شتى العناوين.

يوماً بعد يوم يتبين أن هنالك طريقاً معيناً للشعوب الاسلامية كلها في هذه الأرض، يمكن أن يؤدي بها الى العزة القومية، والى العدالة الاجتماعية، الى التخلص من عقابيل الاستعمار والطغيان والفساد ... طريقاً وحيداً لا ثاني له، ولا شك فيه ولا مناص منه ... طريق الاسلام، وطريق التكتل على أساسه.

إن أحداث العالم وملابسات الظروف وموقف الشعوب الاسلامية ... كلها تشير الى هذه الطريق الوحيد الذي لا تملية عاطفة دينية ولا تحتمة نزعة وجدانية ... إنما تملية الحقائق والوقائع و يملية الموقف الدولي، و يملية حب البقاء، وتلتقي عليه العاطفة والمصلحة و يتصل فيه الماضي بالحاضر وتشير اليه خطوات الزمن ومقتضيات الحياة.

لقد أكلنا الاستعمار الغربي فرادى، ومزقنا قطعاً ومزقاً يسهل ازديادها وأرث بيننا الاحقاد والمناقشات لحسابه لا لحسابنا، وجعل في كل بلد إسلامي طابوراً خامساً، ممن ترتبط مصالحهم بمصلحته، وممن يرون أنفسهم أقرب الى هذا الاستعمار منهم الى شعوبهم وأوطانهم وأقام أوضاعاً معينة، في كل بلد إسلامي تسمح له بالتدخل وتلمي له في البقاء، وتضمن له انصاراً وأذناً في كل مكان. قال أين نتجه لنكافح الاستعمار وأذنا به وأوضاعه. إن أناساً من المخدوعين والمغرضين يدعوننا أن نتجه الى الكتلة الشرقية، الكتلة الشرقية التي تمحو الاسلام والمسلمين محواً منظماً ثابتاً في أرضها منذ أن استقرت فيها الشيوعية والتي تتخذ مع المسلمين في أرضها من وسائل الافناء المنظم مالم يعرفه التتار ولا الصليبيون في أشد عصورهم قسوة وفظاعة.

لقد كان عدد السكان المسلمين في الأرض الروسية اثنين وأربعين مليوناً من المسلمين عند ابتداء الحركة الشيوعية فتناقص عددهم تحت مطارق الافناء المنظم، والقتل والتجويع والنفي الى



وحيد

بقلم:
الشهيد سيد قطب

من هذه المدارس، لا مدارس الارساليات فحسب ولكن المدارس الحكومية والأهلية التي تتبع المناهج التي وضعناها بأيدينا وأيدي من ربناهم من رجال التعليم. كل من تخرج من هذه المدارس خرج من الاسلام بالفعل وان لم يخرج بالاسم. وأصبح عوناً لنا في سياستنا دون أن يشعر، أو أصبح مأموناً علينا ولا خطر علينا منه .. لقد نجحنا نجاحاً منقطع النظير...

هذا موقف الكتلة الغربية. فاما الكتلة الشرقية، فقد اختارت الافناء المنظم. والابادة الوحشية بمعرفة الدولة. وما تزال ماضية في طريقها لمحو الاسلام والمسلمين.

ان طريقنا واضح، طريقنا الوحيد أن نمضي في تكتل اسلامي، هو وحده الذي يضمن لنا البقاء ويضمن لنا الكرامة، ويضمن لنا الخلاص من الاستعمار وأذنايه وأوضاعه، كما يضمن لنا أن نقف سداً في وجه التيار الشيوعي المهلك المبيد.

والتكتل الاسلامي لا يعني التعصب في أي معنى من معانيه ... ان الاسلام هو الضمانة الوحيدة في هذا العالم اليوم لوقف حركة التعصب ضد المخالفين له في العقيدة فهو وحده الذي يعترف بحرية العقيدة ويرعاها، في عالم الواقع لا في عالم النصوص. وهو وحده الذي يمكنه أن يضمن السلام للبشرية كلها في ظلاله، سواء من يعتنقونه ومن لا يعتنقونه ... انه لا يستعمر استعمار الغرب الأثم الفاجر، ولا يبيد مخالفيه إبادة الشيوعية الكافرة الجاحدة ... انه النظام العالمي الوحيد ... الذي تستطيع جميع الاجناس، وجميع العقائد ان تعيش في ظله في أمن وسلام.

وطريقنا إذن أن نرفض كل ارتباط الى عجلة الاستعمار — تحت أي اسم وأي عنوان — وأن نرفض في الوقت ذاته كل دعاية تدفعنا الى فكسي ذلك الغول الشرقي، الذي يبيد العنصر الاسلامي في أرضه بقسوة وشناعة، لا يقرها الهمج في أحلك عصور التاريخ.

انه طريق وحيد، طريق الكرامة، وطريق المصلحة ... وطريق الدنيا، وطريق الآخرة ... انه الطريق الى الله في السماء والى الخير في الأرض ... والى النصر والعزة والاستعلاء ... انه هو الطريق.

ويعرض علينا المخدوعون والخادعون أحياناً نصوص الدستور السوفييتي، ومادة فيه تنص على حرية الاعتقاد ... نعم لك حرية الاعتقاد في الاتحاد السوفييتي، على ألا تسلم لك بطاقة للتموين — وليس هنالك وسيلة غير هذه البطاقة لتحصل على الطعام والشراب والكساء — ولك أن تعبد الله إذن كما تحب وليس لك أن تأكل من مخازن الدولة وأنت وما تشاء، الموت جوعاً مع الله .. أو الحياة الحيوانية مع ستالين.

إنه ليس الطريق أن ننضم الى كتلة الغرب أو كتلة الشرق، كلتاهما لنا عدو، وكلتاهما كارثة على البشرية، وعلى الروح الانسانية ... لقد تكون الشيوعية في أرضها نعمة على أهلها، ولقد تكون الديمقراطية في أرضها نعمة على أهلها ... ولكن هذه وتلك بلاء ونقمة — على الشعوب الاسلامية، الاستعمار بلاء واقعه يجب كفاحه. والشيوعية بلاء واقعه كذلك على ملايين المسلمين الواقعيين في برائثته. والوطن الاسلامي كله وحدة، ومن اعتدى على مسلم واحد، فقد اعتدى على المسلمين أجمعين.

إنه ليس الطريق أن نلقي بأنفسنا الى التهلكة هنا أو هناك، فلقد حارب الاستعمار الغربي كل مقوم حقيقي من مقومات الاسلام، وإن تظاهر بالابقاء على المظاهر الموهمة التي لا تقاومه ولا تكافحه .. وحينما اجتمع مؤتمر جميع المبشرين في جبل الزيتون بفلسطين عام ١٩٠٩ وقف مقرر المؤتمر ليقول: ان جهود التبشير الغربية في خلال مائة عام قد فشلت فشلاً ذريعاً في العالم الاسلامي لانه لم ينتقل من الاسلام الى المسيحية إلا واحداً من اثنين إما قاصر خضع بوسائل الاغراء أو بالاكراه وإما معدم تقطعت به أسباب الرزق فجاءنا مكره ليعيش ... وهنا وقف القس زو يمر — المعروف للمصريين — ليقول: كلا، ان هذا الكلام يدل على أن المبشرين لا يعرفون حقيقة مهمتهم في العالم الاسلامي. انه ليس من مهمتنا ان نخرج المسلمين من الاسلام الى المسيحية كلا! انما كل مهمتنا أن نخرجهم من الاسلام فحسب، وأن نجعلهم ذلولين لتعاليمنا ونفوذنا وأفكارنا. ولقد نجحنا في هذا نجاحاً كاملاً، فكل من تخرج

حول البعث الإسلامي المعاصر

مع الدكتور مدثر عبد الرحيم

استاذ كرسي العلوم السياسية بجامعة الخرطوم



الوطن الاسلامي سقوطاً شنيعاً بل نكاد نقول انها سقطت حتى في بلادها التي أتت منها أعني العالم الأوروبي.

يضاف الى ذلك وجود عدو خطير في قلب الوطن الاسلامي (اسرائيل) اعتمد على الاستقاء - الى حد كبير - من منابع دينية يهودية مسيحية.

فهذه العوامل وغيرها أحدثت نوعاً من التمهيد للسبيل والطريق أمام كثير من الناس الذين كانوا يلتمسون خلاصاً في المثل والانماط غير الاسلامية للعودة الى الاسلام.

فتجدد هذا الايمان في نفوس كثير من الناس من مظاهر ما يمكن أن يسمى بحق «بعث اسلامي» في حياتنا المعاصرة.

اضافة الى هذا فإن هناك ظاهرة من الثقة الفكرية. فقد كان هناك نوع من مركب النقص لدى المفكرين والكتاب المسلمين - أغلبهم - من القرن الماضي وأوائل هذا القرن - وإلى حد ما - حتى اليوم.

وقد أدى ذلك الداء الى بروز المنهج «الاعتذاري» لدى الحريصين على الاسلام والمتمسكين به من الكتاب والعلماء. فانهضت جهودهم في رد التهم وحملات التشكيك التي كانت تثار دائماً وبلا انقطاع.

وفي السنوات العشرين الأخيرة - بصورة خاصة - أظن أنه قد حثل أسلوب أخربين المفكرين

■ تتردد كلمة «البعث الإسلامي» في ساحتنا الاسلامية كثيراً وتتداولها عديد من الأقسام والألسن حتى صارت مصطلحاً معتاداً ومع هذه السيرة والاذاعة فإننا نريد طرح السؤال في صيغة ابتدائية جديدة ربما كانت مستقرة للبعض وهي: هل هنالك بعث اسلامي حقيقية في تقديركم؟ وما هو حجمه ونوعه؟

- يبدو لي أن الأمر يتعلق الى حد كبير بالمعنى الذي نعلقه بعبارة بعث حينما نتعرض للإجابة على هذا السؤال.

ففي بعض المعاني وبعض الوجوه يمكننا القول بوجود بعث اسلامي ولكننا اذا دققنا في كلمة بعث فسنجد أن الوجوه التي يصح بها هذا المعنى محدودة. ومتعلقة أساساً بظاهرتين:

الأولى عودة كثير من المسلمين الى نوع من الايمان أو بالأحرى تجدد الايمان في نفوسهم ويشمل ذلك أناساً كانوا قد بعدوا كثيراً عن الجادة. والأمثلة كثيرة في هذا السبيل.

وإذا عكفنا على تأمل البواعث على هذه الظاهرة فسنجد في أولها سقوط الكثير من المبادئ والمثل التي كانت تطرح كبديل للاسلام والتي تعلق بها ايمان هذا النفر من الناس. من ليبرالية واشتراكية وغيرهما. فقد سقطت هذه المقولات في اوساط

الاسلاميين غلب وساد. وقد تميز فيما تميز بالثقة بالاسلام وأنه ليس موضع اتهام - ماشاء الله - بل هو سبب انقاذ لنا ولغيرنا (رحمة للعالمين).

فاليقظة الفكرية وتجدد الثقة بالنفس دليلان حقيقيان في تقديري - على وجود ما يسمى بـ البعث الاسلامي.

ولكن مع تقدير هاتين الظاهرتين واعطائهما حقهما من الثقة والأهمية فلا أظن أن وجودهما لوحدهما كاف في التبرير بقولنا المطلق بالبعث الاسلامي والذي يعني عودة الشعوب والحكومات وما بينهما ومثول عمل منتظم متكامل يغطي هذا المعنى. وهذا غير حادث.

ويمكن اضافة شيء آخر وهو أن كلمة بعث تحمل معنى حدوث شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل، وهذا غير صحيح فقد شهدت الساحة الاسلامية كثيراً من الحوادث المتتالية والمشكلة في

● الوجوه التي يصح بها القول بوجود بعث اسلامي مازالت محدودة!

نتعرف على حده وحجمه لأن ذلك معين على بلوغ الغاية التي نرجوها لعالم الاسلام بإذن الله.

■ يقودنا هذا الى السؤال عن التفسيرات المختلفة التي تطرح عن حركة البعث الاسلامي لاسيما في الاوساط غير الاسلامية فهل لكم ان تحدثونا عن هذا؟

— يبدو لي أن النمط العام أو النهج السائد في تفسير هذه الظاهرة وخصوصا بين الدارسين والمعلقين الغربيين والمتأثرين بهم منا، يعتمد على النظر الى العوامل الفعالة في تشجيع وتيسير مولد حركة البعث المحدودة هذه واسقاط العوامل الاخرى أو

للاور وبيين أو لما مضى من أجدادنا الغابرين.

فهذا التقليد المقيت والذي ينتظم ارجاء واسعة من أرض الاسلام، يتناقى ولا ريب مع مدلولات ومعاني البعث الاسلامي من تجديد وروح يقظة وانتباه وأصالة فكر وسلوك.

أذكر بهذه النقاط حتى لا نسرف في أحلامنا وتقديراتنا فيما يتصل بأمر البعث الاسلامي. ونضيف الى ذلك عاملا أخيرا لا يغيب عن البال وهو أن أعداء الاسلام في الداخل والخارج لهم جهودهم الدائبة المنصبة على تعويق واجهاض حركة البعث الاسلامي.

المهم لدي أن نتداول هذا اللفظ بدقة وأن

مجموعها ممهّدات وجذوراً لما يسمى بالبعث الاسلامي اليوم.

و يجدر بالذكر أن الاور وبيين يستخدمون كلمة بعث اسلامي بالمدلول المشار اليه سابقا. ولعل ذلك من أسباب اللبس الحادث. فهم حين يتداولون القول في هذا يشيرون الى «الثورة الايرانية» و ينظرون من ثم الى الأمر كشيء جديد تماما.

وأيضا بعض الكتاب والمفكرين في داخل الساحة الاسلامية تداولوا الأمر بهذا المنظار ووصفوه كشيء جديد غير معتاد وهذا غير صحيح بالطبع.

فقد كانت هناك حركة اسلامية في القرن

● اليقظة الفكرية والثقة بالنفس هما المظهران الأساسيان للبعث الاسلامي المعاصر.

● مازالت هناك مساحات كبيرة من الوطن الاسلامي أسيرة النهج التقليدي المقيت إما للاور وبيين أو لاجدادنا الغابرين!

● الاور وبيون يتداولون مفهوم البعث الاسلامي بحسبانه أمراً جديداً بالمرة على ساحتنا!

السكوت عنها كلية بما في ذلك دور الاسلام نفسه

كأسلوب للنظر ومنهج لمعالجة مشاكل الحياة.

بعبارة أخرى الطابع العام في منهج التفسير

هذا هو أن تلتمس علل وأسباب من الظروف

المادية التي يعيش فيها الناس كالانتقال من البدو

الى الحضرة والمضايقات التي يتعرض لها الناس

نتيجة هذا التحول ثم ضيق المعيشة وأسبابها في

المدن والتشوق بالتالي الى مخرج يوصف بأنه رغبة

في العودة الى الماضي أو استرجاعه — وهذا مستحيل

طبعاً — وأنا شخصياً لا اسقط العوامل المادية

والاجتماعية ودورها في تفسير الظواهر المختلفة.

ولكن أظن أن الانحصار في هذه العلل يسقط عوامل

أساسية وفعالة في يومنا هذا كما وكانت فعالة

بالأمس في احداث نهضات اسلامية متتالية

ومتلاحقة بل كانت هذه العوامل حية في طول

حقب التاريخ الاسلامية المختلفة.

● كيف يفسر الغربيون

وتلامذتهم ظاهرة

البعث هذه؟

● كيف نقضي على حالة

الفصام التي نحيا

فيها الآن؟

الماضي : عبد القادر السنوسي والمهدي وخلافه ومن

قبلهم محمد بن عبد الوهاب. وكان لها نظائر في

افريقيا غير العربية وبلاد الهند وغيرها من ارجاء

العالم الاسلامي.

كما وتلت هذه الحركات جهود لا تنكر

للافغانى ومحمد عبده ومن بعدهما محمد رشيد

رضا وماتلا ذلك من الجهود التي قامت بها حركة

الاخوان المسلمين في مصر وغيرها من بلاد العالم

الاسلامي.

مجمّل القول أنه لا يمكن النظر الى مايسمى

بالبعث الاسلامي كحلقة منفصلة ومبتورة عن هذه

الحلقات المتصلة المتكاملة.

وهناك نقطة ثالثة تضاف الى القول في تحديد

حقيقة البعث الاسلامي. هو أنه مازالت هناك

مساحات كبيرة من الوطن الاسلامي سائرة على

نهج التقليد المقيت سواء كان ذلك التقليد

● لابد من التداول الدقيق لمعنى وحجم «البعث الاسلامي».

• اكتمال العناصر المكمل للبعث المطلوب لن يحدث بصورة تلقائية أو بمجرد استمرار العالم الاسلامي والحركات الاسلامية والمفكرين الاسلاميين بالطرق التي يسرون عليها اليوم !

طرف هذه المعادلة الأساسية في حياة المسلم الواعي المشتملة والقائمة على قواعد الاسلام الأساسية التي لا جدال فيها عند المسلم الصادق وبين ضرورات الحياة الحديثة والمتطورة الى مستقبل لاشك ان الناس أنفسهم مسلمون وغير مسلمين يلعبون فيه أدواراً متزايدة. بدلا من حالة الفصام التي نراها منذ حين في عالمنا الحالي. بين نوعين من الناس أحدهما يريد أن يقول بفعله - على الأقل - أنه لا علاقة تربطه بالزمان الذي يعيش فيه بينما يلتزم آخرون تأويلات للاسلام مستوحاة من التجارب المعاصرة في المجتمعات غير الاسلامية. فيقولون «بليبرالية» الاسلام أو «اشتراكيته» وفقا «للموضات» الفكرية السائدة في العالم الاوروبي وكلا النهجين موقع لنا في عبودية التقليد المقيت في تقديرنا.

ولا مخرج من هذا الا باكتساب القدرة على أن نكون مسلمين خلاقين في فهمنا للاسلام مع وقائنا له.

وهذه المسألة كما ترى مسألة فكرية تحتاج الى صياغة منظومة فكرية كالتى صاغها الباقلاني مثلا بين العلماء السابقين والاشعري ثم الغزالي فيما بعد. فنحن في حاجة الى مفكرين من امثال هؤلاء يجعلون الدين في متناول كل انسان بمعانيه وبصوره و يجعلون رابطا قائما بين الحياة المعاصرة بمختلف نواحيها الاقتصادية والسياسية والفكرية وغيرها. وبين أسس الاسلام فهذه هي المسألة الأولى.

وحينما نقول الفكر فاننا لا نفصله عن الممارسة، فلنصوص دورها الكبير في صياغة الفكر ولكن بجانبها لابد من العلم بالحياة ومشاهدة ومعرفة الممارسات الجارية فيها. فهذا شرط اساسي للنجاح. فالمسألة تعتمد على ربط الأمرين بالأخر.

ونحن نعلم أن هنالك جهود مبذولة الآن ولكنها جزئية وموزعة من ناحية ومن ناحية ثانية ينقصها العمق المنشود الذي أقصده. ونسال الله التوفيق.

الظروف البيئية والمادية والاجتماعية فيه اجحاف كبير. وفيه ايماء - وربما كان هذا هو المقصود - بأن الاسلام نفسه مسألة ثانوية يتعلل بها الناس حينما يريدون الوصول الى غايات معينة والأمر ليس كذلك فيما يتصل بالمسلم الصادق الملتزم على الأقل.

■ عفوا : تراكم تميلون الى التدقيق في استخدام «بعث اسلامي» وذلك خشية وقوع المسلم المعاصر في المبالغة والغرور المدمر. فعلى ذكر هذه المسألة ماهي المساعي والجهود التي ينبغي بذلها لترشيد حركة البعث الاسلامي المعاصر؟

- يطول الحديث في هذا الجانب بلاشك ولكننا نقول في ايجاز انه :

أولا : ان العمل الاسلامي الآن يتهايله المجال، فالحالة الفكرية والنفسية في العالم الاسلامي على وجه الخصوص معدة ومهيأة لحدوث انبعث اسلامي حقيقي تتكامل فيه عوامل البعث والتي تحقق منها حتى الآن عناصر معينة ومحدودة كما اشرت لفا.

ولكي تكامل واكتمال هذه العناصر المكمل للبعث المطلوب والمنشود لن يحدث بصورة تلقائية أو بمجرد استمرار العالم الاسلامي والحركات الاسلامية والمفكرين الاسلاميين بالسير بالطرق التي يسرون عليها اليوم لابد من بذل جهود مجددة وموفقة - بإذن الله (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) لصياغة منظومة أو منظومات لبدائل اسلامية مختلفة يمكن ان تكون فكرية أو استراتيجية تحاول أن تحمل الناس لمعاودة النظر في النصوص في ضوء الواقع المعاصر. وبالتالي صياغة فكر اسلامي ثابت الجذور في القرآن والسنة ولكن وبنفس القدر مرتبط بحياتنا القائمة الآن. فانه لابد من أن نتهيأ للمسلمين المعاصرين صياغة منظومات فكرية متعددة يستطيعون أن يجمعوا بها بيسر وبلا افتعال بين

وأهم هذه العوامل المسكوت عنها من جانب هؤلاء هي أن الاسلام نفسه دين يحث المؤمنين به - ماوعوه وأمنوا بقيمه والتزموا بها عن وعي وفهم حقيقي وصدق - يحث الناس على مقاومة الشر سواء كان في انفسهم أو في المجتمع أو في العالم اجمع. ولا أدل على ذلك من الحديث الشهير (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) وهناك الكثير من الشواهد الاخرى في الآيات والاحاديث ولكن النقطة أوضح من ان يستعان عليها بالمزيد.

والشاهد في حديثنا أن المسلم مدعو دائما لمقاومة الشر في مختلف الاوساط وبمختلف الوسائل. كما وأن المجتمع المسلم مدعو لتطهير وسطه ومايحيط به من الوان الشرور ولإقامة الشريعة بمعنى تسويد العدل وتوفير الكفاية للناس وارساء نظم شورى في طابعها العام وفي الادارة والتربية وغيرها.

اشير الى هذه النقطة العارضة وركز عليها بصورة خاصة لأن الناس يتبادر الى اذهانهم دائما حين ذكر الشريعة مسألة الحدود والعقوبات وهذه بلا شك جزء هام من الشريعة الاسلامية ولكنها ليست هي الشريعة الاسلامية بوحدها. الشاهد أن المسلمين مدعوون أفرادا كانوا أو جماعات أو دولا أن يقاوموا الشر و يقيموا الخير في انفسهم وفي مجتمعاتهم وفي العالم اجمع.

وهذه الدعوة فيها إلحاح وتأکید من قبل شارحها الأول رسولنا صلى الله عليه وسلم فيما ذكرناه قبلا في الحديث عن إزالة المنكر.

وبالتالي فان كل حركة بعث أو تغيير اسلامي قديمة أو حديثة تستمد الى حد كبير - ان لم يكن أساسا - من هذا المعين وتنطلق من هذه الغاية.

فهذه مسألة مهمة للغاية في حديثنا عن البعث الاسلامي سواء المعاصر اليوم - بقدر مايتيسر منه حتى الآن - أو الحركات البعثية الكبرى في اليهود الماضية. واغفال هذا الجانب بالذات والتركيز على

توكلت على الله

معناها

كلمة يقولوها كثير من الناس في كل صباح، ويقولونها في مناسبات كثيرة ولكن قليل من يفقه معناها، وقليل من هذا القليل الذي يطبقها ويحولها من الفاظ ومعان الى واقعه الذي يحياه بينه وبين نفسه وبينه وبين الله وبينه وبين الناس.

فالتوكل هو تفويض الله بكل أمر من أمور، وهي الثقة بالله والايان بقدرته وقوته وعلمه، فهو إذن الاعتماد الكامل على الله سبحانه ومحصلة ذلك هو الايمان العملي ببعض أسماء الله وصفاته. لذلك قال الامام ابن القيم (التوكل نصف الدين والنصف الثاني الانابة فان الدين عبادة واستعانة فالتوكل هو الاستعانة والانابة هي العبادة) (١) فاستعانتك بالله إقرار بضعفك وبجهلك وإيمان بعلم الله وقدرته فتخضع له وتطلب منه العون وتحبه وكل ذلك من معاني العبادة..

يوسف عليه السلام وصاحبه ...

يرجح الامام ابن القيم في تفسيره القيم أن عقاب الله ليوسف عليه السلام بأنه لبث في السجن بضع سنين جاء من استعانتته ببشر قبل استعانتته بالله وذلك قوله للذي ظن أنه ناج منهما (أذكرني عند ربك) أي عند سيدك الملك (فأنساه الشيطان ذكره) أي أن الشيطان أنسى يوسف عليه السلام الاستعانة بذكر ربه الحقيقي واستعان ببشر (فلتب في السجن بضع سنين).. فلا يقبل الله سبحانه وتعالى الاستعانة بغيره لأن غيره لا حول له ولا قوة وبغيره مهما ملك من القوة والسلطان والعد والعناد فإنه لا يتعدى أن يكون عبداً من عبيده حركاته وهمساته وأرادته كلها تحت إرادة الله وقدرته.

مريم تهز النخلة ...

نتعجب من قول ربنا في سورة مريم (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) (٢) فكيف لمريم عليها السلام وهي في حالة النفاس متعبة منهكة بعد المخاض والوضع لا تستطيع حراكا، كيف لها أن تهز نخلة؟! مع علمنا أن النخيل هو من أصلب الأشجار، وجذوع النخيل من أخشن الجذوع بين باقي الأشجار، وعذف النخلة التي تحتاج الى هز، ليستساقط الرطب الذي فيه، لاشك أنه مرتفع بعيداً عن متناول اليد، فكيف لمريم وهي المرأة التي من طبيعتها الضعف ويضاف الى ضعفها الطبيعي الام النفاس وأثار الحمل، والحالة النفسية التي كانت تتملكها وهي خائفة من تهمة الفاحشة من قبل أهلها وهي الطاهرة العفيفة، كيف لها أن تهز النخلة؟!.

إذن هي سنة الله في بذل الأسباب لكي يتم المعنى الحقيقي للتوكل، فلا بد لمن توكل على الله أن يبذل الأسباب فهذه هي سنة الله سبحانه. ونجد هذا المعنى متحققاً في أكثر من موضع من القرآن والسيرة النبوية، فما نحن نقرا قوله سبحانه وتعالى (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (٣) وذلك عندما أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم حفنة من التراب والقاما في وجوه الكفار في أحد المعارك فدخلت كل ذرة منها في عين أحدهم وكانت ذلك سبباً من أسباب الانتصار، نرى أن الله سبحانه وتعالى أراد من رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك السبب وهو رمى هذه الحفنة من التراب ولكن الناصر الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى، لذلك ينبغي سبحانه وتعالى رمية الرسول صلى الله عليه وسلم ويقر رميته هو سبحانه وتعالى، إذ أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد توكله على الله مازاد على بذل السبب شيئاً. وكذلك الحال في عصا موسى عليه السلام.

يا ليتنا معهم ...

هنيئاً للمطبق لهذا المعنى الايماني الكبير (التوكل) في كل جزئية من حياته، فإن البشارات تأتيه تترى. أولها: رجاء أن يكون من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب كما جاء في الصحيحين والذين جاء من صفاتهم (وعلى ربهم يتوكلون). ثانيها: أن يزداد تعرفه بالله سبحانه وتعالى من خلال تطبيقه العملي لآسمائه وصفاته (كالقادر والرازق، المحيي، المميت) فيزداد قرباً منه. ثالثها: ترك الشرك، وترك الالتفات لغير الله فيزداد بذلك عزة. رابعها: يزداد رضا بما يقدر الله، وهو الاستسلام الكامل القلبي لله سبحانه وتعالى. خامسها: يزال من قلبه كل أثر للخوف من المخلوق، الذين قيل لهم (ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيماناً، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (٤). سادسها: زيادة الهداية والوقاية من كل شر والكفاية من كل حاجة، وذلك قوله صلى الله عليه وسلم (من قال - يعني إذا خرج من بيته - بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له - هديت ووقيت وكفيت، فيقول الشيطان لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقى).

هوامش:

- ١ - تهنيت مدارج السالكين ٣٣٦
- ٢ - مريم / ٢٥
- ٣ - الأنفال / ١٧
- ٤ - آل عمران / ١٧٣

لقطات

● اشترك مئات من الشاذين جنسيا في امريكا في مسيرات احتجاجية أمام البيت الأبيض مطالبين بتوفير المزيد من الاموال لاجراء بحوث مستغفصة عن علاج مرض (الايدز)!!

● ● ●

● اقترح ابن رئيسة وزراء الهند انشاء وزارة خاصة لشؤون المنبوذين من أجل تحسين أوضاعهم و يبلغ عدد هؤلاء (١٠٠) مليون نسمة يعيشون كالحوانات في اقطاعات كبار الملاك!!

● ● ●

● ذكر معلق صيني كبير ان عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي الصيني سوف يطرد من الحزب في حملة كبرى يقوم بها الحزب ضد الفساد ونفوذ المتطرفين وأن هذه الحملة سوف تبدأ خلال الشهر الحالي.

● ● ●

● وزير الخارجية الفرنسية سيثون أعرب عن اعتقاده ان كل الاحداث الواقعة في الشرق الاوسط تنج الى تقسيم لبنان ثم تقسيم الفلسطينيين الى عدة مجموعات تظهرهم وكأنهم ليسوا شعباً واحداً وأن هذا التقسيم سيكون توطئة لتقسيم الشرق الاوسط.

● ● ●

● فشلت حتى الآن عدة محاولات من المؤتمر اليهودي الامريكي لكشف قيمة الارصدة الموجودة بالبنوك الامريكية والتي تخص كل من الكويت والسعودية والامارات.

● ● ●

● شنت سلطات الاحتلال السوفياتي في افغانستان حملة اعتقالات في صفوف القوات الافغانية بتهمة التواطؤ مع المجاهدين الافغان في عملية الهجوم على مطار (شين روند).

● ● ●



● الدعم الالماني لاسرائيل

بمناسبة زيارة المستشار الالماني للمنطقة العربية اثبتت من جديد قضية استمرار الدعم المالي للكيان الصهيوني الذي تقدمه المانيا الغربية منذ ٣٥ سنة فقد قام وفد من السفراء العرب في بون بتقديم مذكرة الى الحكومة الالمانية يطالبونها بعدم تجديد الدعم المالي السنوي لحكومة

العدو الصهيوني. وكان هذا الدعم قد قرره الولايات المتحدة والدول الغربية وفرضته على المانيا الغربية منذ نشوء الكيان الصهيوني باعتباره تعويضاً لليهود عن المجازر التي اقامها هتلر ضدهم وسوف تنتهي المدة المقررة لهذا الدعم مع نهاية هذا العام إلا ان مراكز الضغط الصهيوني في المانيا والدول الغربية الأخرى تعمل على دفع الحكومة الالمانية نحو تجديد هذا الدعم واستمراره، و يبلغ مقدار الدعم المقرر والمعلن ١٥٠ مليون مارك سنوياً، خلاف المساعدات الاقتصادية الأخرى.

ونحن نسأل عن الجهة التي يجب ان تقوم بدفع تعويضات عن عشرات ومئات المجازر التي ارتكبت وترتكب بحق المسلمين في جميع انحاء العالم؟؟؟

□ □ □

● اضطرابات في الفلبين

اشترك حوالي ٣٠٠ ألف شخص باكبكر مظاهرة في العاصمة الفلبينية وهتف المتظاهرون بسقوط الحكومة فيما هدد الرئيس الفلبيني ماركوس باعادة فرض الاحكام العرفية في الفلبين وكانت هذه المظاهرات قد تحولت الى مواجهة مع رجال الأمن عندما اندفع المتظاهرون نحو قصر الرئاسة وقذفوه بالحجارة والقنابل المصنوعة محلياً، وقد لقي اثنان من العسكر مصرعهم خلال الاشتباكات اضافة الى اثنان من المتظاهرين واثنان من رجال الطاقى.

وهدد ماركوس بأن القوات المسلحة ستضرب بقوة في حال قيام مظاهرات جديدة ضد نظام حكمه.

□ □ □

● تغفل صهيوني

الحرب ضد الحركات المعارضة. والحقيقة ان التغفل الصهيوني المتزايد في دول امريكا الوسطى والجنوبية يتم بموافقة الولايات المتحدة الامريكية التي سمحت لدولة العدو الصهيوني بتزويد القوات العسكرية الموالية للولايات المتحدة والميليشيات العسكرية المناهضة لأنظمة الحكم المعادية لامريكا بالسلاح والعتاد الصهيوني.

□ □ □

المودعة في سو يسرا تقدر حالياً بحوالي ١٢ مليار دولار، وأن بعض وزراء الاقتصاد السابقين قاموا بتسهيل عمليات نقل رؤوس الاموال الى سو يسرا تحت ستار مشروعات وهمية أو المغالة في تقدير ميزانيات المشروعات القائمة.

وجدير بالذكر ان هروب رؤوس الاموال من فرنسا واليونان بدأ بعد استلام الاشتراكيين الحكم واصدار عدة قوانين اشتراكية فيها.

□ □ □

أعلنت إحدى المنظمات المعارضة لحكومة غواتيمالا ان اسرائيل اقامت مصنعا في مقاطعة (النافيرا باز) بشمال غواتيمالا لانتاج الذخائر الخاصة بالاسلحة الاتوماتيكية الاسرائيلية، وأن هذا المصنع يقوم بتزويد جيوش امريكا الوسطى بالاسلحة.

واوضح بيان المنظمة ان هناك مايقرب من ٣٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي لمساعدة جيش غواتيمالا في

● هروب رؤوس الاموال

تقوم كل من السلطات الفرنسية المختصة والسلطات اليونانية باتخاذ اجراءات مشددة للحد من هروب رؤوس الاموال الفرنسية واليونانية من البلاد الى سو يسرا، وكانت السلطات في الدولتين الاوربيتين قد اكتشفت ان العديد من رجال الأعمال قد قاموا بتهريب أموالهم وايداعها في حسابات سرية لدى البنوك السويسرية وتقول السلطات اليونانية ان المبالغ

● فضيحة جامعية! في امريكا

بدأ مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة التحقيق بما وصف بأنه أكبر فضيحة غش في الجامعات الأمريكية حيث تم اكتشاف سرقة اسئلة امتحانات طلبة كلية الطب للطباء الأجانب الراغبين في استكمال دراستهم في الولايات المتحدة.

ونذكر احد المسؤولين عن شؤون خريجي الطب الأجانب ان شخصا سرق نسخا من الامتحانات وابعها بملايين الدولارات.

ونذكر هذا المسؤول ان مايقرب من ٢٠ ألف طبيب متخرج سيضطرون الى إعادة الامتحانات على اثر اكتشاف حادث السرقة.

واضاف أن اللجنة الخاصة بالتحقيق لديها أدلة على ان مالا يقل عن أربعة آلاف من الأطباء الخريجين المرخص لهم بالعمل في الخارج كانوا قد حصلوا على نسخ من الامتحانات قبل اسبوعين من موعدا على الاقل.



والحقيقة إن صح ما قاله رالف فان هذا يعني الى أي مدى من الاجرام وصل اليه النظام الأمريكي الذي يدعي الحضارة والتقدم.

□ □ □

• الاجرام في الصين

عبثت الدوائر الغربية عن قلقها تجاه التطورات في النظام الصيني فقد ذكرت الانباء ان عدة مئات من الصينيين قد أعدموا خلال شهر واحد تحت ستار مكافحة الاجرام وأن هناك عشرات الآلاف ممن وردت اسماؤهم في لوائح الشرطة سيجري اعتقالهم وربما اعدامهم.

وتدعي السلطات الصينية ان موجة الاجرام قد ارتفعت في الصين خلال السنوات الاخيرة وخصوصا في المدن الكبرى وأن هذه الموجة من الاجرام تنحصر في معظمها بين اوساط الشبعية الذين تأثروا بنمط الحياة الغربية.

وتتحدث الأوساط الدبلوماسية في بكين عن ان وراء ستار مكافحة الاجرام الذي ترفعه السلطات الصينية تكمن عملية سياسية في اتجاه تطهير الحزب والدولة.

□ □ □

• زيارة غير عادية

الزيارة التي قام بها جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي للمجر أحدثت صدى قويا في الأوساط السياسية الأوروبية نظرا لأن السيد بوش هو أول نائب رئيس أمريكي يزور هذه الدولة الشيوعية.

ومع أن الزيارة لم تستغرق سوى يوما واحدا إلا ان المحادثات بين بوش ورئيس الوزراء المجري تناولت معظم القضايا التي تهم الكتلتين الشرقية والغربية.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية الغربية ان الولايات المتحدة ارادت من خلال زيارة بوش التعبير عن تأييدها لسياسة الانفتاح نحو الغرب التي تتبعها المجر وخاصة في المجال الاقتصادي.

رأي دولي

امريكا : الوسيط المزعوم

ذكرت مجلة ديرشبيغل الالمانية الغربية أن الولايات المتحدة الامريكية منحت اسرائيل خلال العام الحالي مساعدات تقدر بمليارين ونصف الميار دولار وبذلك تجاوزت مساعدات امريكا لاسرائيل لهذا العام المعدلات السابقة بزيادة بلغت ٢٦٪ عن مساعدات العام الماضي. وأكدت المجلة الالمانية ان اسرائيل لا تخشى من قطع المساعدات الامريكية عنها بل تتوقع المزيد بسبب تأثير اللوبي الصهيوني الكبير داخل الادارة الامريكية.

ان تلك الزيادة التي طرأت على المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال هذا العام رغم تورط السلطات الاسرائيلية في فضيحة مجزرة صبرا وشاتيلا في نهاية العام المنصرم واحتلالها المستمر للأراضي اللبنانية لدليل قاطع على أن ماتدعيه الولايات المتحدة من إدانة علنية لاعتداءات اسرائيل ضد العرب ليس إلا إهانة لعقول أولئك الذين لا يزالون في العالم الاسلامي يرون في امريكا صديقا للجانب العربي أو وسيطا محايدا بين العرب واسرائيل فيرجون بمبعوثيها الذين يقومون بين الحين والآخر برحلات مكوكية مملة تشمل البلاد العربية واسرائيل للبحث عن حلول لأزمات تشارك امريكا نفسها في خلقها بالمنطقة لاشغال شعوبها عن تشغيل عقولها في البحث عن حلول حقيقة لتلك الأزمات. ان امريكا واسرائيل وجهان لعملة واحدة، وهذه الحقيقة التي تتضح يوما بعد يوم يجب ان يعيها حكام وشعوب المنطقة و يتعاملوا على اساسها مع كل من امريكا واسرائيل حتى يوفروا جهودهم وأموالهم وأوقاتهم التي يضيعونها في استقبال أولئك المبعوثين الأمريكيين الذين لن يحلوا مشكلة هم شركاء في خلقها. والأجدر توجيه تلك الجهود والاموال والاقوات فيما يعود بالصلحة العامة على المنطقة و يعيد لها حقوقها ومقدساتها المقتبسة.

أبوقحافة

• •

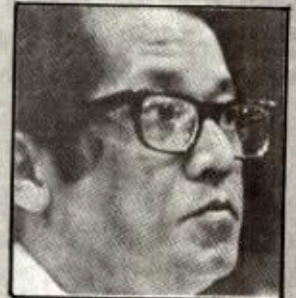
• اعتراف !

اعلن (رالف ماغي) عميل المخابرات الامريكية بأن الطائرة الكورية التي اسقطها الروس في الشهر الماضي كانت تحمل معدات

• مليون دولار لفاليسيا

اذاع راديو وتلفزيون وارسو تسجيلا بصوت زعيم منظمة التضامن البولندية لينج فاليسيا يتحدث فيه مع شقيقه و يعلمه بأن هناك احتمالا قويا لحصوله على جائزة نوبل للسلام كما ورد في التسجيل قول فاليسيا لشقيقه أن لديه مليون دولار جمعها من التبرعات التي حصل عليها من مؤيديه في الدول الغربية وأبدى حيرته في كيفية استثمارها بالخارج. وتقول السلطات البولندية انها حصلت على التسجيل من شقيقه فاليسيا نفسه. أما زعيم منظمة التضامن فينفي ما جاء في الشريط ويؤكد على انها عملية مونتاج خبيثة لجعل الصوت يشبه صوته.

□ □ □



• تحذير

بعد تجدد الاضطرابات والفوضى في الفلبين إثر اغتيال زعيم المعارضة وظهور ملامح تدل على امكانية اندلاع حرب أهلية حذر الزعماء المسلمون من انهم سيشكلون دولة خاصة بهم حال اندلاع حرب أهلية في البلاد، وقالوا ان المسلمين لا يرغبون في الانزلاق الى الفوضى وسفك الدماء، ولكن في حال عدم توفر العدالة للجميع فانهم (أي المسلمون) سيضطرون الى تأكيد الهوية التاريخية لأمة مورو المسلمة.

وجدير بالذكر أن عدد المسلمين في الفلبين يبلغ حوالي ستة ملايين نسمة.

□ □ □

قصة العنف الموجه في أوروبا

ضد أبناء الجاليات الإسلامية

● المنازع الصليبية هي المحرك لتهجير المسلمين من القارة الأوروبية

وتجريح وإهانة توجه الى العمال المسلمين بالذات، ثم يتطور الأمر الى حد اللجوء الى العنف وتساقط الضحايا تباعاً حتى من الاطفال الذين يلعبون في الاحياء الفقيرة التي يقطنها هؤلاء العمال، وخلال الأشهر الماضية سقط برصاص المتعصبين الفرنسيين بضعة عشر طفلاً من أبناء المهاجرين المسلمين، كذلك فقد قتل اثناء الاحتفال بعيد الفطر الماضي ثلاثة اطفال جزائريين برصاص التمييز العنصري. ● هنا اخذت الحملة العنصرية ضد العمال المسلمين تتصاعد حتى وصلت الى حد استغلالها في الحملات الانتخابية ورفع المرشحات شعارات عنصرية وصلت الى حد البذاءة، فقد اعلن مرشح مدينة تولون في شمال فرنسا على سبيل المثال ان شعار حملته الانتخابية هو (منع تحويل مدينته الى سلة مهملات) ويقصد بذلك وجود العمال المسلمين.

● وكان قادة فرنسا ومن أعلى المستويات قد شاركوا في الهجوم على العمال المهاجرين حتى ان رئيس الوزراء اتهم هؤلاء العمال المسلمين بأنهم وراء الصعوبات التي تعيشها فرنسا وانهم مسؤولون عن قتل مجموعات دينية اسلامية.

وكانت هذه الشعارات تلقي تأييد الفرنسيين باعتبارها تعبير عن منطلقاتهم العنصرية، وقد عبرت إحدى النشرات الصحفية التي توزع في اوساط العمال المسلمين عن التخوف من هذه النظرة العنصرية وقالت (اننا خائفون مما يخفيه لنا الغد في فرنسا لأن الكل يتطلع إلينا بطرف عينه).

● ويبدو هؤلاء العمال استغرابهم من حملات العداء الموجهة إليهم واتهامهم بأنهم هم السبب في الصعوبات الاقتصادية وحالة البطالة التي تعيشها فرنسا مع أنهم يقومون بتأدية الأعمال التي لا

الحالي بدأت أعداد كبيرة من العمال المسلمين تغد على أوروبا وبالذات فرنسا قادمين من بلدان المغرب العربي ولبنان وغيرها من البلدان التي كانت مستعمرات فرنسية، وكانت الغالبية العظمى من هؤلاء العمال تعمل في المصانع والمزارع كأياد عاملة رخيصة ومع توسع النهضة الصناعية الأوروبية كان عدد هؤلاء العمال في تزايد مستمر نتيجة لتسابق رجال الأعمال الفرنسيين على استقدام هؤلاء العمال حين كان اقتصاد البلاد في بداية انطلاقه حتى وصل عددهم الى مايقرب من ستة ملايين نسمة.

وكانت هذه اليد العاملة المسلمة تحصل على أجور زهيدة جداً بالقياس الى الأجور التي يحصل عليها العامل الفرنسي، وقد ساهمت هذه العمالة المسلمة في دفع عجلة الاقتصاد الفرنسي نحو التقدم والأزدهار دون ان تحصل على ما تستحق من نصيب نتيجة هذا التقدم الذي ساهمت به، ومع ذلك كانت هذه العمالة راضية قانعة نظراً لما كانت تعانيه البلدان الإسلامية التي قدموا منها من تخلف اقتصادي نتيجة وقوعها لسنين طويلة تحت نير الاستعمار.

● ومع كل هذه التضحيات الكبيرة التي قدمها هؤلاء العمال للمجتمع الفرنسي عمد الفرنسيون مع بداية الازمة الاقتصادية الحالية الى وضع الخطط لطرد هذه العمالة واعادتها الى مواطنها والنقطة الأهم في هذه الخطط هي النظرة العنصرية التي تدعو الفرنسيين الى تفريق ارضهم من الاجانب ويقصد بهذا طرد العمال المهاجرين.

● هذه النظرة العنصرية كانت تخفت وتظهر حسب الظروف والحوافز ولكنها أخيراً بدأت تترجم الى معاملة سيئة أو نظرة غاضبة أو شتم وسباب

● كمال التون مواطن تركي بسيط هاجر الى ألمانيا الغربية منذ عدة سنوات للعمل هناك وذات يوم وجد مضرجاً بدمائه قرب حائط المبنى الذي يقيم فيه، وبعد التحقيق ادعى البوليس ان المواطن التركي مات منتحراً حيث قذف بنفسه من الدور السادس بعد محاولة البوليس الألماني اعتقاله وترحيله الى تركيا بالقوة.

● وفي فرنسا أيضاً وفي إحدى ضواحي باريس كان (توفيق اوانيس) وهو طفل في العاشرة من عمره يحتفل مع اقاربه بنهاية شهر رمضان المبارك وفجأة يقفز توفيق الطفل الجزائري المسلم وهو يصرخ ثم يسقط على الأرض مضرجاً بدمائه، وبعد التحقيق تبين أن موته كان نتيجة اصابته برصاصة أطلقت عليه من نافذة أحد المباني المجاورة من قبل مواطن فرنسي.

هذان المثالان كانا نموذجاً لحوادث الاعتداءات والعنف الموجهة ضد وجود المسلمين في بعض الدول الأوروبية وعلى وجه الخصوص في فرنسا وألمانيا الغربية والتي تتصاعد يوماً بعد يوم.

ويلاحظ ان هذه الحملات العدائية موجهة نحو العمال المهاجرين من شمال افريقيا وتركيا أي انها موجهة بالتخصيص ضد الجاليات الإسلامية التي تشكل نسبة عالية في العمالة الوافدة من هذه البلاد. فما هي قصة هذه العمالة الإسلامية المتواجدة في أوروبا وعلى سبيل المثال في فرنسا وألمانيا الغربية؟؟

■ أولاً - في فرنسا :

ابتداء من أواخر القرن الماضي وأوائل القرن

نحو العمالة التركية التي أصرت على عدم الاندماج في المجتمع الألماني والحفاظ على الشخصية الإسلامية، وبذلك بدأت حملات العداة تزداد يوماً بعد يوم وخاصة بعد إعلان الحكومة الألمانية إجراءاتها الخاصة بترحيل العمال الأجانب.

● وظهر الوجه الصليبي للإجراءات الحكومية حين أعلن أن هذه الإجراءات لن يجري تطبيقها على العمال الوافدين من الدول الأوروبية وعلى إثر ذلك أرسلت مجموعة من العمال الأتراك بيان احتجاج إلى مجلة ديرشبيغل الألمانية أعلنت فيه (أن الإجراءات الأخيرة موجهة ضد الأتراك فقط دون غيرهم من باقي الجنسيات وتساءلوا عن السر في تركيز الحملة عليهم دون العمال الأوربيين، وأضافوا بأن الحكومة الألمانية تحاول القضاء على شخصيتهم الإسلامية إذ تطالبهم بالزواج من المانيات ككثمن لبقائهم في المانيا في الوقت الذي تتناسى فيه الحكومة الألمانية الخدمات التي قدمها العمال الأتراك للاقتصاد الألماني)، مما دفع بوزير العمل التركي إلى القول بأن تركيا ترفض أن يستعمل العمال الأتراك كاحتياطيين يتم رميهم بشكل حين عندما تنتهي الحاجة اليهم، وكانت رابطة العمل التركية قد أعلنت أن الدول الأوروبية تعتبر العمال الأتراك من الدرجة الثانية، وتقول بعض المصادر التركية أن فشل المحاولات لصهر العمال الأتراك المسلمين في بوتقة المجتمع الغربي وتمسكهم بعقيدتهم الإسلامية كان السبب في ازدياد حملات العداة الموجهة ضدهم.

■ دوافع الاتجاهات العدائية :

من خلال ما ذكرناه عن وضع العمالة الإسلامية المهاجرة يدل على أن ما يجري على الساحة الأوروبية من حملات عدائية وصلت إلى حد اللجوء إلى العنف الدموي ضد المهاجرين المسلمين ينطلق من دوافع وقناعات ثابتة في أوساط المجتمعات المسيحية ترسبت خلال عقود عديدة من الزمن، هذه القناعات يمكن ترجمتها إلى كراهية هذه المجتمعات للوطن الإسلامي وللمسلمين، وأن هذه الكراهية لا تتوقف عند المجتمعات الأوروبية ولكنها تمتد لتشمل معظم مناطق العالم فمن الملاحظ أن الاضطهاد الصليبي الموجه نحو المسلمين يتعدى الجانب العقائدي الديني ليشمل الجوانب السياسية والاقتصادية .. ومن هنا فإن التضييق الاقتصادي ومحاولات دفع المسلمين للانندماج في المجتمعات الأوروبية أو التهجير عن طريق القوة واللجوء إلى التصفيات الجسدية يؤكد على أن الحقد الصليبي المتمكن في نفوس الأوربيين هو الدافع الأساسي لما يجري على الساحة الأوروبية ضد المسلمين.



● صورة للعمال المسلمين في إحدى الدول الأوروبية

● أن الحملات على المسلمين في فرنسا تحولت إلى النيل من الإسلام نفسه كما يظهر لنا من هذه الفقرات المقتطعة من الصحف الفرنسية.

● وأخيراً فإن تصاعد حملات العداة والعنف الموجهة ضد العمال المسلمين الوافدين من بلاد المغرب العربي والتفاخي عن العمال القادمين من بلاد أوروبية أخرى كالبرتغال وإسبانيا وإيطاليا والذين يبلغ عددهم حوالي مليوني نسمة يدل دلالة قاطعة على أن هذه الحملات العدائية تعبر عن وجه آخر جديد للحقد الصليبي..

■ ثانياً : في ألمانيا :

وفي المانيا الغربية حيث العمالة الوافدة من تركيا فإن حملات العداة نحو هذه العمالة المسلمة تكاد تسير في نفس الاتجاه الذي تسير عليه حملات العداة الفرنسية، حتى أن أحد أحزاب المعارضة اتهم الحكومة الألمانية بالقيام بممارسات عنصرية ضد العمال الأتراك بالذات وكان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم قد أعد برنامجاً انتخابياً تعهد فيه للنخبين الألمان بالعمل على ترحيل العمال الأجانب من المانيا، و يقدر عدد هؤلاء بحوالي أربع ملايين نصفهم تقريباً من العمال الأتراك وكان هؤلاء العمال قد شاركوا في بناء الاقتصاد الألماني إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث كانت المانيا في ذلك الوقت بحاجة ماسة إلى الأيدي العاملة.

● ومع بداية توقف عجلة الازدهار الاقتصادي وتزايد نسبة البطالة بدأ التحريض العنصري يتوجه

يقبل عليها الفرنسيون من تنظيف الشوارع وممرات المترو وأعمال البناء والأعمال اليدوية البسيطة في المصانع ... إلى غير ذلك من المهن المتدنية والتي تتميز بأجور منخفضة ترغم هؤلاء العمال على العيش في أحياء سكنية غير مناسبة تتميز بالقذارة وعدم وجود المرافق وضعف الخدمات الخ ..

● ومع استمرار الاتجاه العنصري ضد العمال العرب والمسلمين فقد اضطر محمد يزيد مدير مكتب الجامعة العربية إلى عقد مؤتمر صحفي أدان فيه الشخصيات السياسية ورجال الأعمال الفرنسيين لاتخاذهم مواقف عنصرية ضد العرب في فرنسا.

● ومن الملاحظ أن الإعلام الفرنسي استغل موجة العداة نحو العمال المسلمين للنيل من الدين الإسلامي فصحيفة اللوموند، والاكسبريس وباري ماتش تغرد صفحات عديدة للتحديث عن العمال المسلمين في فرنسا وتقول لوموند (أن المسلمين هنا يتوزعون بين ١٢ تياراً إسلامياً مختلفاً أكثرها أهمية الإسلام المغربي الذي يمنح الأب حق تزويج ابنته دون مشورتها وبالرغم من إرادتها). وتصور الأكسبريس أن الإسلام الذي يدين به العمال المسلمون في فرنسا هو إسلام الفقراء وتدعي أن هناك إسلاماً خاصاً بالاغنياء وتقوم اللوموند بعملية تحريض مكشوفة حيث تقول (أن التخوف المتصاعد اليوم من الإسلام ليس جديداً، إنه راسخ في الذاكرة الأوروبية منذ ما قبل العصر الاستعماري حين كانت أوروبا تتعرض للغزوات الإسلامية، واليوم يأتي إلينا الهجوم العدواني الإسلامي بشكلين : الأول اقتصادي بفضل الثروة النفطية والثاني : عقائدي عن طريق المناضلين من المسلمين المتعصبين).

الحلقة "٣"



الدولة القومية

بين الترويج العلماني والتحجيم الإسلامي

- العلمانيون يقولون: بعد وفاة الرسول أسدل الستار على السلطة الإسلامية!
- في الدولة القومية ليس للمحاكم أن تتدخل لفرض الحدود التي فرضها الله تعالى
- الأغلبية هي التي تقرر العقيدة التي تتبناها الدولة القومية

الستار على السلطة الإسلامية المستمدة من الله تعالى. وجاءت خلافة الصحابة لكي يستمدوا سلطتهم من الناس وليس من الله. وفي هذه المرحلة يدخل الحكم الإسلامي مرحلة مختلفة عن المرحلة الأولى وكان الله في المرحلة الأولى هو المختص بالتشريع بينما الناس في المرحلة الثانية يصبح التشريع من اختصاصهم وبما أن الحاكم يستمد سلطته من الناس فإنهم تبعاً لذلك هم مصدر التشريع فيقولون:

«السلطة التي منحها الرسول عليه السلام ليدير بها شؤون المجتمع الإسلامي كانت سلطة إلهية. هذه السلطة الإلهية انقطعت بموت النبي عليه

أن الرد عليها لا يتطلب مجهوداً خاصاً لاكتشاف عقمها. ولتلق الضوء الآن على تلك الحجج.

أولاً: السلطة الإلهية للرسول صلى الله عليه وسلم والسلطة الدنيوية للخلفاء الراشدين

يذهب دعاة الدولة القومية إلى أن الرسول في إحداثة للتغييرات اللازمة في حياة المجتمع الإسلامي إنما استمدّها من الله تعالى لأخراج الناس من الظلمات إلى النور ولم يكن الرسول ملكاً بل كان نبياً رسولاً. وبعد وفاة الرسول أسدل

تناولنا في الحلقات السابقة الأسس النظرية لفهوم الدولة القومية ومحاولة العلمانيين إصباغ صفة الشرعية على هذا المفهوم. فلقد اتضح لهم أن إنكار الدين وشرائعه من خلال تنظيرهم من شأنه أن يكشفهم أمام الجماهير المدفوعة إلى الدين وعلى منابعه تعترف ما يضيء لها طريقها ويخرجها من الظلمات إلى النور. من ظلمات الجاهلية إلى نور صراط الله المستقيم. ومع مثل هذه الظروف كان لابد للدعاة العلمانيين أن يعيدوا إخراج أطروحاتهم ليصلوا إلى أن هذه الأطروحات لا تعارض بينها وبين الدين بل تتماشى معه. مستشهدين ببعض الحجج التي سرعان ما نكتشف



بقلم
عبد الجليل الغربلي



السلام فهو آخر الانبياء والمرسلين ولا نستطيع أن نقول أن السلطة الالهية وجدت عند رئيس دولة من الدول الاسلامية بعد النبي عليه السلام. والتاريخ يخبرنا على أن البشر هم الذين بايعوا الخلفاء ومعنى ذلك أن سلطة الخلفاء الراشدين كانت مستمدة من الناس وليست من الوحي الالهي.

الخلافة إذن سلطة مصدرها الشعب وليس مصدرها الله ومن أجل هذا لا نستطيع أن نقول أن الخلفاء الراشدين كانوا يمارسون الحياة في مجتمعاتهم ويدررون شؤون الحياة في هذه المجتمعات بسلطة دينية من عند الله. ونحن حين نقول الآن الدولة القومية يستمد رئيس الدولة فيها سلطته من الناس وليس من الله نكون في وضع يشبه إلى حد كبير وضع الخلافة في ذلك الوقت من حيث استمداد السلطة من الناس وليس من السماء وعلى هذا الأساس لا يصح أن نرفض الدولة القومية لأنها تستمد سلطتها من المواطنين ومن جانب آخر. الدولة القومية إذن لا تعارض إطلاقاً نصاً من نصوص القرآن».

ثانياً : حقوق الله وحقوق عباده

وتبعاً لما سبق فإن الشريعة الاسلامية لا تصلح لتكون مصدراً للتشريع عندهم انما مصلحة الناس التي تقررها الأغلبية تصبح هي الأساس لقرارات الحاكم وجميع أمور الناس تخضع لما يسمى

بمصلحة الأغلبية. فيصنف دعاة الدولة القومية سلوكيات العبد المسلم إلى سلوك خاص بالله عز وجل وهو حق الله ويتمثل في العبادات وليس للإنسان أن يغير فيها فهي من حقوق الله. أما حقوق العباد فالمصلحة العامة وليس شرع الله هو الأساس في استصدار القوانين المنظمة لهذه الحقوق.

«المهم في تشريع المعاملات هو مصلحة للناس فكل ما كان فيه مصلحة الناس هو الذي يقدم على غيره حتى لو أدى هذا إلى تعطيل النص..... فتصبح المصلحة هي الأساس إذا كانت المصلحة لا تزال قائمة على أساس من النص القائم ولم تتبدل بحكم الزمن فنحن ملتزمون بها وحين تتغير المصلحة ونرى أن مع تغيير المصلحة يجب أن يتغير القانون أو المبدأ لنا الحرية في هذا فعلاقة العبادات هي حق الله وليس لنا أن نعدل في هذا الحق وليس لنا أن نزيد من عدد الصلوات أو نجعل الحج إلى غير الكعبة كل هذه الأشياء ليس من حقنا أن نلجأ إليها لأنها حق الله على عباده أما حق الناس بعضهم ببعض فمرتبط بمصلحة الناس وهي دينية وليس ضد الدين».

ثالثاً : سلطة الأغلبية

يعطي دعاة الدولة القومية ثقلاً كبيراً للأغلبية. فهي تختار العقيدة التي يرتضيها الناس ولما كانت أغلبية الناس من المسلمين فإن العقيدة الاسلامية هي التي سيتم اختيارها من بين العقائد وتبعاً لذلك فعلى كل فئة لها أن تروج للعقيدة التي تريد أن يصوت عليها الناس فالنصارى واليهود مثلاً لهم الحق في الترويج لعقائدهم في المجتمع الاسلامي إلى أن يتم التصويت وتختار الأغلبية المسلمة العقيدة التي ترتضيها فيقولون في أطروحاتهم «الأغلبية هي التي تقرر العقيدة التي تتبناها الدولة القومية. فالدولة القومية حينما تكون في العالم العربي ديمقراطية وأغلبية العالم العربي من المسلمين وعند الاختيار ديمقراطياً فيكون الاختيار للعقيدة الاسلامية. فالدولة القومية دولة ديمقراطية والدولة الديمقراطية ستؤدي إلى أن تكون العقيدة الاسلامية في الكون هي الشائعة لأنها عقيدة وتبعاً لهذا التنظير العلماني إذا ارتأت أغلبية الناس ولاي سبب من الأسباب اختيار عقيدة غير اسلامية متى ما حكمت أهواءها مثلاً أو إذا ما

استخدمت حملات اعلامية مكثفة للترويج عن عقائد أخرى فلها الحق في التصويت لعقيدة غير العقيدة الاسلامية...!!

وحسب هذا المبدأ يعطي العلمانيون الحق لأصحاب العقائد الأخرى أن تقوم بالترويج وتسويق مفاهيمها الدينية في وسط المجتمع المسلم، ولهم أن يستخدموا تبعاً لذلك جميع الأساليب الدعائية للوصول إلى الأغلبية!!

رابعاً : مفهوم الحرية الشخصية

يتسع مفهوم الحرية الشخصية لدى المنظرين العلمانيين المنتشرين في الساحة الاسلامية. فيروجون لأنكارهم اليسارية بعد أن ركبوا الموجة الاسلامية.

فيفلغون مفاهيمهم بغلاف من التقوى سرعان ما يذوب ويسيح امام اشراقه شمس الاسلام فتتعرض تلك المفاهيم وتتكشف عن حقيقتها اللا اسلامية. نقول ان مفهوم الحرية الشخصية عندهم تنصب على العقيدة فللغدر المسلم أن يصلي أو لا يصلي. يصوم أو لا يصوم وليس للحاكم أن يتدخل لفرض الحدود التي فرضها الله تعالى من قتل وسجن وتعزير ويقولون «في النظام الديني في الاسلام ان المسألة التي يكون فيها الحساب لله وتكون المسؤولية فردية طلب إلى النبي ألا يتخذ خطوة في سبيل محاكمة هؤلاء الناس انما يتركهم إلى الله فالحرية هنا إلى جانب المسؤولية متكاملتان فهي حرية شخصية وانما تترتب عليها مسؤولية.... يعني حين لا تصوم أو لا تصلي ماشان الدولة في هذا انما حين تعتدي على آخر أو تسلب حق آخر هنا تتدخل الدولة».

هذه هي أطروحاتهم التي يطروحونها لمفهوم الدولة القومية ولنا وقفة أخرى نقدم لهم الدليل الشرعي على افتراءاتهم على الدين وعلى الناس. ولابد أن نكشف حقيقة هذه المفاهيم وتعزيتها وتعزير من يقف وراءها من يساريين يحاولون هذه الأيام أن يركبوا الموجة الاسلامية.

• محاضرة بعنوان الدولة القومية والتيارات الدينية د. محمد خلف الله القاها في جمعية الادباء الكويتية.

أهكذا انجازي سلفنا الصالح

بقلم وائل الحساوي

ال وحوش كاسرة تسرق وتخدع وتؤجج الحروب ضد المسلمين؟! ثم يرجع الكاتب بعد كل هذا ليطعن في معاوية ابن أبي سفيان ذلك الصحابي الجليل الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: (اللهم اجعله هاديا مهديا)، والذي استأمنه في حياته على كتابة الوحي، واستأمره أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم على الشام عشرين سنة ثم استخلفه المسلمون بعد تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه له عشرين سنة أخرى كان عهده عهد خير وبركة على المسلمين فتح الله فيها للمسلمين الكثير من الاقطار وساد الأمن والاطمئنان وكان رعيته يحيونه لاحسانه، وحسن سياسته، وتأليفه لقلوبهم، وقد رآه الحسين وغيره من الصحابة على المنبر النبوي، وصلوا كلهم وراءه، لأنه كان إمامهم وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم كما نكر ابن تيمية، فقد كتب الكاتب بالخط العريض ان مروان ومعاوية يحاولان ضرب علي بعائشة وطلحة والزبير جميعا، ثم يضر بان كل واحد منهما بالآخر، ويتهم معاوية بأنه حارب علي طمعا في الملك والخلافة. إن هذه المحاولات السافرة لضرب الصحابة بعضهم ببعض وتصويرهم بهذا المنظر البشع ليس إلا محاولة لضرب الاسلام وتشويهه، فالصحابة هم من نقل الينا الاسلام، فاذا طعننا فيهم ردنا نقلهم فهدمنا الدين وهذا هو طمع أعداء الدين. ان اليهود والنصارى برغم كفرهم وضلالهم لم يتجرأوا ان يطعنوا في أصحاب نبيهم كما فعلنا نحن بأصحاب نبينا، فحذار من هذه الفتنة ولنثبت مما يصل الينا عن هؤلاء الكرام، فهل يرضى احدنا ان يسب احدا أمه أو أباه، فكيف يرضى بان تسب أم المؤمنين والخلفاء الراشدين وخيرة خلق الله دون أن يدافع عنهم أو يتثبت من قبول ما يصل اليه عنهم، ورحم الله عمر بن عبد العزيز حيث قال عندما تكلموا في الذي جرى بين الصحابة: (تلك أمة قد خلت، لها ماكسبت ولكم ماكسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون).

وما أحسن ما قال احمد بن حنبل رحمه الله عن الصحابة (اني لست من حربهم في شيء - يعني ان ماتنازع فيه علي واخوانه لا ادخل بينهم فيه - لم ابينهم من الاجتهاد والتأويل الذي هم أعلم به مني، وليس ذلك من مسائل العلم التي تعنيني حتى أعرف حقيقة حال كل واحد منهم، وأنا مأمور بالاستغفار لهم، وأن يكون قلبي لهم سليما، ومأمور بحببتهم وموالاةهم، ولهم من السوابق والفضائل ما لا يهدر).

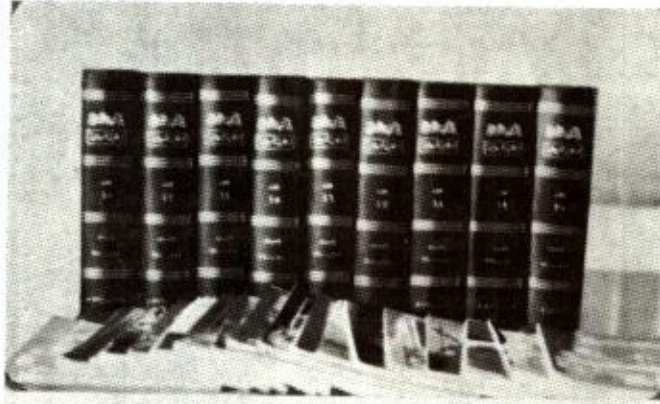
يعدك و يستغشك حتى ركبك الحياء من الناس)، ولست هنا في مجال الدفاع عن هذا الامام العظيم الذي أنهم زورا وبطلانا كما قتل ظلما وعدوانا لكنني أقول ان الطعن فيه لهو الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم الذي استأمنه وزوجه ابنتيه وطعن في الصحابة الكرام وعلى رأسهم علي بن أبي طالب الذين استخلفوا من هذه صفته كما يزعم الكاتب. ثم رجع الكاتب الى عائشة أم المؤمنين وأحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وجعلها منافقة فيبينها كانت تبكي عثمان قال لها بعض من سمعها: (بالأمس كنت تحرضين عليه واليوم تبكينه، ألم نسمعك تقولين: أبعد الله؟! لقد رأيناك من أشد الناس عليه حتى قتل، فلما لم يبايع الناس ابن عمك طلحة ولا زوج أختك الزبير بكيت عثمان).

ثم رجع الى طلحة والزبير رضي الله عنهما فاتهمهما بشتي التهم فقال: (ولعل طلحة كان ينتظر أن يبايعه الناس، حتى انه لما قتل عثمان أخذ مفاتيح بيت المال وأخذ نجائب كانت لعثمان في داره)، فهو في نظر الكاتب ليس محبا للملك فقط ولكنه لص مع أنه كما يزعم الكاتب من أغنى الناس (ذلك أنهما - طلحة والزبير - نالا من عثمان أموالا طائلة، بنوا بها القصور واشتروا الاماء حتى أصبح للواحد منهم ألف أمة، وألف فرس، وأقطعوا الضياع خالصة لهم يستغلونها ويغنمون ثمارها بلا خراج) ويقول: (إن طلحة ليملك ضياعا في العراق خراجها ألف دينار ذهباً في اليوم، وعلى مرابطة ألف فرس، وفي قصوره ألف أمة، والزبير لا يقل عنه غنى، ولديه قصور على شواطئ البحار وضاف الانهار وقمم الجبال)، ثم اصطنع العداوة بين طلحة والزبير مع عثمان رضي الله عنهم جميعا ظهرت بعد موت عثمان، واستغلا عداوة عائشة لعلي فارسلا لها كتابا يطلبون منها ان تخذل عن بيعة علي وأن تظهر الطلب بدم عثمان، ثم أتيا عليا رضي الله عنه فقالا: (هل تدري على ما يبايعناك يا أمير المؤمنين؟) (لكننا يبايعناك لي أنا شريكك في الأمر)، ثم هاهو يصور علي رضي الله عنه يتهمهما بالفجور بعد أن نقضا بيعة ما طلبا. أقول هل يعلم الكاتب من هما طلحة والزبير الذي يتكلم عنهما بكل وقاحة وسوء أدب؟ انهما من أول عشرة رجال دخلوا في الاسلام حيث لم يكن الرجل حينذاك يدخل في الاسلام طمعا في دنيا ولا ملك، بل كان مصيره التعذيب والمقاطعة وفقدان كل مايملك، وهما من العشرة المبشرين بالجنة ومن جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله، فهل من الممكن ان ينقلب هؤلاء الكرام الطاهرين

لقد تأملت وتألم معي الكثيرون ونحن نتابع حلقات (علي إمام المتقين) التي يكتبها عبدالرحمن الشرقاوي في جريدة الوطن، فما كنت اتصور ان يجزؤ مسلم على هذا الطعن الشنيع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم خير البشر من بعد الرسل والأنبياء زكاهم الله سبحانه تعالى من فوق سبع سماوات فقال فيهم: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا، سيماهم في وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزراع أخرج شطاها فأزروه فاستغلظ فاستوى على سوقه، يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) وقوله (كنتم خير أمة أخرجت للناس)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» (متفق عليه) ويقول «لا تسبوا اصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما درك مد أحدهم ولا نصيفه» (متفق عليه)، ثم يأتي هذا الكاتب فيصورهم كابشع وأشر من وجد على وجه الأرض استنادا الى روايات مكذوبة وضعها اليهود وأعاونهم لتشويه صفحة الاسلام النقية البيضاء ولطمس تراث الأمة الذي نفتخر به فهاهو يتكلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه المبشر بالجنة ذي النورين الذي لم يجتمع لانسان في الدنيا أن يتزوج ابنتي نبي غيره وما توفيقتا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم (لو كانت لنا ثلاثة أزواجناكها) أو كما قال، وهو من المبشرين بالجنة ومن أول من دخل الاسلام وجاهد فيه بنفسه وماله حتى قال عنه سيد البشر (ألا استحي من رجل والله ان الملائكة لتستحي منه). فهاذا يقول عنه الكاتب؟ يقول: (أما الجمع في دولته (دولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه) بين ورع الامامة وأبهة الملكية، فمن هنا جاءت مأساة عثمان رضي الله عنه، وهو القانت ذو النورين... يصوم الدهر، ومايكاد يشبع من طعام قط، ثم يمنح أبا سفيان مائتي ألف دينار، ويسمح لأعوانه أن يتخذوا القصور والضياع، وأن يلبسوا الديباغ) ويقول: (ثم انه ليتصدق بماله، ويغني به المسلمين مرة بعد مرة، ولكنه يوم قتل وجدوا عند خازن ماله نحو مليون درهم وخمسين ألف دينار.. غير ما خلفه رضي الله عنه من ضياع في حنين ووادي القرى وغيرها) ويقول: (إن عثمان ورحمته له رق لهم ووصلهم وأطاعهم، وكنت كلما نصحتهم يا علي تأب الى الله، وأزعم عزل بطانة السوء، فتجنيه تلك البطانة فتغير رايه... لكم دافعت عنه، وهو

اسعار المجلدات

- داخل الكويت ٧ دينار كويتي للمجلد الواحد.
- بالنسبة للدول العربية وباقي دول العالم يضاف الى سعر المجلد الواحد نصف دينار كويتي كاجور بريدي.



اسلامية

- شمولية في اهتماماتها ومعالجاتها لقضايا الاسلام
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين
- جامعة لكل لون من ألوان السياسة والثقافة والفكر والادب.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت
- تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

اخي المسلم:

- نظراً لاقبال القراء على شراء مجلدات المجتمع فإننا نعلن عن نفاذ بعض مجلداتنا. أما المجلدات المتوفرة لدينا الآن فهي:

٤ - ١٠ - ١١ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ -

- ونأمل أن تتوفر بقية المجلدات في المستقبل حيث سنعلن عن ذلك في حينه.

مجلة المجتمع

- عين ساهرة على مصالح المسلمين
- وعين راصدة لأعداء المسلمين

الأموال في دولة الخلافة

للاستاذ: عبد القدير زلوم



يتناول المؤلف في كتابه هذا مسألة (الأموال في دولة الخلافة وأحكامها) مع بيان مواردها وأنواعها، وعلام تؤخذ؟ وممن تؤخذ، مع بيان أوقات استحقاتها، وكيفية تحصيلها، والجهة التي تحاز وتحفظ فيها، وبيان مستحقها وأوجه صرفها، وقد تعرض المؤلف حفظه الله إلى ما يكون به ضبط هذه الأموال وتحصيلها من مثل: الأطوال والمساحات والمكاييل والأوزان، وقد قومها بما هو مستعمل الآن، لتكون سهلة المأخذ قريبة إلى الفهم. ثم تعرض للناحية النقدية

ثقافة



نصف الرحى!!



أخطر من الجاهل!! وإلا فبالله عليكم كيف يقبل العاقل المعالجات السطحية لمسائل هامة بعضها يتعلق بالعقيدة أو الشريعة أو السياسة وغيرها، وكيف تريدون له أن يقتنع بأقوال من يريد أن يأتي بتشريع جديد منطلق من أفكاره الجامدة التي لا تخلو من تحيز وانحراف!!

● ألا فليخرج هؤلاء الأنصاف من أثوابهم، أو فليكملوا انصافهم الثانية بالعلم والمعرفة والتجرد للوصول إلى الحقيقة المطلقة الخالية من الأغراض والأمراض، فذلك أولى لهم، والسلام.

التناقض ولا مخالفة المسلمات... أنصاف المثقفين هؤلاء، الذين أساءوا إلى قدسية الكلمة وحرمة القلم وشرف المهنة، ليسوا أكثر من نصف الرحى الذي ورد ذكره في كتب الأدب، حيث قال رجل لأخر ثقیل الظل: والله إنك لثقیل على النفس كنصف الرحى، (والرحى هي طاحونة القمح الحجرية الدائرية القديمة التي كانت في كل بيت) فقیل له: هلا كانت رحى كاملة؟! فقال: لا. لأن هذه تدفع فتدور فتخلص منها، وتلك لا تتحرك من مكانها فهي أثقل!! ومن هنا قالوا: إن نصف المثقف

أكثر الذين يعالجون قضايانا الهامة ينطلقون من دائرة ضيقة الأفق، متسلحاً بمنطق نصف الرحى (ولهذا التعبير قصة نقولها بعد قليل) فرغم أن بعض القضايا مصيرية يتوقف عليها مستقبل الأمة كلها، تجدهم يتكلمون على صفحات الجرائد بمنطقهم العجيب هذا، ويريدون بجرة قلم أن يوهمو القراء بأن الحقيقة لابد أن تكون على مزاجهم، ومفصلة على مقاسات أفكارهم تماماً، ضرباً بالحائط كل مقاييس المنطق العملي وحقائق الأشياء التي لا تقبل



من كلمة د. محمد أحمد الرشيد في افتتاحية العدد الخاص من (رسالة الخليج العربي):

في اليوم الذي خرج فيه رسول هذه الأمة مطارداً مع رفيقه فيشر مطارده بسواري كسرى، كان المطارد يحمل تحت عباءته افتتاحية التاريخ الهجري وافتتاحية أخرى لتاريخ العالم كله، بل وهيئة الخيمة التي سينصبها في قارات ثلاث من الأرض، وأخضر الإسلام الذي سينطلق في شرايين الأرض ليصبح خريطة العالم!!!».

كتب جديدة



● الحاسبات الالكترونية والبرمجة:

هذا الكتاب هو الأول في سلسلة ينوي المؤلف د. محمد الفيومي المدرس في جامعة اليرموك بالأردن وضعها ليتسنى لأبناء العربية

لكي يستطيع مواصلة العلم والتدريب الكافي ليصبح عاملاً في مجال الحاسب الالكتروني.

وقد جاء الكتاب في مايقرب من ٤٨٠ صفحة وسبعة عشر فصلاً، وهو من نشر دار الفرقان بالأردن.

الاستفادة منها في مجال الحاسبات الالكترونية والتعرف على كيفية استعمالها. ويعطي هذا الكتاب القارئ صورة كلية لقدرة الحاسبات على حل المسائل، وفكرة معقولة عما يحدث خارجها ودخلها أثناء خطوات الحل بقصد فتح الطريق أمام الدارس

● الأمل :

وصلنا عددها (١١٥) ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ومن مقالاته : (الاسلام دعوة واقعية لا خيال د. مصطفى السباعي، مقابلة مع د. محمود الرشدان المدرس بجامعة الامارات، رحلة من المسيحية الى الاسلام، عاتية فتح : مخاض البشر أم حصاد الهشيم! الاسلاميون والثورة الفلسطينية بين الظاهرة الانصارية والفلسطينية).

عنوانها :

AL - Amal

P.O. Box 5156

Bloomington, NO 47402

U.S.A



● التوحيد :

نقرأ في عددها (١٢) س ١١ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) الموضوعات التالية : (اعاصير وزوايع حول قانون الأحوال الشخصية، جدة ليست ميقاتا لحجاج الجو والبحر، حوار داخل الاسوار، تحت راية التوحيد، الاعياد الشرعية والوضعية) عنوانها : (٨ شارع قوله بعابدين - القاهرة).

للمتهم، من هو الذبيح؟ الاسلام واصول الحكم مناقشة الاستاذ انور الجندي، تعريب افريقيا، مقابلة مع مفتي سنغافورة) عنوانها : أبو ظبي - ص.ب. ٢٩٢٢



● أرض الاسراء :

في العدد (٦٥ س ٦ - أب ٨٣) نقرأ الموضوعات التالية : (نداء الامة الاسلامية، تفسير الايمان للحضارة الحديثة، الصحابة التي اشترطت الاسلام مهراً لها!! مع شاعر الجسر والرفافة الاسلام في نظر منصفيه في صحيفة امريكية).

عنوانها : عمان ص.ب. ٢٠٧٤

● رسالة الخليج العربي :

محلية فصلية تعني بالدراسات التربوية والثقافية العامة، تصدر عن مكتب التربية العربية لدول الخليج، وعنوانه (الرياض ص.ب. ٣٩٠٨) وقد وصلنا منها عددها الخاص بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري ومن موضوعاته (لحات تربوية ونفسية في طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم، إمام الزاهدين، صدى الهجرة النبوية في شعر صدر الاسلام، نبذ عن تاريخ القصاص وأثرهم في الحديث، الجارود صحابي من الخليج نظرة في القانون الدولي الانساني الاسلامي، دور الحج في ربط السودان الغربي بالوطن العربي بعد القرن الخامس الهجري، لابد من تاصيل الصحوة الاسلامية).

● منار الاسلام :

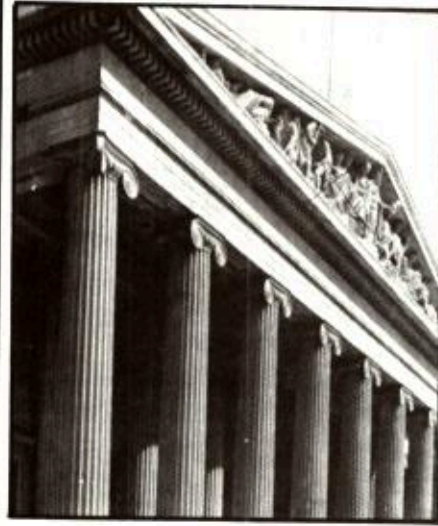
نقرأ في عددها (١٢) س ٨ - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) الموضوعات التالية : (الحج دعوة، وسائل تحقيق العدالة

مجرد ملاحظة

معلول علة ولكل ظاهرة سبب. فاذا سألنا الماركسيين عن علة هذا الكون قالوا : هي الصدفة. وصنعوا لها قانوناً. فوقعوا في التناقض حيث خرجوا عن مبدأ العلية الذي يقوم عليه المنهج العلمي الذي يزعمون انهم يلتزمون به.

الماركسية وقانون الصدفة

تزعّم الماركسية أنها تنهج المنهج العلمي في تحليل الأحداث وتفسير التاريخ ومن المعروف ان المنهج العلمي يقوم على مبدأ العلية أي لكل



أخبار ثقافية

● معرض إسلامي

وبالإضافة الى ذلك فقد حصل المتحف البريطاني مؤخرًا على نماذج خزفية اسلامية لا تقدر بثمن. وهي تعرض الآن بصورة مستديرة في جناح خاص باسم «مجموعة غودمان» ويضم المتحف البريطاني الذي يقع على مقربة من ضاحية المحلات التجارية بالوست اند في لندن كنزا من عدة حضارات.

يقيم المتحف البريطاني الشهير في لندن معرضا خاصا للفن الاسلامي هو معرض «الفنون والتصاميم الاسلامية ١٥٠٠ - ١٧٠٠» اعتبارا من ١٧ نوفمبر - تشرين الثاني وحتى ١٩ فبراير - شباط ١٩٨٤ م.

● حاضرة



القي د. حسان تحنوت محاضرة حول الهجرة في جمعية ببادر السلام مساء ١٠/١٠ ومما جاء فيها قوله هل الاسلام حر ومزروع في أرض الحرية؟ وهل يمارس دوره الحقيقي؟... إننا هجرنا الاسلام، مع ان له معنى اشمل من الذي نردده!!



الأمم البسام

قرات مقالة الشيخ الفاضل «الصواف» في بعض الأعداد السابقة،
وامعنت فيها نظراً ارتقب الأمل البسام الذي بعد عنا فترة من الزمن.
فكانت كلماته جزاء الله خيراً دفعاً في زمن القعود وأملًا في عالم اليأس
وكانت هذه الأبيات التي هي بدورها جزء من كل سأبعث به إليكم يعون
الله تعالى كل اسبوع وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الا يا أمتي هوناً
ويولد فجرك الزاهي
فمهما أظلمت دنيا
ومهما أسرفوا جوراً
ومهما أقبلت محن
فما هي غير أيام
ويرجع يا أخي ماض
وتزمو بعده الدنيا

ستذهب دولة الأوغاد
لتأتي إثره الأمجاد
ومهما سيطر الجلال
وغابت نخوة الأجداد
تفطر دونها الأكباد
وتقبل ساعة الميعاد
هو المنجاة للأحفاد
وتكثر إثره الأعياد



ننام على الهوان ونحن أسد
ففي الأقصى ذئاب الكفر تعثو
وذي لبنان قد صارت خراباً
وسل صبرا، الوف قد أبيدت

فلا والله لا نامت عيون
وفي مسرى النبي فشا مجون
وعار العرب فيها مستبين
كذبح الشاة ليس لها أنين !!



الا يا قومنا هيا استفيقوا
ونحن الخانعين بكل صقع
فاضحى ديننا نهجا غريباً
فما للعيش طيب بعد هذا

بجند الحق قد ملئت سجون
وللاء انفسنا تهون
وساد اليوم ساحتنا فنون
فاما العز، أو تأتي المنون

أبو الادهم الزرقاء - الاردن

صوت ثائر

«الى الصحو الإسلامية»

(١)

أحلامك تسرع يا حبي ...
وكان الكون يطاردها
نشوى والخوف يكدرها
تشدو والرعد يسامرها
حيرى
المهجع يقلقها
وبه ترجو الأمانا
الشارع يزعجها
وعليه ترى الورداء
أوهام تنهبها
نظرات ترمقها
وقيود ظلام تسجنها
بل تخنقها !!



(٢)

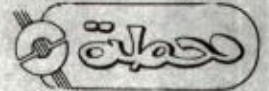
أحلامك نور يا حبي
والليل يحارب ذا النورا
فادخل في الحرب كراهية
أو فارفع بينكما سورا
فاختر
قضبانا ترضاها
فينام شعورك مخمورا
أو حرماً تأباها ...
فينام ضميرك مسرورا !!

(٣)

قد يقلق فيك التفكير
و يحار لديك التدبير
لكنك طوعاً تتبعه
فضميرك يأبأك أسيرا
فاثبت تسمو
واصمد تنصر
وادحض بالحق المسعورا
أنغام يجهلها السادر !!
والمعنى في قلب الشاعر،
في قلب الثائر !!



محمد أبوسيف الجهني



يا نبي الحق والنور:
على ذكراك ينهل السلام
حطمت هجرتك الغراء،
ما شاد الطغام !
لم تزل في عودها المحمود،
تأتينا، فيطوينا الهيام !
نحن في إيحائها السمع
على العهد، وإن جن الظلام !!
وانتفى الظلم على
مرأى الجراحات
..... فللحق كلام !!!

المهاجر

شعر : شريف قاسم

الموت ... يعني جهاد الظالمين ومن
والموت موقف إيمان إذا جمعت
لا نعشق الموت في دنيا الوري هرباً
من الأمانى لقاء الله في حلل
والموت فيه حياة ليس نعلمها
تحلو المنية إن كانت لبارئنا
ويستهان بعيش يوم ملحمة
ولا تحب قتال الناس عن سفه
به نهزم ملكاً من دعائمه
بالفتح لانت قلوب الخلق إذ فتحت
ومن وراء الوغى نرنو لدانية
فكم تقدم في لج الفدا بطل
لما أحبوا الجهاد الحق ما برحت
بشرى .. الى الشهداء الصيد طرزاها

مضوا ببغيهم والزيف كفارا
ساح المنية أبراراً ... وأشرارا
من الحياة ولا نرضى الهوى داراً
والجرح ينزف يوم الحشر زخارا
وللشهيد الرضى إن جاء مختاراً
وفاز من أخلص النيات مغواراً
يجالد الحق بطلانا ... وفجاراً
بل الجهاد لخير الناس إن سارا
ظلم العبياد وقد راموه أوزارا
أسيافنا قبل فتح الأرض أفكارا
من القطوف حباها الخلد أنهارا
بالله يلهج تسبيحاً وأنكارا
راياته تملأ الساحات أنصارا
رب الخلائق غفرانا وأنوارا

يوم اللقاء أمضى سلاح
طابت به كل الجراح
وتلايلات فوق البطاح
ن غابر نحو النجاح
لما علا صوت الكفاح
تعدو على درب الفلاح
تهفو الى الحق الصراح
هام البرايا كالوشاح
يحكي أعاصير الرياح
وبكل كفر قد أطاح
ولنجن خيرات الصلاح
بعد الدجى ضوء الصباح

محمد أمين أبو بكر

□ يرمي الكاتب في أقصوته هذه الى بيان
محاولتها التخلص من ماضيها المسلم وتوقعها في مآزق العصرية الذي لم
تستطع الفكك منه، وموقف العرب العاجز تجاه هذه المحاولة !!

اسنانها، وحزمت الاسى التي
تخرج من عينها تبعت على
الإشفاق حقاً !
تمتمت لنفسي «لما لم تات مع
محرم يعينها في كربتها هذه !»
نظرت الى الطفلتين أمامي كانتا
مندمجتين بشكل مع بعضهما،
تتلاعبان وتتضاحكان.
عدت وقلت: «لو أن هذه المرأة
زادت من احتشامها؛ لماذا لم تسبغ
عليها لباساً؟!» عادت بناظرها الى
داخل السيارة، أخذت تجليها بين
الركاب، كادت أن تركز عينها علي،
أو هكذا خيل لي ولم استطع فحولت
نظري عنها.
ما زالت تعصر شفيتها بين
اسنانها، نظرت الى طفل أمامها ثم
اخضلت مقلتيها بالدموع.
«لعلها عادت مريضا لها في
المشفى، ولكن .. أيمن أن يكون قد
مات ولدها! لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم».

بقلم - أبو الحسين
يتبع .

الإمامية بهذا الشكل المقابل! «قلت
في نفسي، ثم استدركت «ولكنه
يمكنني من استجلاء وجوه الركاب
الذين جلسوا باتجاهي على كل حال،
و يساعدي على تمضية هذه الدقائق
الثقيلة». نظرت الى علامة الشركة
فوق رأس السائق، وكان مكتوب
تحتها باللغة الانجليزية «صنع في
المانيا الغربية». سعد رجل عجوز
الى جانبه طفل صغير، ألقي بتذكرته
في صندوق التذاكر .. نظر السائق
إليه بلا مبالاة ثم عاد الى جريده.
لم تكن تلك المرأة التي جلست
منذ قليل في أحد المقاعد الإمامية
لتثير انتباهي للوهلة الاولى، صحيح
أنها تكلفت الاحتشام في لباسها،
ولكنه جاء احتشاماً ممسوخاً وكأنها
حائرة بين أن تسير نساء عصرها،
وبين قيمها الإسلامية التي ورثتها
ناقصة كما يبدو.
نظرتها الطويلة النافذة الى
البيوت أمامنا، أو الى الأشجار
الخضر على التلة المجاورة - لست
أدري على كل حال - شيء عادي في
مثل تلك المواقف لسيارات النقل
العام، ولكن عصرها شفيتها بين

كل عنزة
تعلق من عرقوبها

الخصيرة

الناس يصعدون الى السيارة بكثافة
في هذه الساعة من النهار، وأغلبهم
قد عاد مريضاً له، أو جاء ليتدارك
مرضاً في بدنه .. نزلت امرأة من باب
الصعود الإمامي تحمل صرة تدفعها
أماماً دفعا، فأحالت عملية الصعود
الرتيبة الى فوضى بانسة، نظرات
الركاب الحائرة وهمساتهم تحولت
على يد عجوز الى كلمات احتجاج
وأشارات استنكار .. تفوه السائق
ببضع كلمات ثم عاد الوضع الى
طبيعته.
نُدت عن إحدى الطفلتين اللتين
جلستا مع أمهما في المقعد الذي
يسبقني أنه خافنة، نظرت الأم
إليهما بعتاب وقبل أن تتفوه بحرف
واحد استنكرت الصغيرة:
- لقد عضتني من كتفي .. فقاطعتها
الثانية.
- ولكنها تزاخمني في المقعد!
أخرجت الأم زفرة طويلة
وتمتمت بكلمات ضاعت بين المسافة
التي تفصل بين مقعدها ومقعدني،
ثم شردت نظرها عبر زجاج السيارة.
«لست أدري ما الذي حدا بمصنع
هذه السيارات حتى يصمم المقاعد

هذا هو النزول الالف ألفي لسيارة
النقل العام (الباص) من حارة
(خضرتية) الى قلب المدينة، ومع ذلك
فان الحجارة (البازلتية) التي
رصفت بها الطريق منذ أيام
السلطان عبدالحميد تجعل المراء
يتحشرج حتى بالهواء النازل الى
رئتيه، بل انها كفيلة بجعل أثقل
الوجبات وأعتاها نزهة عابرة،
وتوقف السيارة أمام مشفى
(صغورتا) لبضعة دقائق قبل أن تتم
هذا النزول (الدرامي)، فهو إيدان
للركاب - متعارف عليه - كي
يستعدوا من جديد، ويحزمون ما
انفك من اربطة قلوبهم، ويمسحوا
كدر نفوسهم، أما اللعنات التي
تنصب على بلدية المدينة، فانهما
تتحول رويداً رويداً الى همس
وهزات رؤوس، أو الى تحوقل
واستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
السائق يستغل هذه الاستراحة
البسيطة، فيعدل من كرسى القيادة،
و يستند بذراعه الأيسر الى المقود،
أما يده اليمنى فتكون ممسكة
بجريدته اليومية، وغالبا ما تكون
إحدى رجليه ممددة على طولها.



كلمة إليك ... أيها الرجل



تشعرك عن طريق غير مباشر بحاجتها لها ... الكلمة الطيبة التي تفعل فعلها العجيب في نفس الزوجة وتزيد طاقتها وقوة على عمل الأفضل في حياتها الزوجية لتنال رضا الله .. ولتستمر سفينة الحياة الزوجية هادئة تعينك على مواصلة الدعوة في سبيل الله بكل ثبات.

أم عمر

لاحتمالها وصبرها انشغالك عنها في الدعوة .. الكلمة الطيبة التي اعتبرها الرسول صلى الله عليه وسلم صدقة تسجل في ميزان حسنات العبد وما تكلفه شيء ... الكلمة الطيبة في مدح طهوها، الكلمة الطيبة في مدح لباسها الشرعي الصحيح .. في مدح رجاحة عقلها والأخذ برأيها .. الكلمة الطيبة في مدح نظافتها .. وفي مدح أدائها لواجباتها الزوجية على أكمل وجه .. الكلمة الطيبة التي تبدأ منك دون أن

مهلا أيها الرجل .. الذي ارتضى بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً .. مهلا أيها الداعية الى الله تعالى والمجاهد في سبيل الله .. أفضل الأعمال الى الله «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» وهل الدعوة لإعبادة !! في غمرة انشغالك العظيم أيها الداعية .. تنسى الكلمة الطيبة لمن .. لأقرب الناس إليك وهي الزوجة وهي لابد تشاركك في الأجر على الأقل

اخوتي الغرباء

اكتب لكم هذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم على ثقة بنصر الله القريب.

اخوتي / لقد أوشك الظلام أن يزول وتنبير الدنيا بنور الاسلام المشرق على مر الأيام والعصور.

أقول لكم اخوتي وانتم قلة في هذا الزمان أن تتمسكوا بما تعاهدتم عليه ولا يخدعنكم اجرام الطاغية أو تهديد سلطان. فسيروا على درب الجهاد فان طريقكم قد خضبتة الدماء وان الجنة حفت بالمكارة وطريقكم طريق شوك وحرمان. فصبوا اخوتي الى ان يأتي يوم الخلود وتنسى كل هموم الدنيا واحزانها من أجل مرضاة الرحمن - فطوبى لكم في جنات أعدت للمتقين الصابرين عرضها كعرض السماء والأرض.

أم أسامة العليان

المواطن الثالث

ثلاثة مواطن يغرفها المرء أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. فاما المواطن الأول فعندما تتطايروا الصحف على العباد. واما المواطن الثاني فعند الميزان ميزان الأعمال. واما المواطن الثالث فعلى الصراط.

أم عبدالرحمن



التناسب في قيم الحياة

النسب من نظام الحياة كتغيير النسب في مواد الدواء وكمياته فقد يؤدي الى إفساده وتغيير صفاته وخصائصه وربما انقلب الى مادة ضارة أو مادة سامة، وكذلك الانسان لو غيرنا في التناسب بين جوانب حياته كما أرادها الله في منهجه لكنت النتيجة هي مسخ لفضيلة الله التي فطر الناس عليها، وفقدان للسعادة بما يحدثه الخلل من تمزق وشقاء.

أم منيرة

المال واللذة والعمل والفكر والقوة والعبادة والقرابة والقومية والانسانية قيم من قيم الحياة الدنيا جعل الاسلام لكل منها موضعاً في نظام الحياة قدراً ونسبة محدودة لا تتجاوزها وحتى لا تغطي قيمة على قيمة. وان من التشويه والانحراف بمنهج الاسلام وطريقته المتوازنة تبديل هذه النسب بحيث تزداد عن حدها أو تنقص بالنسبة الى غيرها كما حدث فعلاً في الآونة الأخيرة من حياة المسلمين فاختلفت حياتهم وانحرفوا عن طريق الاسلام القويم. فان تغيير

مخموم القلب صدوق اللسان

البشرية وانتشالهم من أحوال الدنيا وزينتها المزيفة.

أم هبات

وجهه. نقياً من الآثام ومن الأغراض الدنيوية ومن الظلم والغل والحسد. إنما ينطلق في تقوى يته للقلوب من منطلق مرضاة الله واحساسه بثقل الامانة الملقاة على عاتقه في انقاذ

قال : هو التقى النقي لا إثم فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد.)

صادقاً لا يجمال أحداً على حساب الحق. تقياً يراقب الله لا يتبغى غير

عن عبدالله بن عمرو قال : قيل يا رسول الله : أي الناس أفضل ؟ قال : (كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا : صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب ؟

أطفالنا وأفلام الكرتون؟! ❁

وهذه الأشياء غيبض من فيض وقليل من كثير، وبالإضافة الى ذلك فإن فيلم الكرتون هذا مترجم الى اللغة العربية ولقد عجبت لمن قاموا بأدوار الترجمة وبالذين قاموا بالمراقبة عليه، ألم يفهموا القصد من هذا الفيلم المنحل، ألم يعلموا أنه موجه الى تحطيم أطفالهم وإخراجهم من النور الى ظلمات الجهل والفسق والمعصية لكن والله أعلم يظهر أنهم ممن قال الله فيها: (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) وقوله تعالى: (صم بكم عمي فهم لا يرجعون) صدق الله العظيم.

وأخيراً أطلب من المسؤولين على الرقابة أن يتقوا الله في ابنائنا وبناتنا، وأن يوقفوا عرض هذا الفيلم الصهيوني فكرة وإنتاجاً وغيره من الأفلام التي لا تقل عنه خطورة مثل: «توم»، «فلونة»، «عدنان ولينا» الخ. أرجو من الله أن يكون جهاز التلفاز وسيلة خير لا وسيلة شر وأن يكون جليسا صالحا لأطفالنا وليس جليسا سوء، فنحن نحاول غرس الفضيلة والنور وهم يسعون لانتزاع تلك الفضيلة ووضع بدلا منها بذور الرذيلة فلا حول ولا قوة إلا بالله.

زينب



له لأنه جديد عليهم وكأنهم بذلك يتبعون قول الشاعر:
العلم في الصفر
كالنقش في الحجر
وياله من علم خبيث، فهم يعلمون أن الأطفال يخزنون ما يدور حولهم الى حين التنفيذ لا سمح الله.

٥ - في الفيلم دعوة للخيانة الزوجية مستقبلا، لأن إحدى بطلات الفيلم وهي الملكة تخون زوجها الملك وتخرج في ظلام الليل لتقابل حبيبها، وهناك في ذلك اللقاء يعرض للأطفال المعانقات والقبلات وكلام الغرام، والعياذ بالله.

الرجل وتقاتل وتخالط الفرسان وتصادقهم، والكل يعاملها كما يعامل الرجل.

٢ - كثير من مشاهد الفيلم تدعو الأطفال لتعلم الرقص، لأنها تعرض للسيدات والسادة وهم يرقصون على انغام الفسق (الموسيقى) و يشربون الخمر وكل زوجة ترقص مع صديق زوجها والزوج كذلك بالتبادل.

٣ - اثناء الفيلم تدور قصص الحب والغرام على مرأى ومسمع من الأطفال.

٤ - كثرة المعانقات والقبلات في الفيلم (الهدام) وهذا شيء لم يعهده الأطفال في بيئتنا الإسلامية فينتبهون

أنه لخطر كبير ذلك الذي تديره الصهيونية الحاقدة للمسلمين، ومن ذلك ما تنتجه الشركات العالمية التابعة لها من أفلام خليعة تدعو الى الفجور والانحلال، ولبيت ذلك اقتصر على الكبار فقط لهانت المصيبة ولكن ما يديره اليهود بالتعاون مع النصارى ضد المسلمين أعظم وأبشع، حيث تأمروا جميعاً على قتل الاسلام في المهدي، وذلك عن طريق ما تصدره الدول الأوروبية وغيرها من بلاد الكفار من أفلام للأطفال تسمى بأفلام (الكرتون) وعن طريقها تحاول إبعاد الأطفال عن مبادئ الاسلام وقيمه، وبذلك ينمون جيلا جديدا لا يعرف من الاسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، أما الاسلام الحقيقي فهم بعيدون عنه كل البعد بما تكون لديهم من مفاهيم وأفكار خاطئة.

أما كيف يكون ذلك، فانظروا معي الى فيلم (الكرتون) هذا وما يدعو اليه:

(اسم الكرتون): «الليدي اوسكار»، أما ما يدعو اليه فهو كالآتي:

١ - يدعو الفتيات الصغار الى التشبه بالرجال، لأن بطلة الفيلم قدر باها والدها كالرجل، فهي تلبس ملابس

فتياتنا والغزو الفكري ❁

انفذ أوامر الله تعالى «بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» حتى يفعل الله ما يشاء فبيده تصريف الأمور... فعليكن يا أخواتي في الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولنحاول جميعاً إيقاظ العقول المتبدلة المحشوة بالغزو الفكري وعلينا باصلاح نفوسنا قبل ذلك لكي نكون قدوة حسنة.

وتحكي لي المزيد بكل فخر... يا إلهي حار عقلي ماذا أقول لها.. وكيف أجعلها تستيقظ من غفوتها وعندها جاءت أخت لي في الله ذات خلق ودين فجلست معها واستأذنت من تلك الفتاة حتى لا يضيع وقتي في اللغو والحرام.. ولكنني لم أتركها ولن أتركها حتى

فيه.. أتدرون عن ماذا كانت تحدثني؟ كانت تحدثني عن الشباب والقصص الغرامية التي تحدث في العائلة وعن مقابلات في البيوت وعن الاتصالات الهاتفية كل هذا بدون علم الأهل!! حاولت أن أفهمها أن هذا كله ليس في صالحها ولكنها كانت تبتسم

ذات ليلة في حفل زواج إحدى صديقاتي وأخواتي في الله قابلت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها وتعرفت عليها فأخذت الفتاة تحكي لي أشياء لم تكن تخطر لي على البال وخاصة من فتاة في مثل سنها وكانت كلما ازداد حديثها كلما ازدادت أسى وحزنا على ما كانت تقول وعلى الجهل الذي تعيش

مقابلات

لكل فعل رد فعل مساو له
في المقدار ومضاد له في
الاتجاه

اخواني القراء الاعزاء: هذا هو القانون الثالث من قوانين الحركة «لنيوتن» درسناه عندما كنا طلابا في الثانوي - القسم العلمي ضمن علم «الميكانيكا».

وإذا كان القانون خاصا بحركة الأجسام المادية، فإنه أيضا يصح الأخذ به واعتباره قانونا عاما على سنن الله الكونية، وعلى نواميس الحياة والاحياء.

إنني أقول هذا - ليس صدفة واعتباطا، ولكنني أردته كثيرا عندما قرأت في الأونة الأخيرة في جميع الصحف اليومية والاسبوعية حول انتشار الأمراض الجنسية في العالم، انتشار النار في الهشيم، وخاصة ذلك المرض الذي لا علاج له، المسمى بالهيربس حتى أن كل الصحف أطلقت عليه «عقوبة ربانية»، وقد انتشر هذا المرض في أمريكا وأوروبا حتى أصبحنا نسلم المظاهرات ليلا ونهارا، فهذه مظاهرة من الشاذين جنسيا يطالبون فيها الحكومة بتخصيص ميزانية لهم للحد من الأمراض التناسلية، وتلك تفكر في الانتحار ... الخ، كما انتشر هذا

المرض في دول الخليج العربي، فهذه مجلة «اليقظة» الكويتية يكتب على غلافها بالخط العريض: عصر الهيربس، وتلك مجلة «اليمامة» السعودية العدد ٧٦٤ الصادر في ٩ ذي القعدة سنة ١٤٠٣ هـ يكتب على غلافها بالخط العريض: الأمراض الجنسية: احترسوا ... أو موتوا، ثم تضم هذه المجلة تحقيقا مكونا من تسع صفحات عن الأمراض الجنسية وأطلقت على هذا التحقيق «قضية الاسبوع» فاصبحت الأمراض الجنسية شبحا رهيبا يهدد أمن العالم وسلامته، ولنا أن نتساءل بعد ذلك هل جاء انتشار هذه الأمراض بين يوم وليلة أو بين عشية وضحاها؟ لا ... كلنا يعلم من علم «الرياضيات» أن الزاوية المنفرجة أو التي تساوي ٣٦٠ درجة لم تولد هكذا بل كانت أولا زاوية حادة صغيرة جدا، وتظل الزاوية الحادة تنفرج شيئا فشيئا حتى تصل الى اكبر زاوية، وإن الرجوع بذاكرته الى الوراء، يعلم أن انحراف العالم عن مسيرته قد بدأ منذ عشرات السنين، بل لا أبالغ إذا قلت منذ عدة قرون، أجل لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار، ومضاد له في الاتجاه.

محمد صديق عبد الله

رد على مقال

الخبر عدا وكالة انباء الكلية
الاسلامية؟

المجتمع: بالنسبة للمذبحة التي حدثت للاسلاميين في الجامعة الاسلامية بالخليل نكرنا نقلنا عما اذاعته بعض وكالات الانباء ان المسلحين كانوا يحملون بنادق كلاشكوف روسية الصنع ولم ننكر ان المهاجمين من الفدائيين كما لم نذكر أنهم من اليهود.

أما انهم ليسوا من الفدائيين فهذه عقيدتنا إذ لا يمكن لفدائي ان يقوم بهذا العمل. و يبقى الاحتمال الثاني الاكيد وهو انهم من اليهود أو من عملاء اليهود. وما حدث في بيرزيت وغزة من تحالف الشيوعيين والصليبيين ضد الاسلاميين معروف تماما. ويجب ان تعلم أخي القارئ ان نبح المسلمين في لبنان على يد الصليبيين ونبح الفدائيين في البقاع على يد الماركسيين ونبح الفلسطينيين على يد اليهود كل ذلك يسير ضمن مخطط واحد هو انهاء الثورة الفلسطينية واجهاض الحركة الجهادية الاسلامية معا «و يمحرون و يمحرون» والله خير الماكرين».

• الاخ محمد نور عطاري من عمان في الاردن كتب إلينا يقول: بالاشارة الى الموضوع الذي تناول أحداث جامعة بيرزيت في العدد (٦٣١) في مجلة المجتمع ذكر محرر المقالة ان هناك مذبحة جديدة تجري للاسلاميين في مدينة الخليل حيث هاجم مسلحون مقتنعون يستقلون إحدى السيارات و يحملون مدافع رشاشة روسية الصنع من نوع كلاشيكوف كما ذكرت وكالة الانباء الكلية الاسلامية بالخليل .. الى آخر الخبر.

وما أود الإشارة اليه هو الآتي: لقد قرأ الخبر شخص .. وقال إن الكاتب يقصد شباب من المنظمات الفلسطينية هم الذين دبروا المذبحة لأن الكاتب يقول معهم اسلحة روسية أولا وثانيا لأن الكاتب لم يقل عن المهاجمين إنهم صهيانيون.

إن ما أراد قوله هذا الشخص هو أن هناك خداع - حسب رأيه - من أجل إثارة فتنة على أساس أن المسلحين من المنظمات الفلسطينية وأن الشهداء من الكتلة الاسلامية. فالرجاء الرد على هذه النقطة مع العلم أن مجلة فلسطين الثورة في العدد ٤٦٩ قالت ان المسلحين معهم بنادق م ١٦ امريكية وقنابل من صنع اسرائيل. فاین الصواب وأین مصادر

يا مفارقات هذا الزمان

شعبنا تراقص الشباب على موسيقى الديسكو الصاخبة تارة وعلى موسيقى السلو تارة أخرى من كل صنف ونوع وحسب ما يطلبه المستمعون والحاضرون.

وهناك بعض الشباب يشربون الخمر والفتيات عاريات كاسيات مميلات في الأزياء الصاخبة وكادت في تلك اللحظة أن تنزل الدموع من

ذهبت الى حفل زفاف إحدى العائلات الفلسطينية في أحد الفنادق و ياليتني لم أذهب لما رأيت من المشاهد التي تدمي القلب وتجعل الانسان يرثي على حال هذه الأمة وما وصلت إليه من التذني الذميمة. عندما دخلت مكان الحفل رأيت فرقة الموسيقى (ديسكو) تعزف الموسيقى الصاخبة ورأيت فتيات

مغالطة

• الاخ «ابو ادهم» كتب إلينا
يقول:

كثيرا ما تطالعنا بعض الصحف والمجلات بأخبار عن اخواننا المجاهدين الافغان ولكن قصدها سيء فتذكر مثلا أن القائد الكبير الذي يحظى بشعبية واسعة هو فلان أو فلان من عملاء الغرب و يغضون

الطرف عن المجاهدين الحقيقيين الذين يمثلهم الاتحاد الاسلامي لجاهدي افغانستان بزعامة المجاهد عبد رب الرسول سياف .. لمثل هذه المغالطات الصحفية المقصودة أحببت ان أنبه الاخوة القراء عبر مجلتكم الغراء.

• • •

بأقدم القراء

● **تحت عنوان «الاعلام الاسلامي ونتائج» كتب إلينا الاخ محمد الجوهر من الرياض يقول:**

الاعلام الاسلامي له نتائجه وأثاره على الفرد والمجتمع سواء. وله دور هام وبارز في بناء الأمة الاسلامية ورقبها. والاعلام الاسلامي يمكن ان يقدم للمجتمع على اختلاف مستوياتهم واعمارهم الثقافة الاسلامية اللازمة والمعارف المتعددة والعلوم المتنوعة الى غير ذلك مما ينمي مداركهم ويوسع اطلاعهم تحت منظار اسلامي. والاعلام الاسلامي قادر على ان يربط الفرد والمجتمع بعقيدته الاسلامية الغراء من خلال عرض الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف والفقه الاسلامي. والكتاب الاسلامي. والمسرحية الاسلامية الى غير ذلك من المواضيع الهادفة التي تربطه بالقيم العليا والاخلاق العظيمة.

و يستطيع كذلك ان يربط الأمة الاسلامية بتاريخها وامجادها وبطولاتها ليشجع المسلم على ان يسير على نهج الابطال المسلمين. والاعلام الاسلامي المعاصر ينقل اخبار المسلمين من احداث والام وأمال. ويحل ويعرض مشاكلهم.

بحيث يكون المسلمون على اطلاع دائم على احوال اخوانهم في العقيدة في مشارق الأرض ومغاربها. والاعلام الاسلامي يساهم الى حد كبير في حل كثير من مشاكل المسلمين وعرضها بمنظار اسلامي. وهو قادر ايضا على ايجاد الصناعة الفكرية لدى كثير من المسلمين تجاه الغزو الفكري الشرس على الأمة الاسلامية. وفي الواقع ان الاعلام الاسلامي له نتائج كثيرة وسريعة على حياة الناس واخلاقهم وميولهم. وصدق الله العظيم حيث يقول في كتابه الكريم (الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون) الآية رقم ٢٤ - ٢٥ سورة ابراهيم.

● **تحت عنوان «الدرس الافغاني» بعث إلينا الاخ - ابو سلمان - من الاردن مقالة نقتطف منها الآتي:**

مر على جهاد الشعب الافغاني أكثر من أربع سنوات. وهنا لابد لنا من وقفة تأخذ منها العبر والعظات :
● لم يلق الشعب الافغاني السلاح

عندما دخل الجيش الروسي الى افغانستان، لحل القضية عن طريق مجلس الأمن، لأنه تعلم هذا الدرس من الشعب الفلسطيني الذي ألقى سلاحه، عام ١٩٤٨م، وهو يجاهد ضد الانجليز واليهود.
● لم يقتصر الجهاد وحمل السلاح على المجاهدين الافغان، أو الثوار فقط، بل حمل السلاح كل الشعب الافغاني، كبيره وصغيره.
● بدأ الشعب الافغاني الجهاد بأسلحة بدائية بسيطة وقليلة، وبفضل الله تعالى عليه، وبالتدرج أصبح يملك أسلحة حديثة وكثيرة يفتنهم من الجيش الروسي.

● لم يلجأ الشعب الافغاني الى مجلس الأمن والى الحلول الاستسلامية، بل لجأ الى الحل الصحيح، والى الدواء الشافي، الذي يضمن التحرير والعزة والكرامة والنصر بإذن الله تعالى وتوفيقه. لجأ الى الجهاد الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : أنه ذروة سنام هذا الدين، وسياحة أمتي.

● إن هدف الشعب الافغاني من حمل السلاح، ليس عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم فقط، وليس رد الحقوق المهضومة الى أصحابها فقط، بل كان

حمل السلاح في سبيل الله تعالى، من أجل إقامة حكم الله تعالى على أرض افغانستان..

● إن وجود مرتزقة تقاتل الى جانب الجيش الروسي في افغانستان ليؤكد لنا أن ملة الكفر واحدة، وأن روسيا تورطت في افغانستان ولا تعرف كيف تخرج، ولو بحفظ ماء وجهها.

وأخيراً، فإن الشعب الافغاني بقيادة الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، لم ينس الشعب الفلسطيني حيث يقول المجاهد عبد رب الرسول سيف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان : «لقد هممت بارسال كتيبتين من المجاهدين الافغان الى لبنان في أحداثه الأخيرة، وطلبت من أحد القادة الفلسطينيين ان يتركوا للمجاهدين مكانا لا يقاتل فيه غيرهم، لئلا يسمع المجاهد الافغاني سب الرب، أو الدين من الشيوعي الفلسطيني فيقتله قبل أن يقتل اليهودي ... ثم ذهب ذلك القائد الفلسطيني ليستشير القوم ولم يعد، وبعد مدة رأيته، فسألته لم لم تعد؟ فقال : بأن القوم لا يوافقون على مطالبك !!

أبو سلمان

في الأرض ويعمل المهندسون الان على اصلاحه وتداركه، والله يعلم ماذا يحدث بعد ذلك !!
فهل يتعظ المرابون؟

أبو الدرداء

ورد في كتاب الله عز وجل «إِذَا بَلَغَ الْبِكْرَ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» (الاسراء/ ٢٣)

لهذا البنك بناء كبير وضخم وجميل .. ولجماله صور طبع في المناسبات «بطاقات معايدة» كالآثار والفنادق .. الخ.

وبما أن المال مال حرام .. لتعامله بالربا فقد ثبت أن هذا المبنى يقوص

النظر للخطأ المطبعي الحاصل في عدد المجتمع رقم ٦٣٤ في الصفحة ٤٥ العمود الرابع حيث وردت أخطاء في كتابة الآية القرآنية الكريمة في مقال «و بالوالدين احسانا» والصحيح كما

حتى يتعظ المرابون

ليست من نسج الخيال .. وانما هي الحقيقة ... في الاردن «عمان» يعتبر بنك الاسكان من أكبر بنوك الاردن ومؤسساته تتعامل بالربا..

تصويب

● **الاخت : م. الكواري :** جزاها الله كل خير كتبت إلينا رسالة تلفت فيها

عينني حزناً على امتنا وخاصة على شعبنا الفلسطيني في هذا البلد الذي يحبي ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا بهذه الحفلات التي تغضب الله ورسوله !

أحزن على هذا الشعب الذي فقد أرضه وأحزن على شباب وشابات امتنا المسلمة لبعدهم عن طريق الحق. طريق النصر والتحرير .. حقاً مفارقات عجيبة ان يصل بنا الحال الى ما نحن عليه.

زياد - الكويت

تعقيب

بالعداء المفرط للإسلام وقد صفا لهم الجو صفاً كاملاً لتضييق الفرج على العباد وتذو يقهم ألواناً من الذلة حتى أنك إذا تفرست الوجوه القادمة للعمل لا تجد إلا أعداءً ضئيلاً من المسلمين دليل أفضلية غيرهم .. وكل ذلك من تخطيط أولئك الكفرة في غياب الرقابة المطلوبة.

ثم إن بعض أصحاب الشركات الكبرى الذين أعمت الأموال بصرهم فرضوا قوانين عمل تتعارض مع الخط الإسلامي ومن ذلك أن العامل لا يستحق عطلة إلا كل سنتين. إلى هؤلاء نقول: ماهو الانطباع الذي يعود به هذا العامل الذي جاء ليعمل في بلاد المسلمين باحثاً عن العدالة والمساواة.

إن مجرد الانتماء للإسلام يلقي كل أساليب الاستعلاء واستغلال حاجة المسلم في سبيل تحقيق مطامع دنيوية يكون المال فيها هو أساس التفكير والتخطيط في غياب الوازع الديني ومقابل الحصول على غايات مادية قد تكون وبالاً على صاحبها. «و يا قوم أوقوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم».

علي أحمد

قرأت في باب - قضايا محلية - البحث المقدم بعنوان - العمالة في الكويت ومظالم العمال - والذي سلط فيه الضوء على كثير من النقاط الهامة التي تم تجاهلها من قبل الجهات المختصة فأفرزت كثيراً من السلبات. ومن المسائل التي تشغل بال كل مغترب عن وطنه وتقض مضجعه وتؤثر تأثيراً مباشراً في أدائه... قضية استقدام الأسرة.. تلك القضية التي يعاني منها آلاف مؤلفة من المسلمين. إذن ما رأي الجهات المختصة لو أخضعنا هذا الموضوع للميزان الإسلامي علماً بأن هؤلاء المساكين يعيشون معادلة صعبة.. إما الاستسلام الكامل لحياة التفكير المستمر في أمر الزوجة والأولاد أو العودة للوطن الفقير لمصارعة شبح الفاقة المدقع من جديد.

من جانب آخر - وهذا أمر مثير للدهشة أن تجد أهل الكفر والاحاد ينعمون بحياة ترف ودعة لا يمكن أن تخطر على بال... لدرجة أن استقدام «الكلاب» على مقعد جوي فاخر أمر مسموح لهم به. وليت الأمر وقف عند هذا الحد.. فهؤلاء الكفرة يشنون حرباً على الإسلام لا ترى بالعين المجردة.. فمكاتب التوظيف في دول آسيا التي تعد بعض الشركات الكبرى بالعمالة يديرها أشخاص مشهود لهم

برقية عزاء عاطرة

الدنيا، وكأنه الداعية الوحيد في العالم، كنا إذا جلسنا صبيحة يوم الجمعة - استعداداً للخروج في سبيل الله، يشحن قلوبنا بزار روي لا ينضب: فكان كثير الدعاء والتضرع والتوسل إلى الله، وكان كثير البكاء والنحيب على حال الأمة الإسلامية، ويظل يبكي بشدة، ويبكينا معه، وكم رأيته قائماً بين يدي ربه في جوف الليل والناس نيام، وكم رأيته ساهراً على دعوة الله، يطوف في سبيلها الأقطار، وكم كان يأخذنا في رحلة روحية عذبة ويحلق بقلوبنا في سماء الروح أثناء خطبة الجمعة، وانني أعرف عنه الكثير والكثير، وما ذكرته كفى رحم الله الفقيد، وأسكنه فسيح جناته، وأقول لجميع اخواني من المسلمين الذين يعرفونه - كما علمنا الرسول: الحمد لله، إنا لله، وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنا في مصيبتنا وأخلف لنا خيراً منها».

محمد صديق عبد الله
السعودية

وصلنا العدد (٦٣٤) ولكني وأنا اتصفح هذا العدد، فوجئت بل لا أكون مبالغاً إذا قلت «صعقت» ومن ثم أخذت في النحيب والبكاء عندما وجدت هذا العنوان: «الشيخ إبراهيم عزت في ذمة الله في صفحة من صفحات هذا العدد، انني واحد من الذين عرفوا الشيخ إبراهيم عزت جيداً وعن كثب، واحد تلامذته الذين استمعوا له، وجالسوه، وناقشوه، وايضاً فانا واحد من الآلاف الذين كانوا يعتكفون مع الشيخ إبراهيم عزت ليلة الجمعة في مسجد «أنس بن مالك» ثم أنا ايضاً واحد من جماعة من الجماعات الكثيرة التي كانت تحمل اسم «جماعة التبليغ» أو جماعة «الدعوة إلى الله»، وكان يوجهها - بفضل الله وتوفيقه - فضيلة الشيخ المربي «إبراهيم عزت»، فانا لا أمدح نفسي - استغفر الله - انما يهمني في المقام الأول أن أقول: «رأيت الشيخ متواضعاً غاية التواضع، كان زاهداً في الدنيا فلم تلته ولم تفتته عن دعوته، كان يحمل هم نشر الدعوة الإسلامية في جميع أقطار

الإسلامي لمجاهدي أفغانستان على العنوان المذكور في الفقرة السابقة.

● الاخوت آسيا الجري

نحن معك في أن تكون المقالات خالية من الكلام الذي يسيء ولكنك تعلمين من طرف آخر بأن «لا غيبة لفاسق!!» وعليه فإن ما قاله الاخ القارئ في حق تلك الممثلة لا يدخل في نطاق الحرمة الشرعية وشكراً لك.

والمؤسسات الإسلامية الموجودة في بلدك وجزاك الله كل خير على اهتمامك الإسلامية الصادقة.

● الاخ أبا ماجد:

سقط سهواً في العدد الماضي عنوان المجاهدين الأفغان وهو كالتالي: بشاور ص. ب. ٤٦٧ باكستان.

● ع. ج. من المغرب

يمكنك الاتصال بالاتحاد

ردود خاصة

جهات الاختصاص لينشر الصالح منه في المستقبل إن شاء الله.

● الاخ «أم مبارك» - قطر:

نعتذر عن إرسال العنوان المطلوب لظروف خارجة عن إرادتنا علماً بأنك يمكنك الحصول عليه من الهيئات

● الاخوة الاكارم:

علي أحمد محمد - الظهران في المملكة العربية السعودية، أبو مالك - السعودية، الصديقي سيدي رشدي - المغرب، رابع الحمدوني - المغرب. وصل ما أرسلتموه ووزع على

تأملات تاريخية

الحرب على الاسلام مستمرة

- جاء «موسو لينى» ذلك الطبل الاجوف زعيماً على ايطاليا سنة ١٩٢٢م فكان بداية عهد أسود قاتم في ليبيا..
- ففي عام ١٩٢٣م قتلوا من أهالي «جفارة» ألف رجل بهراً أمام نسائهم وأطفالهم.
- في يناير ١٩٣١م دخلت جيوش الطليان «الكفرة» واستباحوا قرى هذه الواحة ثلاثة أيام بطولها ارتكبوا خلالها مالا تتصوره الأذهان إلا أن أفضع مافعله الطليان كان اغتصاب النساء الاشراف وكانوا نحو من ٢٠٠ امرأة فررن الى الصحراء قبل وصول الجيش الايطالي فأرسلوا قوة في أثرهن حتى قبضوا عليهن وسحبوهن الى «الكفرة» حيث خلا بهن ضباط الجيش الطلياني واغتصبوهن، وهكذا أنزلوا المعرات بسبعين أسرة شريفة من أشرف الكفرة الذين كانت الشمس لا ترى وجوههن من الصون والعفاف.
- وفي عام ١٩٦٥م وفي عهد جمال عبدالناصر وقعت حادثة اليمه في مصر وهي حادثة قرية «كرواسة» حيث تركت فرقة من الجيش المصري بقيادة الفريق أول محمد فوزي وحاصرت الدبابات «كرواسة» وأحالوا نهارها الى ليل ... ١٦ ألف جندي من الجيش يحاصرون القرية ... وأبيحت القرية ثلاثة أيام ... هتكت فيها الاعراض وقتلت الماشية ... وفي المدرسة الاعدادية جلد كل أفراد القرية تحت اشراف محمد فوزي وكان آخر من جلد عمدة القرية .. وفي السجن الحربي أمر الرجال أن يأخذوا وضعا على اربع مثل ما تفعل البهائم ثم تركب النساء على الرجال و يهرول الرجال بهن بين فرقة السياط والعويل والصراخ ... كانوا اكثر من خمسمائة رجل على ظهورهم خمسمائة امرأة ... كل ذلك في عصر «أبطال الثورة».... «أبطال النكسة» الذين ملأوا الدنيا صراخا وعويلا..
- وفي فبراير ١٩٨٢م وقعت اكبر مجزرة في القرن العشرين، حيث داهمت سلطات الجيش النصيري مدينة «حماه» الاسلامية مدينة أبي الفداء وقتكت بالشباب والشيوخ والاطفال والنساء وقتلت اكثر من ٢٥ ألف من أهالي المدينة ... وحطم الجيش ثلثي بيوت ومساكن المدينة الصامدة..
- ان مدينة حماه صارت خرائب تنعب عليها البوم والغربان ... ولكن !! هل يسكت التاريخ عن هذه المجازر الرهيبة؟؟ وهل تنسى الشعوب العربية والاسلامية هذه المشاهد الدامية؟؟ كلا وألف كلا !!
- فان الذي يتخيله الطواغيت من هذا الهدوء وهذا السكوت انما الى أجل غير مسمى !! وان تحت الرماد حمماً وبراكين تزلزل عروش أولئك الطواغيت ... والمجرمين الذين صاروا صفحات سوداء في جبين التاريخ والشعوب....
- «و يقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريباً» «ولتعلمن نبأه بعد حين»..

من هدي المصطفى ﷺ

* وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور؟ *

عن أبي هريرة - رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بادروا بالأعمال سبعاً:

- هل تنتظرون إلا فقراً منسياً؟
- أو غنى مطغياً؟
- أو مرضاً مفسداً؟
- أو هماً مفنداً؟
- أو موتاً مجهزاً؟
- أو الدجال فشر غائب ينتظر؟
- أو الساعة فالساعة أدهى وأمر؟

رواه الترمذي

* * * *

عن أبي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال:

- يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا.
- يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم.
- يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم.
- يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم.
- يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم.
- يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني.
- يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً.
- يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً.
- يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر.
- يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

رواه مسلم